

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس -
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

رقم المذكرة: 130

حول موضوع:

المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفقا للنظام المحاسبي الجزائري
والمعايير المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة سوكوتيد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

بودور شوريب

من إعداد الطلبة:

- زريفي نسيم

- عليقي نسيم

دفعة جوان

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق، نتوجه بجزيل الشكر
والعرفان ، للأستاذ : بدور شريجة وكل الذين ساعدونا بصفة
عامّة كل من قدم لنا يد المساعدة في إتمام مشوارنا الدراسي
سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

"وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين"

من قال أنا لها "تالها" وأنا لها أبت رغما عنها

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً،

إلى نفسي القوية التي تحملت العثرات وأكملت رغم الصعوبات، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح

أهدي تخرجي لأول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي، إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار -أبي

وأخي رحمهما الله-

إلى المرأة التي حفتني بتراتيل دعواتها الطاهرة وعلمتني الصمود مهما تبدلت الظروف، إلى أمي الغالية

أطال الله في عمرها

وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل

يجزي الجميع خير الجزاء

نسيم

إهداء

"وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين"

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولاً وإلى نفسي القوية
التي تحملت كل العثرات رغم كل الصعوبات ابتدأت بطموح
واكتملت بنجاح، كما أهدي هذا العمل إلى أبي الذي لم يبخل
علي يوماً بشيء وإلى أمي الغالية. كذلك إخوتي وأخواتي على
تشجيعهم الدائم لي ، وكل من قدم لي يد العون سواء من بعيد
أو من قريب.

نسيم

المخلص:

تعتبر الضرائب من أهم الينابيع التي تستمد منها الدول الأموال لتغطية نفقاتها العامة في تقديم الخدمات كالتعليم والصحة وغيرها. لا شك أن الضرائب على الدخل تحتل مكانة بارزة في التشريعات الضريبية الحديثة لما لها من آثار مالية واقتصادية واجتماعية على الدولة أو الفرد، وهو ما يتطلب منه بذل الجهد لمحاولة فهم الضريبة من خلال تناولها مفهوم الدخل ومفهوم الضريبة بشكل عام، وكذلك التعرض لأنواع ضرائب الدخل المختلفة والمعالجة المحاسبية لها. وبما أن القطاع المالي ومعايير المحاسبة الدولية، من خلال المعيار المحاسبي رقم 12 قد اهتم بهذا النوع من الضرائب فقد خصصنا قسما من هذه الدراسة للمعيار والنظام المحاسبي الجزائري من حيث الضرائب، ولإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي قمنا بإجراء دراسة تطبيقية في مؤسسة سوكتيد -يسر- بومرداس بغرض تحقيق أهداف الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

ضرائب الدخل، الضرائب المؤجلة، النظام المحاسبي الجزائري، المعايير المحاسبية.

Summary:

Taxes are considered one of the most important sources from which countries derive money to cover their public expenses in providing services such as education, health, and others. There is no doubt that taxes on income occupy a prominent place in modern tax legislation because of their financial, economic and social effects on the state or the individual, which requires him to make an effort to try to understand the tax by dealing with the concept of income and the concept of tax in general, as well as exposure to the different types of income taxes. And its accounting treatment. Since the financial sector and international accounting standards, through Accounting Standard No. 12, have paid attention to this type of taxes, we devoted a section of this study to the standard and the Algerian accounting system in terms of taxes, and to project the theoretical study onto the practical reality, we conducted an applied study at the Sokotid Foundation – Yesser – Bumerdes for the purpose of achieving the objectives of the study.

key words:

Income taxes, deferred taxes, the Algerian accounting system, accounting standards.



الفصل الأول:

- 2..... تمهيد
- 3..... المبحث الأول: مدخل للضريبة والدخل
- 3..... المطلب الأول: ماهية الضريبة
- 8..... المطلب الثاني: مفهوم الدخل ومصادره.
- 10..... المطلب الثالث: علاقة الضرائب بالدخل.
- 11..... المبحث الثاني: ماهية ضرائب الدخل
- 11..... المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي
- 22..... المطلب الثاني: الضريبة على الأرباح الشركات
- 29..... المطلب الثالث: الضرائب المؤجلة
- 34..... المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي SCF
- 34..... المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي IRG
- 35..... المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS
- 38..... المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفق النظام المالي المحاسبي SCF
- 41..... المبحث الرابع: المعالجة المحاسبية وفق المعيار الدولي رقم 12
- 42..... المطلب الأول: تقديم المعيار المحاسبي الدولي رقم 12.
- 48..... المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12.
- 58..... المطلب الثالث: المقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي رقم 12.
- 60..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمحاسبة ضرائب الدخل في شركة سوكو تيد:

62.....	تمهيد
63.....	المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة سوكو تيد
63.....	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
64.....	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة سوكو تيد
66.....	المطلب الثالث: تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة
77.....	المبحث الثاني: دراسة محاسبة لضرائب الدخل
77.....	المطلب الأول: الوضعية الجبائية للمؤسسة (سوكو تيد)
79.....	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف رواتب وأجور
86.....	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب على أرباح الشركات
89.....	المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة
92.....	خلاصة
94.....	خاتمة
98.....	قائمة المراجع
102.....	قائمة الملاحق



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
04	المقارنة بين الضريبة والرسم	01
21	المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG	02
28	تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات	03
34	الحسابات المستخدمة في التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور	04
36	الحسابات المستخدمة في التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات	05
48	إثبات الضرائب المؤجلة وفق طريقة الميزانية	06
54	متطلبات العرض	07
55	متطلبات الإفصاح	08
58	مقارنة الضرائب المؤجلة وفق SCF والمعيار المحاسبي رقم IAS12	09
65	مقارنة بين منتجات وحدتي إنتاج مؤسسة سوكوتيد	10
66	مساحات وحدات الإنتاج و المساحة الإجمالية للمؤسسة	11
66	الطاقة الإنتاجية للمؤسسة لكل منتج	12
67	مقارنة بين الحصص السوقية لسوكوتيد و المنافسين	13
68	مقارنة بين الكفاءات العمالية في المؤسسة خلال 5 سنوات سابقة	14



قائمة
الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	أهداف المعيار المحاسبي الدولي IAS12	01
65	الموقع الجغرافي للمؤسسة	02
70	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة	03
75	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوكتيد	04
80	كيفية تحديد النتيجة الجبائية	05
84	كيفية حساب أجرة عامل	06



المقدمة

مقدمة:

يرافق تطور النشاط الاقتصادي للدولة تطورا في طرق الحصول على الإيرادات، والتي تسعى الدولة من خلالها إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية والعدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى الهدف التقليدي وهو تمويل الموازنة العامة.

تعتبر الضرائب من بين أهم المصادر في عصرنا الحالي بالنسبة للدولة نظرا لما تتمتع به من خصائص تميزها عن باقي الإيرادات الأخرى، فهي متجددة من جهة، ومن جهة أخرى تفرض على الأفراد بصفة إجبارية وبدون مقابل وبالنظر إلى هاتين الخاصيتين، تعدّ الضريبة من أفضل الوسائل لتمويل الحاجات العامة، وخاصة الحاجات الاجتماعية مثل خدمات الدفاع والأمن.

وفي المقابل، تتمتع هذه الحاجات بخصائص تجعل الفرد غير قادر على تحمّل تكلفتها، مما يستدعي استخدام وسيلة تتسم بخاصيتي الإلزام وعدم الحصول على المقابل لتمويل هذه النفقات، وأفضل هذه الوسائل هي الضريبة.

تتعدد أنواع الضرائب وتباين بتباين وجهات نظر الباحثين والمفكرين في هذا المجال، ومن بين هذه الأنواع الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة. كمثال أمثل على الضرائب المباشرة، نجد الضرائب على الدخل والتي تعتمد على الدخل كوعاء لها.

نظرا لأهمية هذه الضريبة، أولت جميع التشريعات الضريبية عناية خاصة بها، واحتلت هذه الضريبة مكانة مرموقة في التشريعات الجبائية للدول لما لها من آثار مالية واقتصادية واجتماعية سواء على الدولة أو الأفراد.

النظام المحاسبي المالي الجزائري، كغيره من الأنظمة المحاسبية، تناول موضوع الضرائب على الدخل استنادا إلى المعايير المحاسبية الدولية، وخاصة المعيار الدولي رقم 12 (ضرائب الدخل). عمل هذا المعيار على حل المشاكل الضريبية من خلال التعريف بهذه الضرائب وكيفية وطرق المعالجة المحاسبية لها.

بناءً على ما سبق، يقودنا تفكيرنا إلى طرح الإشكالية التي نسعى إلى دراستها والمتمثلة في التساؤلات التالية:

الإشكالية الرئيسية:

كيف تتم المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي الجزائري والمعايير المحاسبية؟.

تدرج تحت الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- 1- ما هي الأبعاد الفنية للضريبة؟.
- 2- ما المقصود بالضرائب المؤجلة؟.
- 3- ما هي أنواع ضرائب الدخل التي تلتزم بدفعها المؤسسات الاقتصادية في الجزائر؟.

أولاً: فرضيات الدراسة

للإجابة عن التساؤلات المطروحة أعلاه قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

- 1- تتمثل الأبعاد الفنية للضريبة في تحديد نطاقها ووعائها.
- 2- تلتزم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر بدفع ضريبة على الدخل الإجمالي وضريبة على أرباح الشركات. تصنف هذين النوعين من الضرائب كضرائب مباشرة وفقاً للتشريعات الضريبية في الجزائر.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

تتمثل في أسباب موضوعية وذلك لارتباطه بالتخصص المدروس -محاسبة وجباية معقدة. كون هذا البحث يتناول أحد الموضوعات الحساسة المثارة على مستوى المؤسسة الاقتصادية.

أما الأسباب الأخرى (ذاتية) فهي تتمثل في:

- كيفية معالجة المسائل المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي الجزائري والمعايير المحاسبية.
- الرغبة في الإطلاع على هذا الموضوع والتعمق فيه.
- إثراء المعرفة الشخصية حول هذا الموضوع الحساس.

ثالثا: أهداف الدراسة

تكمن أبرز الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها فيما يلي:

- 1- التعرف على ضرائب الدخل في التشريع الجبائي الجزائري.
- 2- بيان مختلف السجلات المحاسبية المتعلقة بعمليات الجباية الخاصة بالمؤسسة.
- 3- رصد الفروقات الدائمة والمؤقتة بين الربح الجبائي والربح المحاسبي.
- 4- كيفية المعالجة المحاسبية والجبائية.
- 5- بيان المعالجات المحاسبية للضرائب على الدخل وفق النظام المحاسبي الجزائري والمعايير المحاسبية.
- 6- مواكبة التغيرات التي يمر بها كل من النظام المحاسبي والنظام الضريبي.

رابعا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ضرائب الدخل باعتبارها مورد مهم تعول عليه الدول لتمويل نفقاتها ومعرفة المعالجة المحاسبية لهذه الضرائب، كذلك الإطلاع على الضرائب المؤجلة باعتبارها موضوع حديث الساعة، حيث لا توجد دراسات كافية، كما تعتبر الضرائب المؤجلة النقطة السوداء لدى المحاسبين الغير الممارسين لهذا النوع من الضرائب.

خامسا: صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال هذه الدراسة:

- عدم الإلمام الجيد بموضوع الضرائب المؤجلة نظرا لحدثته.
- نقص الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع.
- قلة المراجع المتخصصة والمتعلقة بالموضوع، خاصة الكتب العربية.
- سرية المعلومات الخاصة في إدارة الضرائب وتحججهم بالأشغال الدائمة.

سادسا: حدود الدراسة

تتحدد دراستنا للموضوع من جانبين اثنين:

بالنسبة للحدود المكانية فقد تم إجراء الدراسة في مؤسسة سوكونيد يسر بومرداس، أما الحدود الزمنية فتم تحديد المجال الزمني للبحث بحسب ما توفر عليه الباحث من بيانات ومعلومات وذلك لفترة 2024.

سابعاً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

تحت عنوان "المعالجة المحاسبية والجبائية للضرائب على الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي رقم 12" من إعداد الباحث حسان أمال، خيار لوبنة، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة بجامعة ابن خلدون -تيارت- 2021-2022 تحت إشكالية بعنوان كيف تتم معالجة الضرائب على الدخل محاسبياً وجبائياً وفق النظام المحاسبي المالية ووفق المعيار المحاسبي الدولي IAS12- ضرائب الدخل-؟.

وتوصل الباحث إلى أن وجود الفروقات المؤقتة بين الأحداث المحاسبية والأحداث الجبائية، دليل كاف على الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري وأن الجهود المبذولة من أجل إزالة العقبات الناتجة عن نقاط الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، كما توصل إلى أن عدم إمكانية وقدرة الإصلاحات الجبائية لتلافي الاختلاف بين المحاسبة والجبائية، حيث الضريبة المؤجلة مساعدة في حساب النتيجة الجبائية.

الدراسة الثانية:

تحت عنوان "دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر" من إعداد الباحث محمد العلاوي الدراسة عبارة عن أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خضير -بسكرة- 2014-2015 تحت إشكالية بعنوان مدى فعالية مؤشرات الأداء في تدعيم نجاعة عملية التأسيس والتحصيل للضرائب، وتوصل الباحث إلى أن الفرد الجزائري يرى أن الضريبة أداة تعتمد عليها الدولة لفرض سلطتها وسيادتها عليه وأنها وسيلة تسعى الدولة من خلالها إلى إفقاره من الجانب المالي، كما توصل إلى أن فعالية النظام الجبائي الجزائري غير قوية في ظل غياب الثقافة الضريبة وغياب عامل الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية هذا من

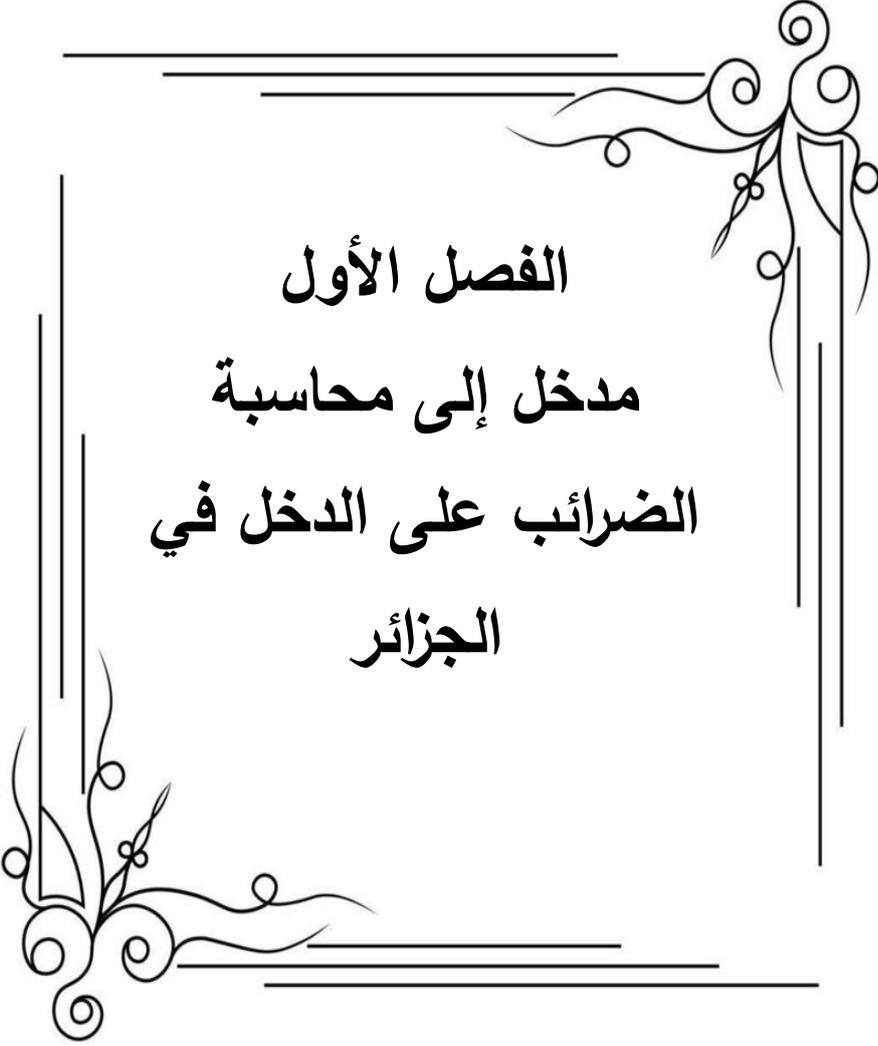
جهة، وضعف عملية التحصيل وضعف الإمكانيات المادية والبشرية وكثرة القوانين وتعديلاتها وإغائها وتحديدها تجعل من عملية التهرب الضريبي عملية سهلة بالنسبة للفرد هذا من جهة أخرى.

الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان "أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية (دراسة إختبارية لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار)" للباحث عمر تركي هزاع العجيلي، البحث عبارة عن رسالة ماجستير في المحاسبة جامعة الشرق الأوسط 2012-2013 وكانت الإشكالية كالتالي "الأثر الذي يترتب على القوائم المالية والمركز المالي لمصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار بسبب الفرق بين عدم تبني معيار المحاسبة الدولي رقم (12) ضرائب الدخل". وهل يعتبر عدم الاعتراف في الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة نقصا في قوائم الدخل والمركز المالي وقائمة التدفقات النقدية في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، واتضح من خلال دراستها أن الفروقات التي تنشأ بين الربح المحاسبي والربح الضريبي تنقسم إلى نوعين، كنوع أول الفروقات المؤقتة والتي تظهر بعد فترة وتعود لتأخذ اتجاهها معاكسا في فترة أخرى، وبالتالي وجود ضريبة مؤجلة حيث يتوافق الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة مع مبدأ استقلالية السنوات ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات وأن تجاهل الاعتراف بهذه الالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة يعد تعارضا وهاذين المبدأين من منطلق أن إيرادات كل فترة يجب أن تقابل بعبء الضريبة الخاص بها بغض النظر عن الفترة التي يتم فيها السداد، أما النوع الثاني من الفروقات فهي فروقات دائمة تظهر في فترة دون أن تتأثر باختلاف مقابل أو معاكس في فترة أخرى لاحقة.

ثامنا: هيكل الدراسة

من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة، والتي تعكس إشكالية الدراسة، واختبار صحة الفرضيات المذكورة أعلاه قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي والفصل الثاني دراسة تطبيقية والتي تمت في مؤسسة عمومية اقتصادية لمحاولة إسقاط الجزء النظري على المؤسسة وذلك باستخدام مصادر جمع البيانات والوثائق والمقابلة الشخصية



الفصل الأول
مدخل إلى محاسبة
الضرائب على الدخل في
الجزائر

تمهيد:

تحتاج الدول، بغض النظر عن مستوى تطورها الاقتصادي وأنظمتها، إلى مصادر تمويل للمال حتى تتمكن من القيام ببعض المهام والوظائف التي لا يستطيع الأفراد القيام بها. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تعتبر الضرائب من أقدم وأهم المصادر المالية للدولة لأنها تتميز باستدامتها وما يترتب عليها.

ويتم تحصيلها من استخدام الدولة لسلطتها وسيادتها لتغطية نفقاتها. ومن الإيرادات الضريبية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل نفقاتها، ضرائب الدخل، إذ تحتل الصدارة في كافة الأنظمة الضريبية للعالم أجمع. ونظرا للأهمية الكبيرة التي تتسم بها الضرائب فقد خصصنا لهذا الفصل دراستها خلال أربعة مباحث نذكر منها:

المبحث الأول: مدخل للضريبة والدخل.

المبحث الثاني: ماهية ضرائب الدخل.

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي SCF.

المبحث الرابع: المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل "المعيار المحاسبي الدولي رقم 12".

المبحث الأول: مدخل للضريبة والدخل

يعتبر الدخل من أكثر التعابير شيوعا حيث يعتبر قيام الأفراد والجماعات بنشاطاتهم العادية بهدف تحقيق قوام عيشهم وهو سلوك ينجر عنه علاقات تربط بين عدة وحدات اقتصادية في مجالات مختلفة. وما يهمنا هنا هو الدخل الخاضع للضريبة سواء حققه شخص طبيعي أو معنوي.

المطلب الأول: ماهية الضريبة

لتحديد مفهوم الضريبة سنطرق إلى مجموعة من التعاريف واستخلاص التعريف الشامل¹:

أولا: مفهوم الضريبة

1. التعريف الأول: تعرف الضريبة على أنها اقتطاع مالي إلزامي وتعالى تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة.
2. التعريف الثاني: كما تعرف بأنها قيمة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات المحلية بصورة عالية مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة .
3. التعريف الثالث: الضريبة هي مفهوم ينطلق من مهام الدولة كمجرد تسيير المرافق العامة، توفير الأمن الداخلي والخارجي مما أثر على الضريبة وأصبح هدفها تزويد الدولة بما يكفي لتغطية النفقات اللازمة بالمهام المذكورة سابقا حيث يقول آدم سميث: " أحسن سلطة هي التي تحكم بأقل تكلفة ممكنة وقرض أقل ضريبة ."

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أنه يمكننا القول بأن الضريبة هي اقتطاع نقدي يدفعها الأفراد جبرا للدولة بدون مقابل وبصفة نهائية وفقا لمقدرة الأفراد التكليفية بهدف تحقيق أهداف مالية واقتصادية واجتماعية.

ثانيا: تعريف الرسم

هو عبارة عن مبلغ نقدي يدفعه الفرد إجباريا إلى الدولة أو إحدى مؤسساتها العمومية مقابل منفعة خاصة يحصل عليها الفرد إلى جانب منفعة عامة تعود على المجتمع ككل².

¹ حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 08.

² سوزي على ناشد، المالية العامة، منشورات حلبي الحقوقية، سوريا، 2003، ص 115.

ثالثا: الفرق بين الضريبة والرسم

عند المقارنة بين الضريبة والرسم تجد أوجه التشابه والاختلاف بينهما ويتمثل ذلك فيما يلي:

الجدول رقم 01: المقارنة بين الضريبة والرسم

الضريبة	الرسم
الصفة النقدية	الصفة النقدية.
بدون مقابل	مقابل خاص.
تحقيق المنفعة العامة	تحقيق المنفعة العامة والخاصة.
تدفع بصفة المئوية	لا يدفع بصفة المالية.
تدفع بصفة إجبارية	يدفع بصفة إجبارية في حالة الاستفادة من الخدمة.
تفرض الضريبة غالبا على أساس المقدرة التكلفة	ويكون اختياري إذا تم التخلي عن الخدمة.
للفرد.	لا يؤخذ بعين الاعتبار المقدرة التكلفة للفرد.
تستهدف الضريبة أغراض مالية واجتماعية واقتصادية وذات منفعة عامة.	الرسم من خلاله تهدف الدولة إلى تعزيز الخزينة العمومية بالموارد المالية وتنظيم الانتفاع بخدمات بعض الهيئات والإدارات العامة.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على محاضرة الأستاذة مفتاح فاطمة، جباية مؤسسة، السنة الثالثة محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، الجزائر 2018-2019.

رابعا: خصائص الضريبة.

للضريبة عدة خصائص لعل أهمها تتمثل فيما يلي:¹

¹جمال الدين أبو بكر محمد، دور السياسة التربوية في التوزيع، القطاعي للاستثمار في مصر على النهضة العربية 2010، ص180.

1. **الضريبة التزام نقدي:** خلافا لما كان سائدا قديما حيث كانت الضريبة الفرض عينا ومع التقدم الاقتصادي والاجتماعي وظهر صعوبة جباية العينية للضرائب، أخذت الضريبة صفة الاستقطاع النقدي من مال المكلف.
2. **الضريبة اقتطاع جبرياً:** المقصود يكون الاقتطاع جبرياً، أنه لا يتوقف على رضا المكلف بالضريبة إذ لا تقوم الدولة بعقد اتفاق منفصل مع كل فرد فهو عمل من أعمال السلطة العامة فالدولة تتفرد وحدها بتحديد النظام الضريبي.
3. **الضريبة اقتطاع نهائي:** معنى أن الاقتطاع نهائي، إنما ينصرف إلى أن دافع الضريبة لا وله استرداد قيمة الضريبة المدفوعة، وليس له أن يتقاضى أية فوائد عنها، إذ أن ما دفعه للدولة تحت هذا المسمى يؤول نهائياً إلى خزانتها العامة، وتتقطع صلة دافعه به. ولا يعني ذلك أن الفرد إذا دفع مبلغاً زائداً عما هو مستحق عليه كضريبة، لا يستطيع استرداد هذه الزيادة غير المشروعة فالمقصود بالنهائية هي نهائية مبلغ الضريبة المستحق. قانوناً دون أن يتصرف المعنى إلى ما زاد عن المستحق بطريقة خاطئة، فكل ما تم تحصيله منه بطريقة خاطئة وغير مشروعة وليس له سند تشريعي يمكن له استرداده والا كان حرمانه من استردادها متعارفاً مع الشرعية والعدالة.
4. **الضريبة تفرض بلا مقابل:** الفرض الضريبة بلا مقابل، فلا يتوقع المكلف بدفع الضريبة أن تعود عليه بمنفعة الخاصة مباشرة، ولكن تعود المنفعة عليه بصفته عضواً في المجتمع، من خلال المنفعة العامة التي تعود على جميع المواطنين، فليس من المنطق أن يطلب المكلف أي تقع مقابل دفعه الضريبة.
5. **الضريبة تهدف إلى تحقيق المنفعة العامة:** الضريبة ليس هدفاً في ذاتها وإنما هي أداة متاحة للدولة لتحقيق الأغراض والسياسات العامة، ففرض الضريبة لا يستهدف فقط توفير الأموال اللازمة لتغطية النفقات العامة للدولة فحسن ولكنه تستهدف أيضاً تحقيق النفع العام والمساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنمية للدولة.

خامسا: مبادئ الضريبة.

ونذكر منها ما يلي:¹

1. **قاعدة العدالة:** ويقصد بها أن يشترك كل أفراد الدولة في نفقات الحكومة كل حسب مقدرته التكاليفية، أي توزيع العبء المالي للضريبة على كل أفراد المجتمع .
حيث ذكر آدم سميث في كتابه ثروة الأمم أنه يجب على كل أفراد المجتمع المساهمة في النفقات الحكومية وفقا للمقدرة التكاليفية مع مراعاة المساواة بين الناس في القدرة على أدائها.
2. **قاعدة اليقين:** يجب أن تكون الضريبة محددة وواضحة من حيث معدلها والوفاء بهاء ومن حيث الحدث المنشأ الهاء والأعباء والمصاريف الواجب خصمها والغرض من ذلك أن يكون المكلف بالضريبة على علم بمدى التزامه أمام الضريبة بصورة واضحة.
3. **قاعدة الملائمة في التحصيل:** يقصد بها ملائمة ميعاد التحصيل مع ميعاد تحقق الإيراد الفعلي أي أن يكون موعد دفع الضريبة إلى خزينة الدولة وقت يسره المالي ، ومن هذه الناحية يعتبر الوقت الذي يحصل فيه المكلف على دخله أكثر الأوقات ملائمة لدفع الضرائب المفروضة.
4. **قاعدة ملائمة الاقتصاد في النفقات:** يعنى أن يتم تنظيم الضريبة وجبايتها بطريقة وحكمة وبأقل تكلفة حتى لا تظهر الدولة إلى التوسع في فرض الضرائب على الممولين بحجة تغطية نفقات تحصيلها، أي لا تتحمل الدولة أعباء من أجل تحصيل الضريبة أكثر من حصيلتها الضريبية.
5. **قاعدة الثبات:** أي لا تتغير حصيلتها الضرائب تبعا للتغيرات التي تطرأ على الحياة الاقتصادية، أي أن الحصيلتها الجبائية تزداد في أوقات الرخاء والعكس في أوقات الكساد مما يعرض السلطات العامة المضايقات مالية كبيرة بالنسبة لمسؤوليتها.
6. **قاعدة المرونة:** المقصود بها تغير الدخل يكون مصحوبا بتغير الحصيلتها الجبائية وفي نفس الإلحاد.

¹مصطفى القارة، الإدارة المالية العامة، الطبعة الأولى، دار أسامة، الاردن، 2008، ص28.

سادسا: أهداف الضريبة

تطورت أهداف الضريبة في العصر الحديث إذ أصبحت تمثل تلك الأداة التي تستعملها الدولة بغرض تحقيق أهدافها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فالضريبة تمثل أداة من أدوات السياسة المالية والاقتصادية ويبقى الغرض الأساسي من فرضها هو تغطية الأعباء العامة أي أن الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة¹.

1. الأهداف السياسية: تتمثل في:

أ. يؤدي فرض الضرائب إلى نشر الشعور بالانتماء الوطني، مما سيدفع المكلف إلى الاستفسار عن كيفية إنفاق هذه الأموال، وبذلك فإن روح المسؤولية ينتشر في المكلفين وبهذا فإن الانحراف في استعمال النفقات العامة كثيرا ما يؤدي بالمكلفين إلى التلاعب بالتصريحات الجبائية لدفع أقل مبلغ ضريبي والتقليل في المساهمة في أعباء الدولة.

ب. قد تستخدم الضرائب لتحقيق أهداف سياسية كتسهيل التجارة مع بعض الدول أو الحد منها وذلك عن طريق تخفيض الضرائب الجمركية على الواردات، أو حتى الإعفاء منها أو رفعها في حالة الرغبة في الحد من التجارة معها، وتستخدم الدولة العديد من الوسائل الفنية لتحقيق هذه الأغراض الداخلية.

2. الأهداف الاجتماعية: تهدف الضريبة من الناحية الاجتماعية إلى ما يلي:

أ. العمل على تقليل الفوارق الاجتماعية، وتوزيع الدخل بما يتفق مع العدالة الاجتماعية، وذلك عن طريق اعتماد الدولة على زيادة الضرائب على أصحاب الدخول والثروات المرتفعة ثم إعادة توزيع حصيلتها على أصحاب الدخول المنخفضة.

ب. تستعمل الدولة الضريبة وسيلة لرفع أسعار المنتجات التي تراها مضرّة بصحة أفراد المجتمع كالمشروبات الكحولية والسجائر.

ت. تمويل بعض الخدمات العامة لأفراد المجتمع كالأمن وغيره بالأموال المجمعة من فرض الضريبة ويتعلق الأمر بتلك الخدمات التي يمكن للقطاع الخاص أن يتحلى بها.

¹ريب حسين عوض الله عبادي المالية العامة الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2006، ص 128.

3. الأهداف الاقتصادية: يقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي غير منسوب بالتضخم أو الانكماش وأصبحت في إطار الدولة الجديدة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ويمكن إنجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي :

- أ. تشجيع بعض أنواع المشروعات والاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- ب. حماية الصناعات الوطنية ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج وإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً.
- ت. استعمال حصيلة الضرائب المفروضة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.
- ث. تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار.

المطلب الثاني: مفهوم الدخل ومصادره.

يعتبر الدخل من أكثر التعابير شيوعاً حيث يعتبر قيام الأفراد والجماعات بنشاطاتهم العادية يهدف تحقيق قوام عيشهم وهو سلوك ينجز عنه علاقات تربط بين عدة وحدات اقتصادية في مجالات مختلفة

أولاً: مفهوم الدخل

1. المفهوم الاقتصادي للدخل : يعني المفهوم الاقتصادي للدخل بأنه كل حصيلة أو منفعة يحصل عليها المجتمع في فترة زمنية محددة هي سنة في العادة، سواء أكانت بشكل سلع أو بشكل خدمات ، وبهذا يتميز الدخل من السلع و الخدمات الموجودة قبل حصوله و لأنه يشكل الزيادة التي تحصل فيها فقط في تلك الفترة الزمنية و هذا هو الدخل الاجتماعي أما الفردي فيمكن تعريفه بأنه كل منفعة أو متعة يحصل عليها الشخص من ثروته أو عمله أو من كليهما في فترة زمنية معينة ويكون منفصل على رأس المال الذي ينتج عنه ، بحيث لا يؤثر استهلاكه في كمية رأس المال و قيمته، ولذلك يختلف الدخل عن رأس المال بالمفهوم الاقتصادي ، لأن الأخير معين ثابت و مستقل عن الزمن، في حين بعد الدخل متغيراً لأنه ملازم الزمن ولذلك فإن رأس المال يقاس بكميته في حين يقاس نمو الدخل بسعره، ورأس المال هو الثروة الموجودة في وقت معين ، أو ذلك القسم المعد للاستثمار منها ، أما الدخل فهو ما ينتج عن هذا الاستثمار في فترة زمنية معينة.

2. المفهوم الضريبي للدخل: هو الدخل الذي ينص على تحديده القانون الضريبي ويمكن القول عموماً ان هذا الدخل يعين الحصيلة المادية في الغالب إذا ما كانت إضافية ودورية ومنظمة من شأنها أن ترفع من مستوى مستلمها المعاشي¹.

ثانياً: مصادر الدخل.

يعتبر الدخل العنصر المقابل للإنتاج، حيث يمثل العائد الذي يتقاضاه كل عنصر من عناصر الإنتاج مقابل مساهمته في العملية الإنتاجية، وبما أن كل إنتاج يخلق دخلاً فإن كل عنصر إنتاجي يحصل على دخل بتوازيه، فالإنتاج يتم القسامة بين مختلف مصادر العناصر الإنتاجية وهذه المصادر هي²:

1. العمل: يعرف العمل على أنه كل جهود اختياري يقوم به الفرد الاتحاد منفعة جديدة للغير وتحقيق مصلحة خاصة النفسية حيث يعتبر العمل من أهم عوامل الإنتاج إذ أن تستقيم العملية الإنتاجية دون مجهود بشري عضلياً كان أم ذهنياً، وما يميز العمل عن عوامل الإنتاج الأخرى كونه. الحيق بالعامل لا يمكن فصله عنه كما لا يمكن تحريين العمل .

2. الأرض: يطلق لفظ الأرض على الموارد الطبيعية بكافة أشكالها وخاصة الثروات المعدنية الموجودة في باطن الأرض، وعائد الأرض هو الربح، ويعتقد البعض أن الأرض كعنصر من عناصر الإنتاج تتسم بخصائص منها:

أ. أنما محدودة لا يمكن زيادتها

ب. أنها هبة من هبات الله

أنها تعطي ربماً، كما تتغير بصعوبة زيادة عرضها وتنوع خصوبتها والثروات التي في باطنها وعدم إمكانية نقلها وما يترتب على ذلك من الأهمية الفائقة الموقعة.

3. رأس المال: هو الثروة التي تستخدم في إنتاج ثروة أخرى أو بمعنى آخر هو مجموع السلع الموجودة في لحظة معينة من الزمن سواء كانت هذه السلع رأس مالية مثل الآلات والمصانع والمواد النصف

¹ خالد شحادة الخطيب، نادية فريد طافش، الأصول العلمية والعملية في المحاسبة الضريبية، الطبعة الأولى دار حامد، الأردن

² سالم محمد الشريكة، المالية العامة والتشريعات الضريبية دار النشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 76.

مصنعة، والمواد الخام أو استهلاكية كالأغذية والملابس الأثاث، أما بالنسبة للنقود والسندات فهي لا تعتبر رؤوس أموال، فمثلا النقود عبارة عن ورقة شرعية الحول حاملها حقا في امتلاك الموجودات أو قيم مملوكة من قبل الحكومة التي تعطي مالكة حق ملكية مقدار معين من ثروة أو قيم مملوكة من قبل المصدر لهذه الأوراق والعائد من رأس المال هو الفائدة.

4. **التنظيم:** يقوم المنظم بالتوفيق بين عوامل الإنتاج، الأرض، العمل رأس المال، مستخدما المعلومات الفنية أو التكنولوجية المناسبة لإنتاج سلعة معينة أو تقديم خدمة محددة، ويلعب الريح في اقتصاديات السؤال دور المحفز الأساسي في اختيار السلع والخدمات التي يقوم المنظم بإنتاجها، ويتحدد الريح بالفرق بين الإيرادات والتكاليف، وعليه يسعى المنظم إلى توليف العناصر الإنتاجية تحت تكون تكاليف الإنتاج لكل مستوى من مستوياته أقل ما يمكن¹.

5. **اقتصاد المعرفة:** وهذا المصدر يعتبر من أرقى المصادر، كونه يرتبط بالإبداع الفكري والعربي، وقد يعتبره البعض جهد العمل المغربي والفكري، يمثل مصادر مستحدثة ترتبط بالتنمية البشرية وبالاقتصاد الرقمي ومنتجاته، فأصبح من أهم مصادر الدخل عالميا.

المطلب الثالث: علاقة الضرائب بالدخل.

تتميز العلاقة بين المحاسبة والضرائب على الدخل بأنها علاقة وطيدة، ولا يمكن تجاهلها حيث تؤثر المحاسبة في الضرائب عن طريق تحديد مقدار الضرائب ونوعها، وهناك فائدة كبرى تتحقق إن كان الدخل الضريبي قريبا من الدخل المحاسبي المحسوب وفق المبادئ المحاسبية ومن ناحية أخرى فإن الضرائب تؤثر على المحاسبة وأنظمتها ويتفق الجلب المفكرين والباحثين في مجال المحاسبة على إن فرض ضرائب الدخل كان من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في تطور المحاسبة خلال القرنين الماضيين.

وفي هذا المجال أشار الشيرازي إلى إن تشريع القوانين التي فرضت الضرائب على الدخل كان أحد العوامل التي تقف وراء تطور مهنة المحاسبة وعلمها، أنه قد ساعد على توسع مهنة المحاسبة وزيادة الطلب على خدماتها .

¹ سالم محمد شريكة، المالية العامة التشريعات الضريبية، مرجع سابق، سنة 2000، ص77

وكان الضرائب الدخل تأثير على الفكر المحاسبي، إذ ازداد الاهتمام بمشاكل تحديد الدخل المحاسبي باعتباره الأساس، أو نقطة الابتداء في حساب الدخل الخاضع للضريبة.

ينبغي إن يكون من الأهداف الأساسية للمحاسبة تقديم قوائم المالية للسلطات الضريبية (مصلحة الضرائب) بالشكل الذي يجعل تلك القوائم بما تحتويه من معلومات محاسبية تفي بمقتضيات الإدارة الضريبية الأمر الذي يؤدي إلى التفاعل المثمر بين الفكر المحاسبي و التطبيقات الضريبية ، ومما يؤكد وجود هذا التفاعل و يلزم المحاسبة بالوفاء بمتطلبات الضريبية هو أن الضريبة قد شكلت أحد العوامل المهمة لتطور المحاسبة و نمو الطلب على الخدمات التي تقدمها وفقا لما يعترف به المهتمون في هذا المجال، حيث يتفق أغلب المفكرين والباحثين في حقل المحاسبة على أن فرض ضرائب الدخل على الأفراد أو الشركات كان أحد الأسباب الرئيسية التي ساهمت في تطور المحاسبة خلال القرنين الماضيين¹

المبحث الثاني: ماهية ضرائب الدخل

تعتبر ضرائب على الدخل من أهم الموارد التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية لتغطية نفقاتها العامة بالرغم من اعتمادها بنسبة شبة عالية على الإيرادات وهي نصيب مجموع الدخل الذي يحققه المكلف حسب مصدره.

المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي

أولاً: مفهوم وخصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

لقد أسست الضريبة على الدخل الإجمالي من خلال قانون المالية سنة 1991، وتنص المادة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

1. **التعريف الأول:** تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على الدخل لأشخاص الطبيعيين تسمى ضريبة الدخل وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة.²

¹عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار السلاسل الكويت، 1990، ص11.

² المديرية العامة للضرائب، ال مادة1 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،2024، ص12

2. **التعريف الثاني:** هي ضريبة وحيدة سنوية تؤسس على الدخل الصافي وهي ضريبة متزايدة تدخل

ضمن ضرائب المحصل عليها لصالح الخزينة.¹

ومن أهم خصائص الضريبة على الدخل: تتمثل فيما يلي:²

- أ. ضريبة سنوية: أي أنها تفرض على المداخيل التي يحصل عليها المكلف خلال الدورة.
- ب. ضريبة الوحيدة: تفرض على مجموع المداخيل المختلفة التي يتحصل عليها المكلف.
- ت. ضريبة شخصية: حيث تفرض على الأشخاص الطبيعيين.
- ث. ضريبة الإجمالية: تقع على الدخل الإجمالي لا الصافي وهي ناتجة عن الفرق بين الدخل الخام الإجمالي والأعباء القابلة للخصم.
- ج. ضريبة تصاعدية: بمعنى تفرض وفق جدول تصاعدي بالشرائح.
- ح. ضريبة تصريحية: حيث يتم إخضاع الأفراد للضريبة بناء على التصريح المقدم من طرفهم، رغم وجود بعض المداخيل الخاضعة للاقتطاع من المصدر.

ثانيا: مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:

1. **الأشخاص الخاضعون للضريبة:** يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي كل مما يلي:³

- أ. يخضع للضريبة الدخل على مداخيلهم الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر.
- ب. ويخضع لضريبة الدخل على عائلتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكلفتهم خارج الجزائر.

أ. يعتبر أن موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة إلى:

¹ بن عمارة منصور، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء الأول، الطبعة 2، الجزائر، سنة 2008

² عبد الكريم بريشي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ص 278

³ حميد بوزيدة، جباية المؤسسة الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجبائية، الجزائر، 2007 ص 12/11

الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفته مالكين له، أو منتفعين به، أو مستأجرين له، عندما يكون الإيجار في هذه الحالة الأخيرة قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد أو باتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.

الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.

الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء أكانوا أجراء أم لا.

ب. يعتبر كذلك أن موطن تكليفهم يوجد في الجزائر أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون

بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم.

ت. يخضع كذلك لضريبة الدخل سواء أكان موطن تكليفهم في الجزائر أم لا، الأشخاص من جنسية

جزائرية أو أجنبية، الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح أو المداخيل يحول فرض الضريبة عليها

إلى الجزائر بمقتضى اتفاقية جبائية تم عقدها مع بلدان أخرى.

ث. تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على كل مكلف بالضريبة حسب دخله الخاص ومداخيل أولاده

والأشخاص الذين معه والمعتبرين في كفالتة.

من أجل تطبيق هذه الفقرة يعتبر في كفالة المكلف بالضريبة شريطة ألا يتوفر على المداخيل متميزة عن تلك

المعتمدة أساسا لفرض الضريبة على المكلف بها:

أولاده إذا قل عمرهم عن 18 عام أو عن 25 عام إذا أثبتوا مزاولتهم للدراسة أو يثبتون نسبة عجز محددة

بنص تنظيمي.

وفقا لنفس الشروط الأولاد الذي يأويهم في بيته.

يمكن للمكلف بالضريبة أن يطالب بفرض الضرائب متميزة على أولاده عندما يتقاضون دخلا من عملهم

الخاص أو من ثروة مستقلة عن ثروته.

ج. يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي بصفة شخصية على حصة الفوائد العائدة لهم من الشركة

تناسبيا مع حقوقهم فيها: الشركاء في شركات الأشخاص.

_شركاء الشركات المدنية المهنية المشكّلة من أجل الممارسة المشتركة لمهنة الأعضاءها.

_أعضاء شركات المساهمة الذين لهم مسؤولية تضامنية وغير محددة فيها.

2. الأشخاص المعفيين من الضريبة: يعفى من الضريبة على الدخل كل من:¹

أ. الأشخاص الذين يساوي دخلهم الإجمالي السنوي الصافي أو يقل عن الحد الأدنى للإخضاع الجبائي

المنصوص عليه في جدول الضريبة على الدخل الإجمالي.

ب. السفراء والأعوان الدبلوماسيون والقناصل والأعوان القنصليين من جنسية الأجنبية عندما تمنح البلدان

التي يمثلونها نفس الامتيازات للأعوان الدبلوماسيين والقنصليين الجزائريين.

ثالثا: مكان فرض الضريبة:

إذا كان للمكلف بالضريبة محل إقامة وحيد، تقرر الضريبة في المكان مكان وجود محل الإقامة هذا .

وإذا كان للمكلف بالضريبة عدة محالات إقامة في الجزائر، فإنها تخضع للضريبة في المكان الذي

توجد فيه مؤسسته الرئيسة كما يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي في المكان الذي توجد فيه على

مستوى الجزائر مصالحهم الرئيسة، الأشخاص الطبيعيين الذين توفرون على إيرادات صادرة عن

ممتلكات أو مستثمرات أو مهنة موجودة أو ممارسة في الجزائر دون أن وجد بها موطن تكلفهم² .

1. المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:

أ- أرباح الصناعية والتجارية:

تعتبر أرباحا صناعية وتجارية، لتطبيق الضريبة على الدخل، الأرباح التي يحققها الأشخاص الطبيعيين

والناجمة عن ممارسة نشاط تجاري أو صناعي أو حرفي وكذلك الأرباح المحققة من الأنشطة المنجّمة

والناجمة عنها³.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، ال مادة 5 مرجع سابق ص 12

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 8 مرجع سابق ص 13

³ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، ال مادة 11 مرجع سابق ص 14

الإعفاءات:

تستفيد من الإعفاء الدائم بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي:¹

- أ. المداخيل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها.
- ب. مبالغ إيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- ت. المداخيل الناتجة عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج.
- ث. المداخيل الناتجة عن عمّلات تصدّر السلع والخدمات.
- ج. المداخيل التي تم استخدامها خلال سنة تحقّقها، في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع والأشغال أو الخدمات.

يرتبط منح هذا إعفاء بالتححرر الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة.

ب-الأرباح المهن غير تجارية:

تعتبر كمداخيل متأتية من ممارسة مهنية غير تجارية، أرباح المهنية الحرة، والوظائف والمهام يتمتع أصحابها بصفة التاجر، وكذا كل المهن والمستثمرات المدرة للأرباح، والتي هي مصادر كسب الا تنتمي إلى صنع آخر من الأرباح والمداخيل. وتتضمن هذه الأرباح أيضا:

ريوع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون، و وراثتهم والموصى لهم بحقوقهم. الريوع المحققة من قبل المخترعين، سواء من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو بيع علامات الصنع أو طرق صيغ الإنتاج أو التنازل عنها.²

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 13 مرجع سابق ص15

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 22 مرجع سابق ص17

الإعفاءات:

- تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي المبالغ المحصلة في شكل أتعاب وحقوق المؤلفين والمخترعين المتعلقة بالأعمال الأدبية والعلمية والفنية والسينمائية، من قبل الفنانين والمؤلفين والملحنين والمخترعين الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر.
- تستفيد من الإعفاء المداخل المحققة من عملية التصدير.

يمنح هذا إعفاء تناسيبا مع المداخل المحققة بالعملة الصعبة.

يشترط لاستفادة من هذه الأحكام، تقديم المكلف بالضريبة إلى المصالح الجبائية المختصة، وثيقة تثبت دفع هذه المداخل لدى بنك موطن بالجزائر، وفقا للشروط والأجال المحددة في التنظيم المعمول به.

- تستفيد من الإعفاء المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها في المساهمة في رأس مال شركات الإنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات.

ويرتبط منح هذا الإعفاء بالتحريم الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة. يجب الاحتفاظ بالسندات المقتناة لفترة لا تقل عن 5 سنوات تحتسب ابتداء من السنة المالية التي تلي الاكتساب.

وتترتب عن عدم الامتثال لهذا الشرط المطالبة بإعادة الامتياز الجبائي الممنوح، مع تطبيق زيادة 25%¹

المداخل الفلاحية:

تعتبر مداخل الفلاحية، المداخل المحققة من الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي، مهما كان طابعها، عصريا أو تقليديا. كما تعتبر مداخل فلاحية، المداخل الناتجة عن²:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 25، مرجع سابق ص 18

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 35، مرجع سابق ص 19

- أنشطة تربية الدواجن والنحل والأرانب والحلزونات.
- إستغلال الفطريات في السرايب داخل باطن الأرض.
- المنتوجات الغابية المتعلقة بالفلين ولحاء الشجر واستخراج المادة الصمغية.
- إستغلال المشاتل التي تمارس حصريا نشاط إنتاج النباتات الشجرية وزراعة الكروم.
- إستغلال الحلفاء.

الإعفاءات:

تستفيد من إعفاء الدائم من الضريبة على الدخل الإجمالي:¹

- المداخل الناتجة عن زراعة الحبوب والبقول الجافة والتمور.
- المداخل الناتجة عن المبيعات الحليب الطازج.
- مداخل المستثمرات التي تقل أو تساوي مساحتها:
- ستة (6) هكتار، بالنسبة للمستثمرات الواقعة في الجنوب.
- ستة (6) هكتار، بالنسبة للمستثمرات الواقعة في الهضاب العليا.
- هكتاران (2)، بالنسبة للمستثمرات الواقعة في مناطق أخرى.

تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي، لمدة (10) سنوات، المداخل الناتجة عن الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي، الممارسة في:

- الأراضي المستصلحة حديثا، وذلك ابتداء من تاريخ استغلالها.
- المناطق الجبلية، وذلك ابتداء من تاريخ بداية النشاط.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 36، مرجع سابق ص 20

ت- المداخل العقارية الناتجة عن الإيجار الأملاك المبنية وغير المبنية:

تدرج المداخل الناتجة عن إيجار العقارات المبنية أو أجزاء منها، وكذا إيجار كل المحلات التجارية أو الصناعية غير المجهزة بعنادها، إذا لم تكن مدرجة في أرباح مؤسسة صناعية أو تجارية أو حرفية أو مستثمرة فلاحية أو مهنة غير تجارية وكذا تلك الناتجة عن عقد العارية المبرم بين أطراف من غير الفروع من الدرجة الأولى، في تحديد الدخل الإجمالي المعتمد كأساس في تحديد الضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف المداخل العقارية.¹

الالتزامات:

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يتحصلون على مداخل عقارية بمفهوم المادة، 42 اكتتاب وإرسال إلى مصلحة الضرائب لمكان تواجد العقار المبنى أو غير المبنى المؤجر قبل الفاتح فبراير من كل سنة تصريحاً خاصاً. تسلم الاستمارة من طرف الإدارة.

ث- ربوع رؤوس الأموال المنقولة:

تتمثل ربوع الأسهم وحصص الشركة وإيرادات المماثلة لها في إيرادات التي توزعها:²

- شركات الأسهم بمفهوم القانون التجاري.
- الشركات ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة المدنية المتخذة شكل شركة أسهم.
- شركات الأشخاص وشركات بالمساهمة التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس الأموال.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 42، مرجع سابق ص 21

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 45، مرجع سابق ص 21

الإلتزامات:

يتعين على الأشخاص المستفيدين من الإيرادات المنصوص عليها في المواد من 45 إلى 51 أن يتكتبوا على أكثر يوم 30 أبريل من كل سنة، تصريحاً خاصاً يرسلوه إلى مفتش الضرائب المباشرة لمكان فرض الضريبة عليهم.

عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يمدد أجل الإستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.

الإعفاءات:

- تعفى من الضريبة على الدخل إجمالي، أرباح الودائع في حسابات الإستثمار، المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.¹

ج- مرتبات والأجور والمنح الريع العمرية:

تدرج المرتبات والتعويضات والأتعاب والأجور والمنح والريع العمرية في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد أساساً للقرار الضريبة على الدخل الإجمالي.

الإعفاءات:²

- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل، منصوص عليها في اتفاق دولي.

- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين، التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة 196 مكرر من قانون الجمارك.

- الأجور والمكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب، وفقاً للشروط المحددة عن طريق التنظيم.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 56، مرجع سابق ص 23

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 68، مرجع سابق ص 24

- تعويضات المنطقة الجغرافية.
- المعاشات المدفوعة بصفة إلزامية على إثر حكم قضائي.
- المنح ذات الطابع العائلي التي ينص عليها التشريع الاجتماعي مثل: الأجر الوحيد والمنح العائلية والمنح الأمومة.

ح- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارات الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو حصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة:

مجال تطبيق: تعتبر على أنها فوائض قيمة ناتجة عن التنازل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة، بالنسبة لوعاء الضريبة على الدخل الإجمالي، فوائض القيمة المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين الذين يبيعون، خارج إطار نشاطهم المهني، كل أو جزء من الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة التي يحوّلونها.¹

الإعفاءات:

تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي، فوائض القيمة على التنازل عن:²

_ ملك عقاري مرتبط بتركه، من أجل تصفية ميراث شائع موجود.

_ ملك عقاري في إطار عقود تمويل المرابحة والإجارة المنتهية بالتملك.

رابعاً: آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

للحصول على الضريبة الصافية الواجب دفعها من طرف المكلف توجد أربع خطوات تتمثل فيما يلي:³

الخطوة الأولى: تحديد الدخل الخام الإجمالي: وذلك بجمع المداخل الصافية التالية:

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة المادة 77، مرجع سابق ص 27

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة المادة 80 مكرر، مرجع سابق ص 28

³ مفتاح فاطمة، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، جامعة تيارت

الأرباح الصناعية والتجارية، أرباح المهن غير التجارية، المداخيل الفلاحية، المداخيل المحققة من الإيجار الملكيات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة، المرتبات والأجور، فوائد القيمة المترتبة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية.

الخطوة الثانية: تحديد الدخل الصافي الإجمالي: وذلك بخصم التكاليف المحددة قانونيا من الدخل الخام الإجمالي التي تتمثل في:

الخسائر المسجلة للسنوات الخمس السابقة، فوائد القروض والديون المقترضة للأغراض مهنية، اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف نفقات الإطعام، وثيقة تأمين.

الخطوة الثالثة: حساب الضريبة الخام على الدخل الإجمالي: ويتم حسابها وفق الجدول التالي:

الجدول 2: المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا تتجاوز 240.000
23%	من 240.001 إلى 480.001
27%	480.001 إلى 960.001
30%	960.001 إلى 1.920.000
33%	1920.001 إلى 3840.000
35%	أكثر من 3840.000

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024 ص 35

الخطوة 4: حساب الضريبة الصافية للحصول على الضريبة الصافية الواجبة الدفع:

نطرح قيمة الفرق الضريبي

المطلب الثاني: الضريبة على الأرباح الشركات

تعتبر هذه ضريبة من ضرائب المباشرة التي جاء بها التشريع الجبائي:

أولاً: تعريف الضريبة على أرباح الشركات: تعرف الضريبة على الأرباح الشركات بأنها ضريبة لا تفرض إلا على الشركات أو الأشخاص المعنويين وهي تفرض على الأرباح السنوية كما أن هذه الضريبة ملزمة على الأرباح الناتجة عن الشركات الخاضعة لهذه الضريبة.

ثانياً: خصائص الضريبة على أرباح الشركات

تتميز هذه الضريبة بعدة خصائص يمكن إيجازها فيما يلي¹:

- ضريبة وحيدة: أي أنها ضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين .
- ضريبة عامة: وذلك بجمع كل الأرباح والمداخيل دون مراعات طبيعتها .
- ضريبة سنوية: أي أنها تفرض كل سنة مرة على إجمالي الأرباح .
- ضريبة نسبية: تخضع المعدل واحد وليس لسلم ضريبي تصاعدي .
- ضريبة تصريحية: أي يجب تقديم وبصفة إجبارية تصريح بالميزانية الجبائية المفتشية الضرائب قبل الفاتح من أفريل من كل سنة .

ثالثاً: مجال تطبيق

تخضع للضريبة على أرباح الشركات²:

1) الشركات مهما كان شكلها وغرضها، باستثناء:

¹ خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري، الطبعة 1، دار الهومة، الجزائر، 2005

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة 136، مرجع سابق، 2024، ص 43

أ. شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات. وفي هذه الحالة، يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة .

ب. الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسم، باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات. وفي هذه الحالة، يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ولا رجعة في هذا الاختيار. مدى حياة الشركة .

ج. هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل.

(2) المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

رابعاً:الإعفاءات: وهناك نوعان بصفة دائمة وبصفة مؤقتة وهي كما يلي:

1. بصفة دائمة: وتتمثل في ما يلي

أ- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية.

ب-المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها.

ت-صناديق التعاون الفلاحية بعنوان العمليات البنكية والتأمين والمحقة مع شركاتها فقط

ث-التعاونيات الفلاحية للتمويل والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء.

ج- الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها أعلاه، والمسيرة طبقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيروها، باستثناء العمليات الآتية¹:

أ. المبيعات المحققة في محلات التجزئة المنفصلة عن مؤسستها الرئيسية.

¹المديرية العامة للضرائب،قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، المادة138، مرجع سابق،2024، ص 44،45

ب. عمليات التحويل التي تخص المنتوجات أو المنتوجات الفرعية، باستثناء تلك الموجهة لتغذية الإنسان والحيوان أو التي يمكن استعمالها كمواد أولية في الفلاحة والصناعة.

ج. العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاونيات أو ألزمت بقبولها ويطبق هذا الإعفاء على العمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب واتحاداتها مع الديوان الجزائري المهني للحبوب والمتعلقة بشراء أو بيع أو تحويل أو نقل الحبوب ويطبق نفس الشيء بالنسبة للعمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب مع تعاونيات أخرى للحبوب في إطار برامج بعدها الديوان أو بترخيص منه.

ح- المداخل الناتجة عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج.

خ- عمليات تصدير السلع والخدمات، باستثناء تلك المنجزة من طرف مؤسسات النقل البري والبحري والجوي وعمليات إعادة التأمين والبنوك وكذا بالنسبة لمعاملي الهاتف النقال وحاملي تراخيص إقامة واستغلال خدمات تحويل الصوت عبر بروتوكول الأنترنت والمؤسسات الناشطة في المجال القبلي أو البعدي للإنتاج في القطاع المنجمين مقارنة مع عمليات تصدير المنتجات المنجزة على حالها الخام أو بعد تحويلها.

د- تعاونيات الصيد البحري وتربية المائيات واتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالصيد البحري وتربية المائيات والمسيرة طبقا للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء.

2. بصفة مؤقتة: وتتمثل في ما يلي

أ- الأنشطة التي يمارسها أصحاب الاستثمارات المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل التي تسيروها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو الوكالة الوطنية لتسيير الفرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في استغلالها .

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، إذا كانت الأنشطة ممارسة في منطقة يجب ترقيةها، وذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

وتمدد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

ب- المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب باستثناء وكالات السياحة والأسفار لمدة عشر (10) سنوات .

ت- وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية، لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط.

يحدد الربح المعنى على أساس رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة.

ترتبط الاستفادة من أحكام هذه الفقرة بتقديم الشركة إلى المصالح الجبائية المختصة، وثيقة تثبت دفع هذه الإيرادات لدى بنك موطن بالجزائر وفقا للشروط والآجال المحددة في التنظيم الساري المفعول.

ث- أرباح الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية لمدة خمس (5) سنوات ابتداء من أول جانفي 2023.

خامسا: تخفيضات في المجال محاسبة الأرباح شركات.

منح تخفيض من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (03) سنوات، ابتداءً من أول جانفي 2024 لفائدة الشركات التي تسعر أسهمها العادية في البورصة، يساوي معدل فتح رأس المال الاجتماعي في البورصة.

سادسا: معدلات الضريبة على الأرباح الشركات.

1) يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

✓ 19%، بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع

✓ 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء

وكالات الأسفار

✓ 26%، بالنسبة للأنشطة الأخرى"

في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا الحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط.

2) تحدد نسب الاقتطاع من المصدر بالنسبة الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي :

- 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكافلات. ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا

يخصم من فرض الضريبة النهائي.

- 40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو الحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا.
 - 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محرراً.
 - 30%، بالنسبة:
 - للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات.
 - للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر.
 - للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم، وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته، أو منح امتياز ذلك.
 - 10% بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بدائها الأصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري.
- غير أنه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل
- 15% محررة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة المذكورة في المواد من 45 إلى 48 من هذا القانون المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر.
 - 5% محررة من الضريبة، بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة.
- (3) تخضع المعدل 20%، فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المحققة من طرف الأشخاص المذكورين في المادة 149 مكرر من هذا القانون .
- يحدد معدل الضريبة كما يأتي:
- 16%، عندما يساوي معدل الإدماج أو يفوق 40%
 - 20%، عندما يكون معدل الإدماج أقل من 40%.

بغض النظر عن شرط معدل الإدماج المنصوص عليه أعلام يخضع صناع المواد التبغية المعتمدون حديثا، للضريبة الإضافية على أرباح الشركات بمعدل 16% خلال الثلاث (3) سنوات الأولى، ابتداء من تاريخ بداية النشاط.

يقصد بالإدماج، سلسلة عمليات تصنيع منتج نهائي من خلال إدخال مواد أولية ومكونات منتجة محليا وكذا الخدمات غير المادية تحدد كفاءات حساب معدل الإدماج، عند الحاجة، بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

تسمح بالرفع التدريجي في سلسلة القيمة وزيادة القيمة المضافة.

يتم تحصيل الضريبة الإضافية على أرباح شركات التبغ بنفس شروط تحصيل الضريبة على أرباح الشركات¹.

سابعا: أنظمة الدفع على أرباح الشركات.

1. نظام الدفع الفوري:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات عن طريق نظام التسبيقات والذي يعرف بالتسديد التلقائي وهو يتم وفق ثلاثة أقساط متساوية خلال السنة المالية متبوعة بقسط يسمى قسط التسوية رصيد التصفية" الذي يعبر عن الرصيد الباقي من الضريبة الواجبة الدفع ويتم حساب مبلغ الأقساط بالاعتماد على ضريبة السنة السابقة (1) وفي حالة كانت المؤسسة قد حققت خسارة في السنة السابقة فإنها تعتمد على ضريبة السنة (2) أو 5% من الرأسمال الاجتماعي للشركات حديثة التأسيس.

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والمماثلة، مرجع سابق، سنة 2024، ص 45

الجدول رقم (3): تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات.

التسبيق	مبلغ التسبيق	أجل الدفع
التسبيق الأول	ضريبة السنة السابقة×30%	من 20 فيفري الى 20 مارس
التسبيق الثاني	ضريبة السنة السابقة×30%	من 20 ماي الى 20 جوان
التسبيق الثالث	ضريبة السنة السابقة×30%	من 20 اكتوبر الى 20 نوفمبر
رصيد التصفية	ضريبة السنة الحالية - مجموع التسبيقات	قبل 30 افريل من السنة الموالية

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على ما سبق.

يتم حساب قيمة التسبيقات على أساس 30% من الربح الجبائي المصرح به في السنة المالية الماضية، مع العلم أن التسبيق الأول يحسب على أساس السنة المالية قبل الماضية في حالة عدم تحديد الربح الجبالي للسنة المالية الماضية ويتم تعديله عند التسبيق الثامن خلال ما سبق يمكن أن تكون أمام ثلاث حالات، وهي:

- أ- الحالة الأولى: مجموع التسبيقات المؤقتة تساوي مبلغ الضريبة، وهي حالة نادرة، في هذه الحالة لا يوجد رصيد التسوية .
- ب- الحالة الثانية: مجموع التسبيقات المؤقتة أصغر من مبلغ الضريبة المستحقة في هذه الحالة رصيد التسوية موجب، أي يتوجب على المكلف تسديد الفرق بين قيمة الضريبة وما تسديده في التسبيقات.
- ت- الحالة الثالثة: مجموع التسبيقات أكبر من مبلغ الضريبة، وعليه فإن رصيد التسوية يكون سالبا، وبذلك يسترجع ذلك الرصيد من تسبيق السنة المقبلة.

2. نظام الاقتطاع من المصدر:

تتمثل الإيرادات المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات الخاضعة للاقتطاع من المصدر في:

- أ- الإيرادات المحققة من طرف الشركات الأجنبية.
- ب- إيرادات الأموال منقولة.
- ت- إيرادات تأجير قاعات لإحياء الحفلات أو تنظيم اجتماعات أو ندوات.

1.2 الاقتطاع المطبق على إيرادات الشركات الأجنبية:

تقتطع الضريبة على أرباح الشركات من طرف الأعوان الاقتصاديين الجزائريين من خلال كل عملية دفع تقام لصالح الشركة الأجنبية، يجب تسديد الاقتطاع المطبق قبل الواحد والعشرين من الشهر المقبل الذي فيه الدفع لدى خزينة قبضة الضرائب المتنوعة، بـمكان تحقيق العملية أو مكتب التمثيل أو المؤسسة الرئيسية للشركة الأجنبية في الجزائر، وذلك حسب النسب المذكورة في المادة 150 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة.

2.2 إيرادات الأموال المنقولة:

وتتضمن إيرادات الأموال المنقولة كما يلي:

إيرادات القيم المنقولة، يجب على المدنيين الذين يوزعون مداخيل القيم المنقولة فيما يخص تلك المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات أو يقوموا بتطبيق اقتطاع الضريبة على كل دفعة، وأن يدفعونها إلى خزينة قبضة الضرائب التابعين لها، وذلك في خلال عشرين يوما الأولى من الشهر الذي يلي شهر الدفع. إيرادات الديون والودائع والكفالات يجب أن تقوم كل البنوك والمؤسسات المصرفية وغيرها من المدنيين الذين يدفعون الفوائد القيام بتحديد الضريبة على أرباح الشركات استخلاص ضريبة اقتطاع من المصدر خلال العشرين يوما الأولى من الشهر التالي لدى قبضة الضرائب المتنوعة التي يوجد بها مقرهم. إيرادات تأجير قاعات لإحياء الحفلات أو تنظيم اجتماعات أو ندوات، وتحسب على إجمالي الإيرادات المحققة خلال شهر، وذلك بتطبيق نسبة 10%، وتدفع لدى قبضة الضرائب المختلفة التي يتبع لها مكان وجود القاعدة، في غضون عشرين يوما من الشهر الذي تم خلاله تحقيق الإيراد¹.

المطلب الثالث: الضرائب المؤجلة

أولاً: تعريف الضرائب المؤجلة

حسب النظام المحاسبي المالي فقد عرف الضرائب المؤجلة على أنها عبارة عن مبلغ الضريبة على الأرباح القابلة للدفع (ضريبة مؤجلة خصوم) أو قابلة للتحويل ضريبة مؤجلة خصوم خلال سنوات مالية مستقبلية، بمعنى هي الضرائب على الأرباح التي يستحق سدادها أو إستردادها خلال الفترات المستقبلية والتي تكون ناتجة عن الاختلاف في المعالجة بين المعايير المحاسبية من جهة والقوانين الضريبية من جهة أخرى.

¹ نصيرة بوعون يحيوي، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء الجزائر، 2011، ص 89

وعليه من خلال هذا التعريف نستنتج ما يلي:

- أن الضرائب المؤجلة هي عبارة عن ضرائب على الأرباح يتم حسابها إنطلاقاً من المعدلات الضريبية السارية المفعول والمطبقة حسب طبيعة نشاط الشركة. أن الضرائب المؤجلة هي عبارة عن ضرائب يتم دفعها خلال السنة المالية بغية إستردادها في الفترات اللاحقة أو يتم خصمها خلال السنة المالية بغية دفعها في الفترات المستقبلية.

- أن الضرائب المؤجلة تكون ناشئة عن إختلاف المعالجة المحاسبية (حسب ما تنص عليه المعايير المحاسبية) عن المعالجة الجبائية (حسب ما تنص عليه القوانين الضريبية) لكل من الأعباء والإيرادات التي تساهم في تشكيل نتيجة المؤسسة.

ثانياً: حالات نشوء الضرائب المؤجلة

حسب النظام المحاسبي المالي هناك ثلاثة حالات أساسية يمكن أن ينجم عنها ضرائب مؤجلة وهي:

- وجود اختلال زمني مؤقت بين الإثبات المحاسبي لإيراد ما أو عبء ما وأخذه في الحساب في النتيجة الجبائية لسنة مالية لاحقة في مستقبل متوقع.

- وجود خسائر أو قروض ضريبية قابلة للترحيل إذا كان تحميلها على أرباح جبائية أو ضرائب مستقبلية ممكناً في مستقبل منظور.

- وجود ترتيبات وإلغاءات وإعادة معالجة تمت في إطار إعداد كشوفات مالية مدمجة (إعداد ميزانية موحدة بالنسبة لمجمعات الشركات).

ثالثاً: أنواع الضرائب المؤجلة

بالرجوع إلى أنواع الضرائب المؤجلة يمكن أن نميز بين نوعين أساسيين أحدهما يتعلق بالأصول (أصل ضريبي مؤجل كحق للشركة على عاتق إدارة الضرائب) والآخر يتعلق بالخصوم (التزام ضريبي مؤجل كدين على الشركة لصالح إدارة الضرائب):¹

1- ضرائب مؤجلة أصول: هي عبارة عن مبلغ الضرائب على الأرباح المسددة خلال السنة الجارية والقابلة للإسترداد في الفترات المستقبلية، والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة قابلة للإستقطاع عند تحديد

¹بوزيدة حميد، مرجع سبق ذكره، ص 212.

الربح الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية، حيث يتعين إضافتها دمجها إلى النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من أجل تحديد النتيجة الجبائية، وقد أدرجها المشرع حسب النظام المحاسبي المالي في حساب 133 ضرائب مؤجلة أصول في الجانب المدين مقابل جعل حساب 692 فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول في الجانب الدائن.

2- ضرائب مؤجلة خصوم: هي مبلغ الضريبة على الأرباح الناشئة خلال السنة والقابلة للدفع في الفترات المستقبلية، والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة خاضعة للضريبة عند تحديد الربح الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية، حيث يتعين خصمها (تخفيضها) من النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من أجل تحديد النتيجة الجبائية، وقد أدرجها المشرع حسب النظام المحاسبي المالي في حساب 134 ضرائب مؤجلة خصوم في الجانب الدائن مقابل جعل حساب 693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم في الجانب المدين.

رابعاً: هدف ومجال التطبيق

"تهدف الضريبة المؤجلة إلى تحديد ومعالجة الضريبة على أرباح الشركات الناتجة عن نتيجة الدورة وما يتعلق بها من فروق مؤقتة تنتج عن الاختلاف بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والتي يمكن استرجاعها أو دفعها في فترات مستقبلية¹."

وتطبق الضريبة المؤجلة على المؤسسات التي تخضع إلى الضريبة على أرباح الشركات وفق نظام الدفع الحقيقي².

خامساً: أهمية الضرائب

تكمن أهمية الضرائب المؤجلة في مدى أهمية المعلومات المتعلقة بمكونات العبء الضريبي للمؤسسة والمعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الكشوف المالية، وذلك لعدة أسباب من أهمها³:

¹ شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقاً لمعايير الدولية للإبلاغ المالي والنظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2016، ص 82-83.

² الفقرة 4 من إشعار المجلس الوطني للمحاسبة الصادر في 2014 والمتعلق بالمعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة.

³ د - تامر عبد الغني الأسلوب المقترح محاسبة ضرائب الدخل في الكشوف المالية دراسة ميدانية، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس / نصر، 2004، ص 24.

- التعرف على العناصر التي ساهمت في تحديد العبء الضريبي، وإجراء المقارنات بين الفترات المالية المختلفة

- الحكم على نوعية الاستثمار والعوائد التي تحققها هذه الاستثمارات، يتطلب معرفة الفرق بين الدخل المحاسبي قبل الضريبة وصافي الدخل الجبائي، نظرا لتأثيره على تلك العوائد نتيجة أثر ضريبي موجب من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الإفصاح عن الفروق المؤقتة يمكن من توفير بعض المعلومات التي تفيد في التنبؤ بالعائد على الاستثمار.

- التنبؤ بالتدفقات النقدية بشكل أفضل في المستقبل، حيث إن معرفة مصروف ضريبة الدخل المؤجل يمكن من توفير معلومات تفيد في التعرف على احتمالية زيادة الضريبة واجبة السداد أو نقصانها مستقبلا، كما قد يمكن من إيضاح السياسات المتعلقة برسمة التكاليف والاعتراف بالإيرادات والتنبؤ بالتخفيضات المستقبلية في الالتزامات الضريبية المؤجلة نظرا لفقدان جزء من السيولة بسبب ارتفاع المدفوعات الضريبية الفعلية عن مصروف ضريبة الدخل المسجل في قائمة الدخل؛

- المساعدة على صناعة السياسات الحكومية خاصة عند إعداد الموازنة العامة للدولة، أو إدخال بعض التعديلات على التشريعات الجبائية. فالإفصاح عن المعلومات التي تعكس الآثار الضريبية الناجمة عن الفروق المؤقتة يؤدي إلى التعرف على مقدار الضرائب التي تدفعها المؤسسة فعليا، وبالتالي التعرف على معدل الضريبة الفعالة، والمجموع المؤسسات من نفس النشاط.

سادسا: مميزات الضرائب

حسابات الضرائب المؤجلة تشمل كل الضرائب غير المتوقعة بعد إقفال السنة المالية والتي تقدم النتيجة بعد حساب الضرائب المستحقة عليها وفق النظام الجبائي المعمول به دون الأخذ بالتغيرات التي قد تطرأ عليها والتي من شأنها أن تظهر ضرائب جديدة على عناقق المؤسسة قد تحسب أجلا وفق الحالات التالية¹:

- حالة الاختلافات الزمنية في تسجيل الإيرادات والأعباء محاسبيا وأخذها بعين الاعتبار جبائيا بصفة لاحقة؛

¹ تامر عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 24.

- حالة الخسائر الجبائية أو الأرصدة الدائنة لبعض أنواع الضرائب التي يمكن أن تحمل السنوات مستقبلية، أو لتغطية ضرائب مستقبلية محتملة إذا كان القانون الجبائي يسمح بذلك؛

- الإلغاءات وإعادة المعالجات المحاسبية الموجهة في إطار تقديم الكشوف المالية المجمعة.

كما تجدر الإشارة إلى إمكانية إجراء المقاصة بين الضرائب المؤجلة من سنوات سابقة سواء في الميزانية أو حساب النتائج إذا توفرت الشروط التالية:¹

- حالة وجود نص قانوني نافذ. . ديون و حقوق ناتجة عن نفس الإدارة و نفس المؤسسة الخاضعة للضريبة.
 - مع أخذ بعين الاعتبار طبيعة وأصل الضريبة المعفاة بالمقاصة.
- ملخص الفصل الأول:

وقد حاولنا من خلال هذا الفصل تناول العناصر المختلفة المتعلقة بالضريبة ، حيث قمنا بعرض التعريفات المختلفة للضريبة .

هو التزام مالي تحصله الدولة بواسطة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين بغرض تغطية نفقاتها العامة.

ولكي تتمكن الضريبة من تحقيق هذه الأهداف، يجب أن تعتمد على مدى فعالية مجموعة المبادئ بالإضافة إلى ذلك، هناك تنظيم فني جيد للضريبة في مختلف مراحلها مع التعرض أيضا لتأثير الضريبة على المتغيرات الاقتصادية، فضلاً عن الأساس الذي تعتمد عليه الدولة في فرض الضرائب على الأفراد المتواجدين على التراب الوطني ولذلك تفرض الضرائب على أساس الفرد مرتبط بالدولة بعقد ضمني يدفع فيه الفرد الضريبة كتعويض.

ويسبب خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة له ، وهذا ما كان سائد في المجتمعات

¹نوح لبرز، مخطط النظام المحاسبي الجديد، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبة الجزائرية، 2000، من 23.

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي SCF

قبل تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2010 والذي طبق إجباريا على المؤسسات الخاضعة لأحكام القانون التجاري ، فقد كانت تعتمد في المعالجة المحاسبية الضرائب الدخل على المخطط المحاسبي الوطني و الذي خلق العديد من المشاكل في الميدان المحاسبي، مما أدى إلى الانتقال من المخطط الوطني للمحاسبة إلى النظام المحاسبي المالي.

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي IRG

أولاً: الحسابات المستخدمة¹

الجدول رقم 04: الحسابات المستخدمة في التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور .

المجموعة	رقم الحساب	اسم الحساب
الرابعة	421	المستخدمون، الأجور المستحقة (المبلغ الصافي المدفوع)
الرابعة	425	المستخدمون، التسبيقات والمدفوعات على الحسابات الممنوحة
الرابعة	427	المستخدمون، الاعتراضات على الأجور
الرابعة	431	الضمان الاجتماعي
الرابعة	442	الدولة- الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى
السادسة	631	أجور المستخدمين

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجريدة الرسمية، 25 مارس سنة 2009، العدد 19، ص. 66 ومدونة الحسابات.

ثانياً: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)

ويتم تسجيلها محاسبيا كالتالي: (صديقي، 2014، الصفحات 100-102)

¹ مبروك صليحة ، حبش يسرى ، المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل وفقا للنظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي

الدولي 12 دراسة حالة نفضال بسكرة | مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت ، المجلد 2 العدد 2 ديسمبر 2021 ص 126

المبالغ	N/12/31.....	رقم الحساب
xxxxx	xxxxx	ح/ أجور المستخدمين	631
xxxxx	xxxxx	ح/ أجور مستحقة	421
xxxxx	xxxxx	ح/ تسبيقات مدفوعة	425
xxxxx	xxxxx	ح/ اعتراضات على الأجور	427
xxxxx	xxxxx	ح/ الضمان الاجتماعي	431
xxxxx	xxxxx	ح/ الضرائب والرسوم القابلة للتحويل على العاملين	442
		إثبات أجور المستخدمين مستحقة الدفع	

وعند تسديد قيمة الضريبة يتم تسجيل القيد التالي:

المبالغقبل N+1/04/30.....	رقم الحساب
	ح/ الضرائب والرسوم القابلة للتحويل على المتعاملين	
	ح/ البنك	
	إثبات تسديد IRG/s	

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات

تصنف الضريبة على أرباح الشركات كنوع ثاني من أنواع الضرائب المباشرة حسب التشريع الجبائي الجزائري وبالضبط في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، لها معالجة محاسبية خاصة وهي كالتالي (الجدول التالي).

الفصل الأول

مدخل إلى محاسبة الضرائب على الدخل في الجزائر

1- الحسابات المستخدمة:

الجدول 05: الحسابات المستخدمة في التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات.

المجموعة	رقم الحساب	اسم الحساب
الرابعة	444	الدولة- الضرائب على النتائج
السادسة	695	الضريبة على الأرباح المبنية على الأنشطة العادية

2- التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات

1-2 الاعتراف بالأقساط المدفوعة خلال السنة "ن":

ح م	ح د	البيان	م م	م د
444X		التسبيقات على IBS	+++	
	512	الحساب البنكي أو النقديات دفع التسبيق الأول		+++

نفس القيد يتكرر بالنسبة للتسبيق الثاني والثالث.

2-2 الاعتراف بالضريبة المستحقة في نهاية السنة المالية: في نهاية السنة المالية يتم الاعتراف بالضريبة

على النتيجة الخاضعة للضريبة للسنة المالية.

ح م	ح د	ن/31/12	م م	م د
695		الضريبة على الأرباح المبنية على الأنشطة العادية	+++	
	444X	الدولة-الضرائب على النتائج الاعتراف بضريبة الدخل للسنة المالية		+++

2-3 رصيد التسوية: بعد تسديد المؤسسة للتسبيقات الثلاثة، نجد المؤسسة نفسها أمام حالتين:

• الحالة الأولى: الضريبة أصغر من مجموع التسبيقات.

ح م	ح د	البيان	م م	م د
44412		الدولة - الضرائب على النتائج	+++	
444X		دين للمؤسسة على (ض ا ش)		+++
	44411	تسبيقات على (ض ا ش)		
		تقييد انتمان ضريبي على (ض ا ش)		

• الحالة الثانية: الضريبة أكبر من التسبيقات.

ح م	ح د	البيان	م م	م د
44412		الدولة - الضرائب على النتائج	+++	
444X	44411	التسبيقات على (ض ا ش)		+++
	5X	السيولة		+++
		تسديد رصيد (ض ا ش) للسنة (ن)		

3- دفع الضريبة على أرباح الشركات

3-1 التسبيقات على الحساب: يعتمد تسديد الضريبة على أرباح الشركات على نظام التسبيقات على الحساب حيث يقوم المكلف وفق هذا النظام بدفع الضريبة بصفة تلقائية على ثلاث أقساط تسدد في شكل تسبيقات إلى قابض مركز الضرائب وفق النسب والمواعيد التالية:

- القسط الأول: 20 فيفري إلى 20 مارس.
- القسط الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان.
- القسط الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر.

ويمثل كل قسط نسبة 30 % من الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر سنة مالية مختتمة أو بالربح المحقق لآخر فترة لفرض الضريبة.

تسدد التسبيقات عن طريق سلسلة G50 حسب الآجال المذكورة أعلاه.

وعند نهاية الدورة وفي أجل أقصاه 04/30 من السنة ن+1 يقوم المكلف بتسديد قسط التسوية دون إشعار مسبق بعد خصم الأقساط التي سبق دفعها وذلك عن طريق تحديد النتيجة الجبائية الخاضعة لضريبة على أرباح الشركات تكون هذه الأخيرة بنسب مختلفة تختلف باختلاف طبيعة النشاط (19%، 23%، 26%) وحساب مبلغ الضريبة والذي يظهر كعبء في ح/695 "الضرائب على أرباح الشركات".

في حالة المؤسسات الناشئة حديثا فإن الضريبة على أرباح الشركات تساوي 30% من الأرباح التي يتم تقديرها ب 5% من رأس المال.

2-3 نظام الاقتطاع من المصدر: يعتبر نظاما استثنائيا بحيث يتم إخضاع بعض المداخل لتقنية الاقتطاع عن المنبع مثل مداخل رؤوس الأموال المنقولة والمداخل المحققة عن طريق الشركات الأجنبية للضريبة على أرباح الشركات.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفق النظام المالي المحاسبي SCF

لقد قسم النظام المالي المحاسبي الجزائري الضرائب المؤجلة إلى ضرائب مؤجلة أصول وإدراجها في الحساب 133 وضرائب مؤجلة خصوم 134 وسوف نتعرف على المعالجة المحاسبية لكل من الحسابين:

الأول: ضرائب مؤجلة أصول

تسجل الضرائب المؤجلة أصول في نهاية الدورة وفق قاعدة التشريع الجبائي المتعارف عليها عند تواريخ الإقفال، دون حساب التعيين حيث تسجل وفق:

- الفوارق التي بين تسجيل النواتج أو المصروف في المحاسبة وأخذها بعين الاعتبار في القاعدة الضريبية.
- الخسائر الضريبية أو الديون الضريبية المؤجلة حيث يتم تسجيلها في الأرباح الضريبية أو لضريبة المستقبلية الممكنة.
- عند الإقصاءات أو التسويات المنجزة في إطار إعداد الكشوف المالية المجمعة.

الفصل الأول

مدخل إلى محاسبة الضرائب على الدخل في الجزائر

ملاحظة: إن الحساب 133 هو في نفس الوقت حساب تجميع وتسجيل.

إن حسابات "الضرائب المؤجلة" المنشأة لتسجيل المبالغ المحسوبة للضرائب المؤجلة كما هو مبين أعلاه. الضرائب المؤجلة تتعلق بكل من قسم الفروقات الآتية أو كل قسم من الخسائر الضريبية أو الديون الضرائب الغير مسجلة (مستعملة) تسجل على حدا.

- أن عملية المقاصة ممكنة حين إنجاز الميزانية وحسابات النتائج إلا في حالة:

- المدنيين والدائنين يخضعون لنفس الإدارة الضريبية وبنفس المؤسسة الخاضعة.
- يوجد قانون جبائي تنفيذي يخول المقاصة حسب الطريقة أو أصل الضريبة المتعلقة.

المبالغ		التعيين	الحساب	
			دائن	مدين
	الضرائب المؤجلة عن الأصول		133
.....		فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692	

عند إقفال الدورة:

1- في حالة الارتفاع:

المبالغ		التعيين	الحساب	
			دائن	مدين
	الضرائب المؤجلة عن الأصول		133
.....		فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	692	

2- في حالة الانخفاض:

المبالغ		التعيين	الحساب	
			دائن	مدين
	فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول		692
.....		الضرائب المؤجلة عن الأصول	133	

ثانيا: ضرائب مؤجلة خصوم

مثلا لاحظنا فيما يتعلق بتسجيل الضرائب المؤجلة أصول فإنّ الضرائب المؤجلة خصوم كذلك تسجل في نهاية كل سنة وفق قاعدة التشريع الجبائي (الضريبي) عند إقفال الحسابات بدون تعيين ويتم ذلك بـ:

- بفارق زمني بين تسجيل المنتج أو المصروف في المحاسبة وحسابا في القاعدة الضريبية.
- خسائر وديون ضريبية مؤجلة حيث يتم تسجيله على أرباح أو الديون الضريبية ممكنة ذلك.
- اقصاءات أو تسويات المنجزة في إطار إعداد القوائم المالية.

ملاحظة: إنّ الحساب 134 هو في نفس الوقت حساب تجميع وتسجيل.

إنّ حساب الضرائب المؤجلة هي منشأة لتلقي المبالغ المحسوبة في الضرائب المؤجلة كما هو معرف أعلاه:

- أ- الضرائب المؤجلة المرتبطة بكل قسم من الفوارق الآتية أو لكل قسم من الخسائر الضريبية أو الديون الضريبية الغير مسجلة (مستعملة) تسجل على حدا.
- ب- إمكانية عملية المقاصة خلال إعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج إلا في حالة:
 - المدينون والدائنون يخضعان لإدارة ضريبة واحدة ولنفس المؤسسة الخاضعة.
 - يوجد هناك تشريع ضريبي تنفيذي لعملية المقاصة حسب طبيعة وأصل الضريبة المتعلقة بها.

تتم عملية التسجيل على النحو التالي:

المبالغ	التعيين	الحساب	
		دائن	مدين
.....	فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم		693
.....	الضرائب المؤجلة عن الخصوم	134	

عند إقفال الدورة:

1- في حالة الارتفاع

المبالغ		التعيين	الحساب	
			دائن	مدين
	فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم		693
.....		الضرائب المؤجلة عن الخصوم	134	

2- في حالة الانخفاض

المبالغ		التعيين	الحساب	
			دائن	مدين
	الضرائب المؤجلة عن الخصوم		134
.....		فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم	693	

المبحث الرابع: المعالجة المحاسبية وفق المعيار الدولي رقم 12

باعتبار أن من أهم موارد الدول هي الضرائب، فقد أصدر مجلس المحاسبة معيارا خاصا به وهو المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل «IAS12» ، محاولا بذلك وضع الأسس والقواعد التي من خلالها تتركس استقلالية القواعد المحاسبية عن القواعد الجبائية وتضع قنوات الربط بينها.

لأن كل دولة تسعى إلى فرض ضرائبها بما يحقق سياستها المالية، فلا شك أن يحدث اختلاف بين القوانين الضريبية والمبادئ المحاسبية المتبعة مما يؤدي إلى حدوث فروقات بين الریح الخاضع للضريبة والریح وفق الإطار المحاسبي المعمول به بهدف معالجة هذه الفروقات عمد مجلس المعايير المحاسبية الدولية إلى إصدار المعيار الدولي (12) ضرائب الدخل الذي من مهامه معالجة الفروقات التي تحدث نتيجة هذا الاختلاف.

المطلب الأول: تقديم المعايير المحاسبية والمعياري رقم 12.

1. النشأة والتطور:

تم إصدار المعيار المحاسبي الدولي المرتبط بموضوع محاسبة الضريبة على الأرباح في شهر جويلية من عام 1979م، من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وبدأ التطبيق الفعلي له ابتداء من 01 جانفي 1980م، كما تمت إعادة صياغة هذا المعيار في أكتوبر 1994م، إلا أنه ونظرا لما ورد فيه من النقائص تم إعادة صياغته للمرة الثانية في أكتوبر 1996م، وأصبح ساري المفعول ابتداء من 11 جانفي 1998م، وفي عام 2000م أدخلت بعض التعديلات الطفيفة على بعض فقرات المعيار الدولي رقم 12 المعدل وبدأ التطبيق لهذه التعديلات اعتبارا من 01 جانفي 2001م، كما تم تعديله كذلك في 20 ديسمبر 2010م فيما يخص الضريبة المؤجلة عن استرداد الأصول الأساسية، وبدأ تطبيقها بتاريخ 01 جانفي 2012م، كما عدل في 19 جانفي 2016م بالاعتراف بالأصول الضريبية المؤجلة للخسائر غير المحققة، وبدأ تطبيقها بتاريخ 01 جانفي 2017م، إضافة إلى بعض التعديلات الطفيفة من خلال التحسينات السنوية على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 2015-2017 وبدأ تطبيقها بتاريخ 01 جانفي 2019م¹.

أما التفسيرات المتعلقة بالمعيار فقد تم إصدار التفسير SIC 21-ضرائب الدخل - استرداد الأصول المعاد تقييمها غير المستهلكة، وتم سحبه ودمجه ضمن تعديل المعيار AS12 1 في 20 ديسمبر 2010م، والتفسير SIC 25-ضرائب الدخل التغيرات في الوضع الضريبي للمؤسسة أو المساهمين فيها، والتفسير 07-IFRSIC تطبيق منهج إعادة الصياغة في المعيار المحاسبي الدولي رقم 29 التقارير المالية في اقتصاديات التضخم الجامح"، و صدر في نوفمبر 2005 وتطبيقه في مارس 2006، والتفسير IFRSIC 23-عدم اليقين المعاملات ضريبة الدخل في يونيو 2017م وبدأ التطبيق بتاريخ 01 جانفي 2019م².

¹ سعدي بن شهرة، الضرائب المؤجلة في الجزائر الأسس النظرية والمتطلبات العملية، النشر الجامعي الجديد تلمسان الجزائر،

² سعدي بن شهرة، الضرائب المؤجلة في الجزائر الأسس النظرية والمتطلبات العملية، النشر الجامعي الجديد تلمسان الجزائر،

2. هدف ونطاق المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل IAS-12 :

حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية نطاق تطبيق المعيار، والأهداف المنتظرة من تطبيقه، والمتمثلة في¹ :

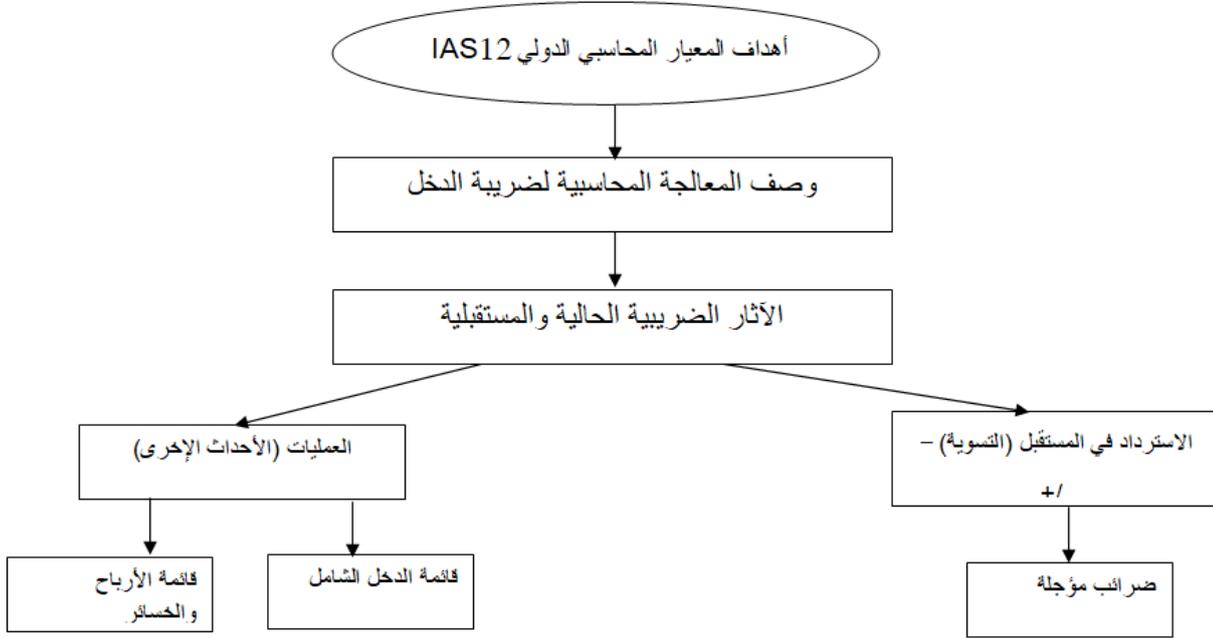
1.2 هدف المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل " IAS12 " :

المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل IAS12 " يهدف إلى تبيان محاسبة الضرائب على النتيجة وذلك وفق النقاط التالية:

- يبين كيف يتم التسجيل المحاسبي لما ينتج عن القانون الضريبي حالياً ومستقبلاً:
- استرجاع (أو تسوية) في المستقبل للقيمة المحاسبية للأصول (الخصوم) الضريبية التي تمت محاسبتها في ميزانية المؤسسة.
- عمليات وأحداث الفترة التي تمت محاسبتها في القوائم المالية للمؤسسة.
- المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة الناتجة عن الخسائر والقروض الجبائية غير المستخدمة.
- كيفية عرض الضرائب على الدخل في القوائم المالية.
- المعلومات الواجب الإفصاح عنها المتعلقة بالضرائب على النتيجة.

¹ سعدي بن شهرة، مرجع سابق، ص 29

الشكل رقم (01): أهداف المعيار المحاسبي الدولي IAS12



Source: Silivia Mahutova, 08-02-2022, IFRS/box-IAS12 income tax, 2013, Available at <http://www.wifrsbox.com/ias-12-income-taxes>

2.2 نطاق تطبيق المعيار المحاسبي الدولي لضرائب الدخل IAS 12:

يطبق هذا المعيار على المعالجة المحاسبية للضرائب على النتيجة والتي تشمل:

- كل الضرائب المحلية والأجنبية المفروضة على الأرباح الخاضعة للضريبة.
- كذلك الضرائب المحتجزة والواجب دفعها من قبل المنشآت التابعة والزميلة والمشاريع المشتركة عند قيامها بتوزيعات الأرباح للمنشأة الأم.

3. التعريف بالمفاهيم والمصطلحات المتضمنة المعيار المحاسبي الدولي "IAS 12"

جاء المعيار بكثير من المفاهيم والتي لا يمكن تطبيق المعيار إلا من خلالها، والتي تتمثل في¹:

- النتيجة الجبائية: هي صافي الربح (الخسارة) للفترة، والذي تم تحديده وفق متطلبات التشريعات الضريبية المحلية، وسيتم دفع الضريبة على أساسه.

¹ سعدي بن شهرة، مرجع سابق، ص 30

- النتيجة المحاسبية: هي صافي الدخل (الربح أو الخسارة)، الناتج عن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية قبل تنزيل مصروف الضريبة.
- الربح المحاسبي الخسارة المحاسبي: الربح (الخسارة) عن الفترة قبل الضريبة.
- الربح الضريبي الخسارة الضريبية: الربح عن الفترة الذي تم تحديده بالاستناد إلى القواعد التي تم وضعها من قبل السلطات الضريبية والذي بناء عليه تكون الضريبة واجبة الدفع واجبة السداد) في حالة الخسارة.
- الضريبة الحالية: هو مبلغ ضريبة الدخل الواجب السداد للسلطات الضريبية أو المبلغ الواجب استرداده من السلطات عن ارباح الفترة الجارية، والذي يحتسب بناء على الدخل الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) للفترة الجارية.
- القاعدة أو الأساس الضريبي: القاعدة أو الأساس الضريبي بالنسبة للأصل أو الالتزام هو المقدار الذي يستقطع من إحدى عناصر الأصول أو الالتزامات طبقاً لأغراض ضريبية.
- الارصدة الضريبية الجارية: ينبغي الاعتراف بأرصدة الضرائب الجارية وذلك عن طريق زيادة أحد الالتزامات أو الأصول مقابل ضرائب جارية غير مدفوعة أو دفعها بالزيادة، وينبغي أن يتم الاعتراف بالعائد من الخسارة الضريبية .

4. الربح المحاسبي والربح الضريبي:

يشار بالربح المحاسبي قبل الضريبة أو بالدخل لأغراض اعداد التقارير المالية و الذي يتم التوصل إليه بالاستناد المعايير إطار اعداد القوائم المالية، أما الربح الضريبي فيشار إليه بالربح الأغراض حساب الضريبة المستحقة للسلطات الضريبية و الذي يتم التوصل إليه بالاستناد إلى قواعد قانون الضريبة الناظم، ومن اجل معالجة الفروقات التي تنشأ نتيجة اختلاف متطلبات القوانين الضريبة عن نظيراتها وفق المعايير الدولية أو بمعنى آخر لمعالجة تلك الفروق بين الدخل المحاسبي والدخل الخاضع للضريبة والاعتراف بتلك الأصول والخصوم قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 ضرائب الدخل¹.

فحسب هذا المعيار يتم تقسيم الفروقات الى فروق دائمة تنشأ للاعتراف بالإيرادات والمصاريف في حساب الربح المحاسبي أو الربح الضريبي لفترة من الفترات دون دخولها في حساب الآخر مطلقاً، وفروقات مؤقتة تنشأ للاعتراف بالإيرادات والمصاريف في حساب الربح المحاسبي لفترة من الفترات بينما يعترف بها في حساب الربح الضريبي في فترة أخرى.

4-1 الاختلافات الدائمة : و التي تمثل اختلافات دائمة بين المحاسبة المالية والتشريعات الضريبية في الاعتراف ببعض الإيرادات والمصاريف ومن أمثلة الفروقات الدائمة ما يلي:

- مصروفات الترفيه الخاصة.
- الإيراد المعفى من الضريبة.
- اندثار الموجودات التي لا تدخل مع رأس المال مثل المباني غير الصناعية.
- التبرعات السياسية والخيرية.

4-2 اختلافات فروقات مؤقتة: تمثل هذه الفروقات الاختلافات في توقيت الاعتراف بالإيرادات و المصاريف بين المحاسبة المالية و التشريعات الضريبية.

❖ تحليل الفروقات الضريبية:

✓ **الفروقات الدائمة:** تتمثل في الفروقات التي تنتج بين الربح المحاسبي والربح الضريبي خلال دورة معينة والتي لا يمكن إمتصاصها خلال الدورات اللاحقة ، ونظراً مثل هذه الفروقات عندما يجب إدراج بعض العناصر في حساب الربح المحاسبي بينما يجب إقصاؤها في حساب الربح الضريبي وهذه الفروقات الدائمة يمكن أن تتمثل في أعباء ، كما يمكن أن تكون نواتج ، ولكن ليس لها أي

¹ امر تركي هزاع العجيلي، اثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي رقم ((12) ضرائب الدخل على القوائم المالية (دراسة الاختيارية المصرف الشرق العراقي للاستثمار) رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة قسم المحاسبة والتمويل كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط 2012/2013، ص،ص 11-18.

أثر على الوعاء الضريبي الدورات المقبلة، وهذا بسبب الأحكام المنصوص عليها في التشريع الضريبي، وبالتالي فهي لا تحدث أي إضافة أو إنقاص في الضريبة خلال الدورات اللاحقة، أي أن أثرها يقتصر فقط على دورة معينة وهو أثر الحالي وغير رجعي ومن بين هذه الفروقات يمكن ذلك ما يلي:

الأعباء غير قابلة للخصم حالياً من الوعاء الضريبي مثل: الغرامات الضريبية، تجاوز السقف المحدد من خلال النصوص الجبائية مثل تلك المتعلقة بالهدايا ذات الطابع الإشهادي، الرعاية والكفالة الخاصة بالنشاطات الرياضية والثقافية. والإعانات والتبرعات والهدايا الممنوحة لصالح المؤسسات البحث العلمي أو لصالح الجمعيات ذات الطابع الخيري ... الخ.

✓ الفروقات المؤقتة :

هي الفرق بين الأساس الضريبي والأساس المحاسبي فيما يتعلق بالإيرادات أو الأعباء، ويمكن للفروقات المؤقتة أن تكون:

- فروق مؤقتة خاضعة للضريبة: وهي فروق مؤقتة سوف ينشأ عنها مبالغ خاضعة للضريبة عند تحديد الربح الضريبي (الخسارة الضريبية) للفترات المستقبلية عندما يتم إسترداد أو سداد المبلغ المسجل للأصول أو الخصوم.
- فروق مؤقتة قابلة للاقتطاع: وهي فروق مؤقتة سوف ينشأ عنها مبالغ قابلة للاقتطاع عند تحديد الربح الضريبي (الخسارة الضريبية) للفترات المستقبلية عندما يتم إسترداد أو سداد المبلغ المسجل في الأصول أو الخصوم¹.

¹ يوسف سلمان ، ناصر دادي عدون ، الو التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيئتها المالي، دار المحمدية العامة ، الجزائر، ص 245.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل وفق المعيار رقم 12.

أولاً: المعالجة المحاسبية للضرائب الدخل

1. المدخل المحاسبي المقبول المحاسبة ضرائب الدخل حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 12:

أ- مدخل الميزانية : أو ما يعرف بطريقة الالتزام الضريبي والتي تتبنى منهج قائمة المركز المالي من خلال المحاسبة عن الفروقات الضريبية المؤقتة بين المتطلبات المحاسبية والأسس الضريبية من خلال الأصول والالتزامات حيث تعترف هذه الطريقة بجميع الآثار الضريبية للفروقات المؤقتة سواء تلك التي نشأت في سنوات سابقة وتنعكس في الفترة الحالية أو تلك التي تنشأ في الفترة الحالية وستنعكس خلال الفترات القادمة من خلال إيجاد الفروقات المؤقتة بين القيمة الدفترية المسجلة للأصل و الأساس الضريبي للأصل شريطة تقدير قيمة الأصول بموثوقية مناسبة في حين منع المعيار استخدام طريقة التأجيل التي تقوم على المحاسبة عن فروقات التوقيت بين المتطلبات المحاسبية و الضريبية للإيرادات والمصاريف اي تبني منهج قائمة الدخل ، يمكن بيان كيفية اثبات الضرائب المؤجلة وفق طريقة الميزانية في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: إثبات الضرائب المؤجلة وفق طريقة الميزانية.

التزام	أصل	
فرق مؤقت قابل للخصم ينشأ عنه أصل ضريبي مؤجل	فرق مؤقت خاضع للضريبة ينشأ عنه التزام ضريبي مؤجل	القيمة الضريبية أكبر من الأساس الضريبي
فرق مؤقت خاضع للضريبة ينشأ عنه التزام ضريبي مؤجل	فرق مؤقت قابل للخصم ينشأ عنه أصل ضريبي مؤجل	القيمة الدفترية أقل من الأساس الضريبي

المصدر: محمد سهيل عاشور حمادة، الضريبة المؤجلة وأثرها على الأداء المالي في ضوء السياسات الضريبية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين دراسة تطبيقية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، ص 44.

ب- مدخل قائمة الدخل: وتسمى أيضا بطريقة الضرائب المؤجلة (طريقة التأجيل)، تصب طريقة التأجيل النفقة الضريبة بالرجوع إلى الفرق بين الدخل الخاضع للضريبة والدخل المحاسبي ويعتمد هذا المدخل

ضرورة تخصيص الضريبة المؤجلة في الفترات التي يتم فيها استرداد أو سداد تلك الضرائب المؤجلة، وذلك بهدف تحقيق المقابلة السليمة بين الإيرادات والمصروفات، وتتم هذه المعالجة باستخدام حساب الضرائب المؤجلة والذي يكون رصيده دائماً دائماً في حالة وجود فوارق قابلة للخصم أو وجود خسائر أو خصومات ضريبية يمكن ترحيلها للأمام¹.

ثانياً: الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية الجارية:

يتم الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية الجارية كأصل في الحالات التالية²:

1. يتم الاعتراف بالضريبة الجارية غير المدفوعة عن الفترة الحالية والفترات السابقة كالتزام عند زيادة المبلغ المدفوع في الفترة الجارية و الفترات السابقة عن المبلغ المستحق، و يعترف بهذه الزيادة كأصل.
2. عندما تسمح بعض القوانين الضريبية بترحيل الخسائر الضريبية إلى الخلف واستعادة مبلغ ضريبة لفترة سابقة يتم الاعتراف بالمنفعة كأصل.
3. عند سداد الضريبة الجارية من الخسارة الضريبية المستعادة لفترة سابقة تعترف المنشأة بهذه المنفعة كأصل في الفترة التي حدثت فيها الخسائر الضريبية.

ثالثاً: الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة:

قبل الاعتراف بالالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة، لابد من معرفة طبيعة الاختلافات المؤقتة، لأن الالتزامات والأصول المؤجلة ناتجة عن الاختلافات المؤقتة بين الربح المحاسبي والربح الضريبي.

¹ حيدر كاظم نصر الله حسين وآخرون دور المعيار المحاسبي الدولي 12 في تحسين الإيرادات الضريبية من الاستثمارات الأجنبية وانعكاسه على الموازنة العامة للدولة مجلة التتائير العدد التاسع عشر العراق -كلية بغداد 2020 ص 533.

² طارق عبد العال حمد، موسوعة المعايير المحاسبية، القياس والتقييم المحاسبي -الجزء الخامس، ط1، جامعة عين شمس، 2004 م، ص 59.

ويوجد نوعان من الاختلافات المؤقتة هما¹:

1. الاختلافات المؤقتة الخاضعة للضريبة: تنشأ بعض الاختلافات المؤقتة عندما يدخل المصروف أو الدخل في احتساب الربح المحاسبي في فترة، ولكن يدخل في احتساب الربح الضريبي في فترة مختلفة، هذه الاختلافات ينتج عنها التزامات ضريبية مؤجلة²:

✓ دخل الفائدة يدخل في الربح المحاسبي على أساس الزمن، غير أنه لدى بعض دوائر الاختصاص يمكن أن يدخل في الربح الضريبي عندما يتم تحصيل النقدية، وأن الإيرادات لا تؤثر في الربح الضريبي إلا بعد تحصيل النقدية.

- الإهلاك المستخدم لتحديد الربح الضريبي أو الخسارة الضريبية يمكن أن يختلف عن ذلك المستخدم لتحديد الربح المحاسبي، وهنا ينشأ التزام ضريبي مؤجل عندما يحسب الإهلاك الغايات الضريبية بطريقة معجلة (أما إذا كان الإهلاك الضريبي أبداً من الإهلاك المحاسبي، فينشأ اختلاف مؤقت قابل للاقتطاع مما ينجم عنه أصل ضريبي مؤجل).

- تكاليف التطوير يمكن أن ترسم وتطفاً خلال فترة قادمة عند تحديد الربح المحاسبي، في حين يمكن أن تقتطع في الفترة التي تمت كبدها الغايات في الفترة اللاحقة لتحديد الربح الضريبي.

- اختلاف المبلغ المسجل للاستثمارات في المنشآت التابعة أو الفروع أو المنشآت الزميلة أو الحصص في المشاريع المشتركة عن القاعدة الضريبية للاستثمار أو الحصة.

- تكون القاعدة الضريبية الأصل أو التزام عند الاعتراف الأولي به تختلف عن المبلغ الأولي المسجل له عندما تستفيد المؤسسة من الهيئات الحكومية غير الخاضعة للضريبة المتعلقة بالموجودات.

2. الاختلافات المؤقتة القابلة للاقتطاع: يتم الاعتراف بأصل ضريبي موحد مقابل كافة الاختلافات المؤقتة القابلة للاقتطاع إلى الحد الذي يكون فيه الربح الضريبي محتمل توفره ل طرح الاختلافات المؤقتة منه.

¹ خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية 2007 IAS/AFRS دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى، سنة 2008، ص504.

² المعيار الدولي رقم 12 المعدل، الفقرة 17

ومن أمثلة الاختلافات المؤقتة القابلة للاقتطاع التي تنتج عنها أصول ضريبية مؤجلة:¹

- تكاليف من منافع التقاعد يمكن أن تقطع في تحديد الربح المحاسبي عند تقديم الموظف للخدمة، ولكن تقطع في تحديد الربح الضريبي عند دفع المنشأة للمساهمات إلى صندوق التقاعد وهنا يوجد اختلاف مؤقت بين مبلغ الالتزام المسجل وقاعدته الضريبية.
- تكاليف البحث والتطوير يعترف بها كمصروف عند تحديد الربح المحاسبي ولكن قد لا يسمح بما كتخفيض في تحديد الربح الضريبي حتى فترة لاحقة ويكون الفرق بين القاعدة الضريبية لتكاليف البحث كمبلغ تسمح السلطات الضريبية باقتطاعه في فترات مستقبلية، والمبلغ المسجل وهو لا شيء، فرق مؤقت قابل للاقتطاع ينتج عنه أصل ضريبي مؤجل.
- في حالة الدماج أعمال عن طريق التملك يتم توزيع تكاليف التملك على الأصول والالتزامات بالرجوع إلى قيمتها العادلة بتاريخ التبادل.
- هناك أصول محددة يمكن أن تظهر بالقيمة العادلة أو تتم إعادة تقييمها دون تعديل مماثل للأغراض الضريبية، وهنا ينشأ اختلاف مؤقت قابل للاقتطاع إذا كانت القاعدة الضريبية الأصل تزيد عن مبلغها المسجل.

3. الخسائر الضريبية والخصومات الضريبية غير المستخدمة:

يتم الإقرار بأصل الضريبي مؤجل لقاء الخسائر الضريبية والخصومات الضريبية غير مستخدمة المدورة إلى الحد الذي يكون فيه من المحتمل تحقيق أرباح ضريبية مستقبلية لاستخدام هذه الخسائر والخصومات الضريبية مقابلها. كما أن معايير الإقرار بالأصول الضريبية الناشئة عن تدوير الخسائر الضريبية والخصومات الضريبية غير المستخدمة هي نفس معايير الإقرار بأصول ضريبية مؤجلة ناشئة عن فروق مؤقتة قابلة للاقتطاع.

ولكن وجود خسائر ضريبية غير مستخدمة بعد دليلاً قوياً على احتمال عدم توفر أرباح ضريبية مستقبلية وعليه عندما يكون لدى المنشأة خسائر حديثة فأنها تعترف بأصل ضريبي مؤجل من خسائر ضريبية وخصومات ضريبية غير مستخدمة فقط إلى الحد الذي كون لدى المنشأة إختلافات ضريبية مؤقتة أو توجد

¹ المعيار الدولي رقم 12، المعدل، الفقرة 26

أدلة مقنعة أخرى، كوجود ربح ضريبي كاف الاستخدام الخسائر الضريبية والخصومات الضريبية غير المستخدمة.

4. إعادة تقييم الأصول الضريبية المؤجلة غير المعترف بها:

في تاريخ كل ميزانية عمومية، تقوم المنشأة بإعادة تقييم الأصول الضريبية المؤجلة غير المعترف بها، وتعترف المنشأة بالأصل الضريبي المؤجل غير المعترف به سابقاً وذلك إلى الحد الذي يكون من المحتمل بأن يسمح الربح الضريبي المستقبلي باسترداد الأصل الضريبي المؤجل.
فعلى سبيل المثال¹:

- التحسس في ظروف الاتحار يمكن ان يجعل المنشأة قادرة على توليد ربح ضريبي كاف في المستقبل
يفي بمعايير الإعراف للأصل الضريبي المؤجل.

5. الاستثمارات في المنشآت التابعة والفروع المنشآت الزميلة والحصص في المشاريع المشتركة:

تنشأ الاختلافات المؤقتة عندما تصبح المبالغ المسجلة للاستثمارات في المنشآت التابعة والفروع والمنشآت الزميلة أو التخصيص في المشاريع المشتركة مختلفة عن القاعدة الضريبية للاستثمار أو الحصة والتي غالباً ما تكون التكلفة تنشأ مثل هذه الاختلافات في عدد من الظروف مثل :

- وجود أرباح غير موزعة للمنشآت التابعة أو الفروع أو المنشآت الزميلة، أو المشاريع المشتركة .
- تغيرات في معدلات صرف العملة الأجنبية عندما تتواجد المنشأة الأم وشركتها التابعة في بلدين مختلفين.

رابعاً: القياس

يجب قياس الإلتزامات والأصول الضريبية الجارية للفترات الجارية والماضية بالمبلغ المتوقع دفعه (استرداده) من السلطات الضريبية باستخدام المعدلات الضريبية وقوانين الضريبة السارية أو السارية فعلاً بتاريخ الميزانية العمومية.

¹ عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبده الضرائب على الدخل ومعايير المحاسبة الدولية حالة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه. في المحاسبة، جامعة دمشق كلية الاقتصاد قسم الحماية 2006، ص169 ص170

ويتم قياس الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة عادة باستخدام معدلات الضريبية وقوانين الضريبة التي تمسها ولكن بعض الأحيان تعلن الحكومة عن معدلات ضريبية وقوانين ضريبية إليها نفس تأثير القانون الفعلي الذي يمكن أن يتبع الإعلان بعد عدة أشهر، وفي هذه الظروف يتم قياس الأصول والالتزامات باستخدام معدل الضريبة وقوانين ضريبية) المعلن¹.

ويجب أن تقاس الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة بموجب معدلات الضرائب المتوقع أن يطبق في الفترة التي يتحقق فيها الأصل أو يسدد الالتزام بناء على معدلات الضريبة وقوانين ضريبة السارية أو السارية فعلا بتاريخ الميزانية العمومية عندما تطبق معدلات ضريبية مختلفة عن مستويات دخل ضريبي مختلف عن الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة تقاس باستخدام متوسط المعدلات الذي يتوقع أن يطبق على الربح الضريبي (الخسارة الضريبية) للفترة التي من المتوقع أن تنعكس فيها الإختلافات المؤقتة.

وفي الأخير يجب إعادة النظر في المبلغ المسجل للأصل الضريبي المؤجل بتاريخ كالميزانية عمومية، ويجب تخفيض المبلغ المسجل للأصل الضريبي إلى الحد الذي لا يعود محتملا توفر ربح ضريبي سمح باستخدام جزء من الأصل الضريبي المؤجل أو كامله، ويجب عكس أي تخفيض من هذا القبيل إلى الحد الذي يصبح معه من المحتمل توفر ربح ضريبي كامل.

خامسا: العرض

يجب إجراء مقاصة بين أصول الضريبة المتداولة والتزامات الضريبة المتداولة في الميزانية فقط إذا كان للمنشأة الحق القانوني والنية في الإطفاء على الأساس الصافي إضافة أن هذه الأصول والالتزامات قد تم فرضها من ذات السلطات الضريبية على نفس المنشأة أو منشآت مختلفة وذلك من أجل تحصيل الأصل وإطفاء الإلتزام في نفس الوقت وعادة ما يتم تصنيف وعرض أصول والتزامات الضريبة المستحقة كأصول والتزامات غير متداولة.

1. متطلبات العرض

يجب عرض الضرائب على النتيجة في القوائم المالية وفق الشروط التي حددها المعيار IAS12 والتي تنبأها النظام المحاسبي الجزائري تستعرضها في الجدول التالي:

¹ المعيار الدولي رقم 12 المعدل الفقرة 46-47

الجدول رقم (07): متطلبات العرض.

عرض الضرائب في حساب النتيجة	عرض الضرائب في الميزانية
<p>- يجب معالجة الضرائب المستحقة والمؤجلة في حساب النتيجة ما عدا تلك الناجمة عن العمليات والأحداث التي تم محاسبتها مباشرة في عناصر النتيجة الإجمالية أو الأموال الخاصة.</p> <p>- العبا (أو الإيراد) الضريبي يجب عرضه بشكل منفصل في حساب النتيجة، أي الفصل بين الأعباء المتعلقة بالضرائب المؤجلة والأعباء (الإيرادات) المتعلقة بالضرائب المستحقة.</p>	<p>- عرض أصول وخصوم الضريبة بشكل منفصل عن الأصول والخصوم الأخرى، كما أن أصول وخصوم الضريبة المؤجلة يجب أن تفصل عن أصول وخصوم الضريبة المستحقة</p> <p>- عندما تقوم المؤسسة بالفصل بين الأصول والخصوم غير الجارية والأصول والخصوم فب قوائمها المالية، لا يجب تصنيف أصول وخصوم الضريبة المؤجلة كأصول وخصوم جارية.</p>

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على سعيدي بن شهرة وعمر فمان أثر تقادي مشكلات القياس والافصاح عن الضرائب المؤجلة على جودت القوائم المالية دراسة ميدانية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07 العدد 01 الجزائر جامعة زيان عاشور 2021، ص 726.

سادسا: الإفصاح

بموجب المعيار المحاسبي الدولي (12) ضرائب الدخل " المعدل إجراء عدد من الإفصاحات بما في ذلك بعض الإفصاحات التي لم يتم اشتراطها من قبل، والغرض من هذه الإفصاحات بالطبع هو تزويد المستخدم بفهم العلاقة بين الربح المحاسبي و الآثار الضريبية ذات الصلة إلى جانب المساعدة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية المتصلة بالآثار الضريبية للأصول والمطلوبات المعكوسة بالفعل في الميزانية العمومية والقصد من الإفصاحات المفروضة حيث هو إلقاء المزيد من الضوء على العلاقة بين الأصول و الخصوم. الضريبية المؤجلة المقر بها، النفقة أو المنفعة الضريبية المؤجلة المقر بها في الإيرادات، وطبيعة الفروق المؤقتة ذات الصلة الناتج عنها تلك البنود مجلس معايير المحاسبة الدولي (2011)

1. متطلبات الإفصاح:

لقد أوضح المعيار IAS 12 الإفصاحات بشكل منفصل عن مكونات مصروف الضريبة عن كل عام، وهذا ما سنوضحه في الجدول الآتي:¹

الجدول رقم (08): متطلبات الإفصاح

الإفصاح في القوائم المالية:	الإفصاحات بقائمة الدخل:
- إجمالي الضريبة الجارية أو المؤجلة التي تعود لبنود أضيفت الحساب حقوق المالكين.	- مصروف دخل الضريبة الجارية.
-مصروف (دخل) الضريبة يعود للبنود غير العادية المعترف بها خلال الفترة.	- أي تعديلات معترف بها في الفترة من ضريبة الجارية من فترات سابقة.
-شرح العلاقة بين مصروف (دخل) الضريبة والربح المحاسبي في احد الشكليات التاليين أو كليهما:	- مبلغ مصروف (دخل) الضريبة المؤجل يعود إلى سوء وانعكاس الاختلافات المؤقتة.
-1-مطابقات رقمية بين مصروف (دخل) الضريبة ونتاج ضرب الربح المحاسبي بمعدل (معدلات) الضريبة المطبق مفصحا كذلك عن أساس احتساب معدل (معدلات) الضريبة.	- مبلغ مصروف (دخل) الضريبة الذي يعود لتغيرات معدلات الضريبة المؤجلة أو فرض ضرائب.
-2-مطابقات رقمية بين متوسط معدل والضريبة الفعلي ومعدل الضريبة المطبق مفصحا كذلك على أساس احتساب معدل الضريبة المطبق.	- مبلغ المنفعة الناشئ عن خسائر ضريبية غير معترف بها سابقا أو خصومات ضريبية أو فروقات مؤقتة مستخدمة لتخفيض مصروف الضريبة الجاري.
-شرح المتغيرات في معدلات الضريبة المطبقة بالمقارنة مع الفترة المحاسبية السابقة.	- مبلغ المنفعة من خسائر غير معترف بها سابقا أو خصومات ضريبية أو فروقات مؤقتة لفترة سابقة مستخدمة لتخفيض

¹: عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبده الضرائب على الدخل ومعايير المحاسبة الدولية حالة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه. في المحاسبة، جامعة دمشق كلية الاقتصاد قسم الحماية 2006، ص176.

<p>- مبلغ (تاريخ الانتهاء إن وجد) للاختلافات المؤقتة القابلة للاقتطاع و الخسائر الضريبية لغير المستخدمة الخصومات الضريبية غير المستخدمة والتي يعترف بأصل ضريبي مؤجل عنها في الميزانية.</p> <p>- بخصوص كل اختلاف مؤقتة وكل نوع الخسائر الضريبية غير المستخدمة و الخصومات الضريبية غير المستخدمة.</p> <p>1- مبلغ الأصول أو الالتزامات الضريبية المؤجلة للمعترف بها في الميزانية لكل فترة معروضة.</p> <p>2- مبلغ الدخل أو المصروف الضريبي المؤجل المعترف بها في قائمة الدخل إذا لم يكن هذا واضحا من المتغيرات في المبالغ المعترف بها في الميزانية.</p> <p>- بخصوص العمليات غير المستمرة مصروف الضريبة يعود إلى:</p> <p>1- مكتب أو خسارة عدم الاستمرار.</p> <p>2- الربح أو الخسارة من النشاطات العادية للعملية غير المستمرة للفترة من المبالغ المقابلة لكل فترة ماضية معروضة.</p> <p>كما ننوه إلى انه يجب على المؤسسة أن تفصح على المبلغ الضريبي الموجل وعن طبيعة الأدلة المدعمة للاعتراف بذلك عندما يكون:</p> <p>أ- استخدام الأصل الضريبي المؤجل معتمدا على</p>	<p>مصروف الضريبة الموجل.</p> <p>- مصروف الضريبة الموجل الناشئ عن تخفيض أو العكاس تخفيض الأصل ضريبي مؤجل مبلغ مصروف الدخل (دخل) الضريبة الذي يعود إلى تلك التغيرات في السياسات المحاسبية والأخطاء الأساسية المشمولة في تحديد صافي الربح أو الخسارة للفترة.</p>
--	---

<p>الأرباح الضريبية المستقبلية الزائدة عن أرباح الناشئة عن الموجودة من اختلافات مؤقتة .</p> <p>ب- المنشأة قد عانت خسائر إما في الفترة الجارية أو في الفترة السابقة لدى السلطة الضريبية التي ينتمي إليها الأصل الضريبي الموجل.</p>	
---	--

المصدر: عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبده الضرائب على الدخل ومعايير المحاسبة الدولية حالة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه. في المحاسبة، جامعة دمشق كلية الاقتصاد قسم الحماية 2006، ص176.

سابعاً: آلية عمل المعيار المحاسبي الدولي IAS:12

- فيما يلي سنتطرق إلى أهم ما جاء في المعيار المحاسبي الدولي 12 الضرائب على الدخل¹
- يجب الاعتراف بالضريبة الجارية لغير المدفوعة عن الفترة الجارية والفترات السابقة كالالتزام إذا المبلغ المدفوع يزيد عن المبلغ المستحق فيعترف بالزيادة كأصل.
 - يجب الاعتراف كأصل بالمنفعة المتعلقة بالخسارة الضريبية التي يمكن استخدامها بأثر رجعي لاسترداد ضريبة جارية لفترة سابقة.
 - يجب الاعتراف بالتزام ضريبي لكافة الفروق المؤقتة الضريبية مالم ينشأ الالتزام الضريبي عن شهرة لا يسمح باقتراع إضافتها للأغراض الضريبية أو الاعتراف الأولى بأصل أو التزام في عملية بأنها ليست ضم أعمال وفي وقت حدوثها لم تؤثر على الربح المحاسبي و لا الربح الخاضع للضريبة (الخسارة الضريبية) تقاس الالتزامات (الأصول) الضريبية للفترات الجارية والماضية بالمبلغ المتوقع دفعه (استرداده) من السلطة الضريبية باستخدام معدات الضريبة وقوانينها السارية بتاريخ الميزانية.
 - يجب عدم خصم الالتزامات الأصول الضريبية المؤجلة.

¹طلال الججاوي وريان نعيم، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، الأردن، 2010، ص354

المطلب الثالث: المقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعيار رقم 12.

لا شك في أن النظام المحاسبي المالي مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية ونخص بالذكر المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، وعليه لا بد من وجود نقاط تشابه ونقاط اختلاف لأنه لم يتم تبني المعيار بشكل كلي وفيما يلي عرض النقاط التشابه ونقاط الاختلاف من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (09): مقارنة الضرائب المؤجلة وفق SCF والمعيار المحاسبي رقم IAS12

البيان	أوجه الاختلاف		أوجه التشابه
	IAS12	SCF	
التعاريف	تطرق الى عدة تعاريف منها الربح المحاسبي الضريبة المؤجلة الأصل والضريبة المؤجل الفروق المؤقتة والدائمة وغيرها	اقتصرت التعاريف على مفهوم الضريبة المؤجلة فقط	
القاعدة الضريبية	شرح المعيار بالتفصيل كيفية تحديد الأساس الضريبي للأصول المؤسسة والتزاماتها	لم يتطرق اليها النظام المحاسبي المالي	
الفروق المؤقتة	تطرق لها بالتفصيل	تطريق لها بشكل سطحي	
قياس الأصول والالتزامات الضريبية		تقاس الأصول والالتزامات الضريبية عند كل إقفال للسنة المالية على أساس التنظيم الجبائي المعمول به في تاريخ الإقفال أو المنتظرة من السنة المالية التي ينجز الأصل خلالها أو يسوى الخصم الجبائي دون التحيين وذلك بإتباع طريقة الميزانية (الالتزام)	

<p>يتم مراجعة الضرائب المؤجلة في نهاية كل سنة مالية إما بالزيادة أو التخفيض أو الإلغاء وتتم بطريقتين: إما بتسوية الضريبة المؤجلة المكونة في الدورة السابقة ثم تكون ضريبة مؤجلة جديدة في الدورة الحالية أو بإجراء مقاصة بين مبالغ الضريبة وإجراء تسوية إذا كان للمؤسسة الحق المشروع في إجراء المقاصة وإجراء تسوية إذا كان للمؤسسة الحق المشروع في إجراء المقاصة</p>			<p>مراجع الضرائب المؤجلة</p>
<p>عند إقفال السنة المالية تسجل الضريبة المؤجلة في الحسابات كإيراد أو مصروف بالنسبة إلى كل الفوارق الزمنية إذا كانت هذه الأخيرة يتحمل أن يترتب عليها مستقبلا عبا أو إيراد ضريبي.</p>			<p>التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة</p>

المصدر: مريم ظريف وشعيب شثوف، اشكالية الاختلاف والتوافق في معالجة ضرائب الدخل المؤجلة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 01 الجزائر جامعة محمد بوقرة بومرداس 2020 ، ص 207.

من خلال الجدول المقارن نستنتج ان النظام المحاسبي المالي تبنى المعيار المحاسبي الدولي 12، الا انه أهمل بعض الجوانب الثانوية فيه كتحديد الفروق المؤقتة وكيفية تحديد الاساس الضريبي

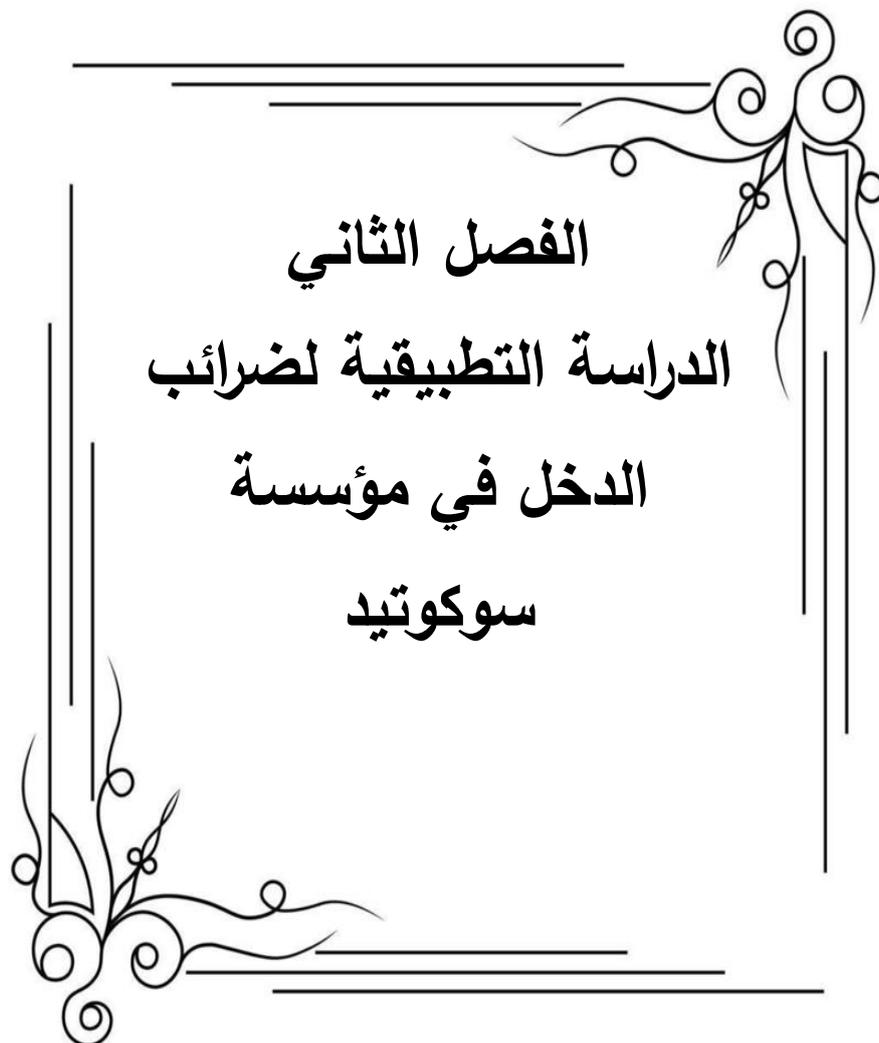
خلاصة الفصل

وقد حاولنا من خلال هذا الفصل تناول العناصر المختلفة المتعلقة بالضريبة، حيث قمنا بعرض التعريفات المختلفة للضريبة.

هو التزام مالي تحصله الدولة بواسطة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين بغرض تغطية نفقاتها العامة.

ولكي تتمكن الضريبة من تحقيق هذه الأهداف، يجب أن تعتمد على مدى فعالية مجموعة المبادئ بالإضافة إلى ذلك، هناك تنظيم فني جيد للضريبة في مختلف مراحلها، مع التعرض أيضا لتأثير الضريبة على المتغيرات الاقتصادية، فضلا عن الأساس الذي تعتمد عليه الدولة في فرض الضرائب على الأفراد المتواجدين على التراب الوطني ولذلك تفرض الضرائب على أساس أنّ الفرد مرتبط بالدولة بعقد ضمني يدفع فيه الفرد الضريبة كتعويض.

وبسبب خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة له، وهذا ما كان سائدا في المجتمعات، إلا أنّ المجتمعات الحديثة لها رأي مختلف حيث ترى أنّه من الضروري تضافر الجهود بين الدولة وأفراد المجتمع لتحمل نفقات القطاع العام الأعباء، ولا يهم ما إذا كان دافع يحصل على منفعة أم لا نتيجة لسداده. يتم دفع الضريبة على أساس قدرة التكلفة. وليس على أساس المنفعة، وبالتالي فإنّ العلاقة هي علاقة قانونية وليست علاقة تعاقدية، وأخيرا وليس آخرا، قمنا بتوضيح العلاقة بين المحاسبة والضرائب. كما قمنا بعرض المفاهيم المختلفة للدخل من حيث المفاهيم الاقتصادية والمحاسبية والقانونية والضريبية كما عرضنا ضرائب الدخل وفقا للتشريع الجبائي الجزائري والتي تتمثل في الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات والعناصر المتعلقة بهذه الضرائب.



الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية لضرائب
الدخل في مؤسسة
سوكوتيد

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكتيد

تمهيد :

من أجل الدراسة التطبيقية للمعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل ارتأينا اختيار مؤسسة سوكتيد ولإسقاط الجانب النظري المتطرق إليه في الفصل السابق ودراسة ضرائب المؤجلة وكيفية معالجتها ندرج في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة سوكتيد

المبحث الثاني: دراسة محاسبة لضرائب الدخل

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة سوكوتيد

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

1- تقديم مؤسسة سوكوتيد: مؤسسة سوكوتيد هي مؤسسة اقتصادية عمومية ذات أسهم، أنشأت بموجب قرار وزاري في 11 مارس 1970 من طرف رئيس مجلس الثورة هواري بومدين و كانت آنذاك تابعة لولاية تيزي وزو في إطار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و سميت إختصارا ل : Société De Coton Hydrophile.

وبعد التقسيم الإداري في سنة 1985 أصبحت تابعة لولاية بومرداس و في 02 فيفري 1991 وبموجب المرسوم رقم 50 /91 تمكنت المؤسسة من الحصول على قدر من الإستقلالية خاصة بعد إنشاء مجلس الإدارة الذي تخول له كل القرارات الهامة بالمؤسسة حيث منح المدير العام صلاحيات واسعة في هذا المجال علما أنه رئيس المجلس.

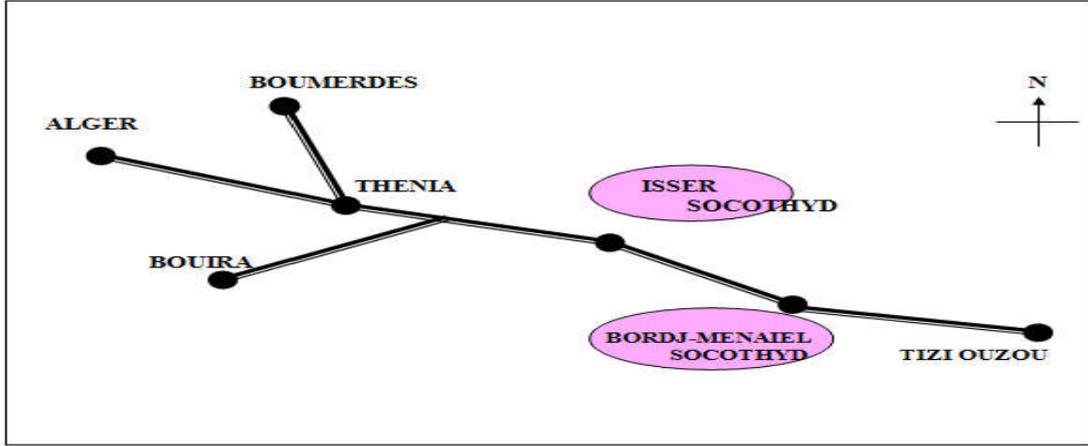
وفي سنة 08 جانفي 1996 تحصلت مؤسسة سوكوتيد على الاستقلال الكلي فأصبح شركة ذات أسهم برأس مال قدره 100 مليون دج , و الذي كان كليا بحوزة مجمع الكمياء و الصيدلة، و بعد انقسام هذا المجمع تم تحويل رأس مال الشركة إلى شركة التسيير و المساهمة و الجدير بالذكر أن رأس مال شركة سوكوتيد الحالي هو 1.170.000.000.000 دج مجزأ إلى 5400 سهم، بقيمة إسمية تقدر ب 100.000 دج للسهم.

2- الموقع الجغرافي لمؤسسة سوكوتيد :يقع المقر الإداري لمؤسسة سوكوتيد في مدينة يسر شرق ولاية بومرداس التي تتوسط ولايتي الجزائر العاصمة و تيزي وزو , حيث تبعد عن الجزائر العاصمة ب 55 كلم و 45 كلم عن ولاية تيزي وزو .

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

الشكل رقم (02): الموقع الجغرافي للمؤسسة

Schéma N°: Siège social de SOCOTHYD



المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة سوكوتيد

تنقسم مؤسسة سوكوتيد إلى موقعين للإنتاج :

وحدة يسر: تختص هذه الوحدة في إنتاج مختلف أنواع الضمادات، القطن، الغاز، الشريط الصلب، الجبس.

وحدة برج منايل: تختص وحدة برج منايل في إنتاج الحفاضات والفوط الصحية والمناديل الورقية و المناديل الرقيقة الخاصة بالنساء.

الجدول رقم (10): مقارنة بين منتجات وحدتي إنتاج مؤسسة سوكوتيد

المنتجات المصنعة في يسر	المنتجات المصنعة في برج منايل
<u>منتجات القطن المعقم:</u>	<u>منتجات النظافة الجسدية:</u>
قطن طبي	منتجات نينة الرفيعة جدا
قطن طبي لصيانة البشرة	منشفات ديما جد رفيعة الكمية
قطن لإزالة الماكياج	منشفات عادية الكمية
<u>منتجات الشاش:</u>	منشفات الصبيان عادية الكمية
ملفوفات مطاطية	حفاضات الأطفال كمية كبيرة
قطع الشاش	
كمادات مطهرة / كمادات مطهرة	

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

الجدول رقم (11): مساحات وحدات الإنتاج و المساحة الإجمالية للمؤسسة

وحدة الإنتاج	الأراضي المهيئة (م ²)	الأراضي غير المهيئة (م ²)
وحدة إنتاج يسر	20162	52693
وحدة إنتاج برج منايل	5834	6656
	المساحة الإجمالية للمؤسسة (م ²)	85345

الطاقة الإنتاجية لمؤسسة سوكو تيد:

الجدول (12): الطاقة الإنتاجية للمؤسسة لكل منتج

المنتجات	وحدة القياس	الطاقة الإنتاجية	عدد الفرق المختصة
القطن	كغ	500.000	2
كمادات غير معقمة	م ²	2.7495.942	2
كمادات معقمة	م ²	4.000.000	1
ملفوفات الشاش	م ²	4.349.040	1
قطع الشاش	م ²	12.960.000	2
ملفوفات مطاطية	م ²	153.600	2
الجبس	م ²	800.000	2
ضمادات	م ²	1.900.039	2
منشفات عادية	P/10	2.700.000	1
منشفات رفيعة	P/10	979.200	1
حفاظات الأطفال	P/20	114.200	1

موقع المؤسسة في السوق الوطنية:

الهدف الرئيسي لمؤسسة سوكو تيد هو إشباع السوق الوطني بالمنتجات الشبه طبية الموجهة أساسا لقطاع الصحة و قد تمكنت من تحقيق ذلك بعدما إستطاعت أن تحتكر سوق إنتاج القطن و الشاش بحيث تمكنت من توجيه منتجاتها إلى نوع واحد من الزبائن و التركيز عليه و هو المستشفيات العمومية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

كما أنها تمتلك مجموعة من العملاء متمثلون في:

- الصيدليات المركزية.
- المستشفيات و قطاع الصحة.
- المراكز الإستشفائية الجامعية و الوكلاء المعتمدين.
- تجار التجزئة و القيادات الخاصة.

الجدول رقم (13): مقارنة بين الحصة السوقية لسوكوتيد و المنافسين

منتج	سوكوتيد	المنافسين
منتجات النظافة	5%	95%
القطن الأبيض	90%	10%
منتجات الشاش	80%	20%

المطلب الثالث: تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوكو تيد

1- الجانب التنظيمي للمؤسسة :

مثل جميع الشركات ذات الأسهم , تتكون مؤسسة سوكو تيد من مجلس إدارة يترأسه رئيس مجلس الإدارة و مساعدة مدير مجلس الإدارة المكلف بمختلف الأمور الإدارية و التسويقية , المؤونات , الموارد المادية و البشرية , المالية و المحاسبة و الإنتاج.

2- الكفاءة العمالية في المؤسسة :

حسب إحصائيات المؤسسة سنة 2016, تحتوي مؤسسة على 583 عامل, من إطارات مسيرة و إطارات عليا, إطارات متوسطة الكفاءة, مكونين, و عمال تنفيذيين و يمكن تلخيص جميع ما سبق في الجدول التالي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

الجدول رقم (14): مقارنة بين الكفاءات العمالية في المؤسسة خلال 5 سنوات سابقة

2016	2015	2014	2013	2012	طبيعة العمال
6	5	7	7	7	إطارات مسيرة
21	26	25	29	28	إطارات عليا
69	63	68	72	69	إطارات متوسطة الكفاءة
55	53	52	63	67	مكونون
408	431	440	442	435	عمال تنفيذيون
24	34	34	52	44	عقود ما قبل التشغيل
583	612	626	665	650	المجموع

3-القسم الخاص بالتربص :

المصلحة المالية:

تنقسم بدورها إلى ثلاث أقسام:

أ. قسم الخزينة: يختص بمراجعة الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة وكذلك مراقبة إجراءات التمويل الخاصة بالمشاريع والاستثمارات قيد الإنجاز وكذلك مراجعة النتائج.

ب. قسم الصندوق

مصلحة الموارد وتسيير المخزونات:

تهتم بتقييم دخول وخروج المواد الأولية والمنتجات تامة الصنع حسب طريقة السعر الوسطي المرجح CUMP والتسجيل المحاسبي للعمليات المتعلقة بتسيير المخزون وينقسم بدوره إلى قسمين:

أ. قسم محاسبة المواد الأولية والمنتجات تامة الصنع

ب. قسم محاسبة قطع الغيار

مصلحة المحاسبة العامة: تختص هذه المصلحة بالقيام بالمهام التالية:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

- التسجيل المحاسبي للعمليات المرتبطة بالمشتريات والمبيعات وذلك حسب المعايير والقوانين المعمول بها.

- إعداد الميزانية المحاسبية للمؤسسة (سداسيا، سنويا)

- التسجيل المحاسبي للعمليات المتعلقة بأشغال نهاية السنة.

- المحاسبة التحليلية: تحديد تكاليف الشراء والإنتاج وسعر البيع، توزيع وتحديد التكاليف المرجعية للمنتجات تامة الصنع.

- مصلحة الاستثمارات و العمليات المختلفة :

أ. الاستثمارات:

يتم في هذا القسم إعداد وثيقة مرجعية لكل استثمار يتم اقتناؤه من طرف الشركة بحيث يحدد فيه كما يلي:

- تاريخ الشراء

- مبلغ الشراء خارج الرسم

- مدة الاستعمال

- تاريخ بداية الاستعمال

- نسبة الإهلاك

- مكان الاستثمار

- إعداد جداول الاستثمارات و الإهلاكات في نهاية الدورة المحاسبية

- إعداد جداول الجرد الخاصة بالاستثمارات و استخراج فروق الجرد في نهاية السنة من أجل تسجيلها محاسبيا.

ب. العمليات المختلفة:

تختص بالتسجيل المحاسبي للعمليات التي لا تمسك في الأقسام السابقة الذكر ونعني بها التسجيلات

المحاسبية التالية:

- التسجيل المحاسبي لعمليات التسوية

- التسجيل المحاسبي للأجور

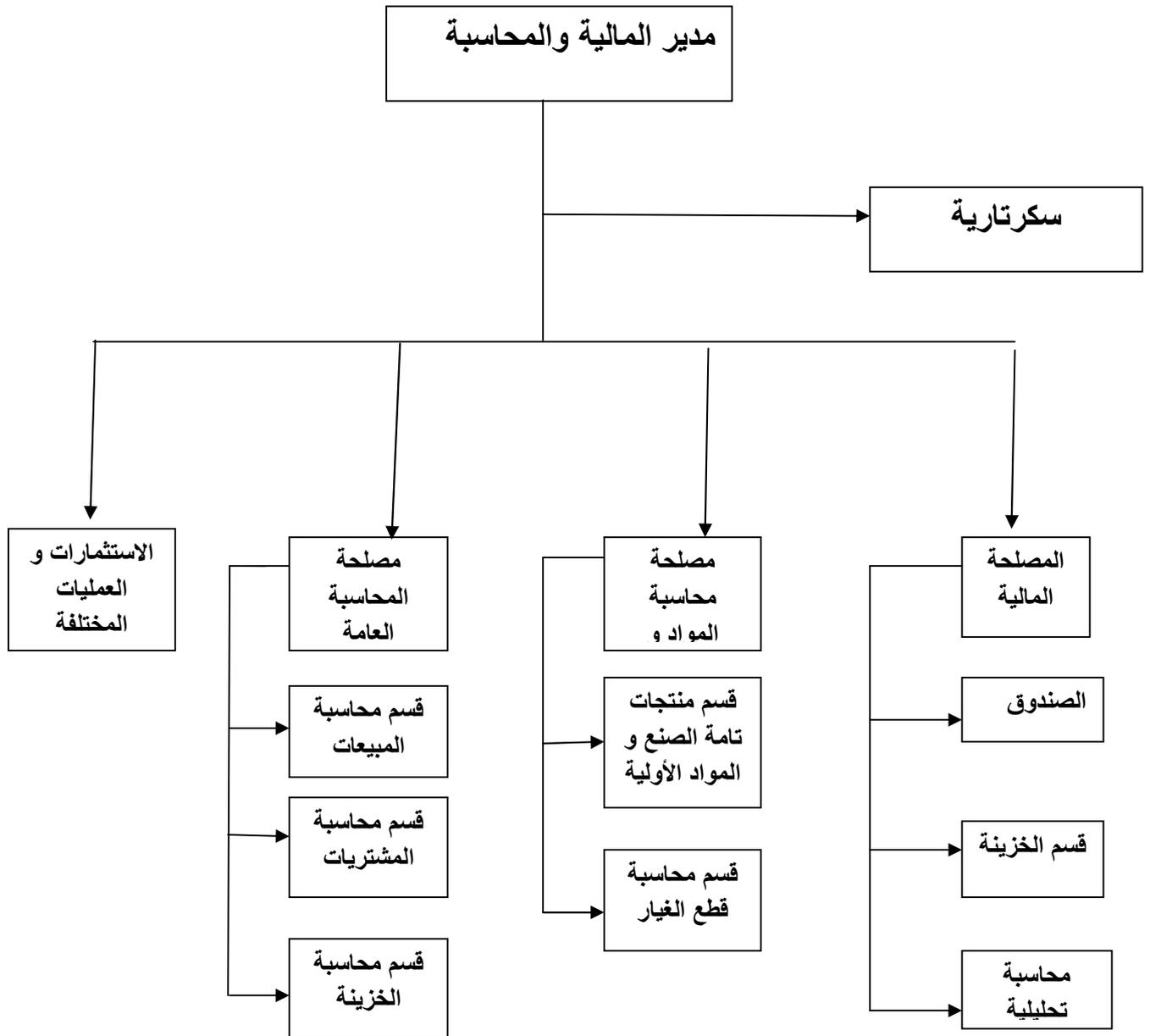
- التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية G50

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوويد

الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

الهيكل التنظيمي هو أحد العوامل الأساسية لضمان نجاح المؤسسة ولذا ينبغي على المؤسسة بناء هيكل تنظيمي يناسب البيئة التي تعمل فيها ويناسب الأهداف التي ترغب المؤسسة في الوصول إليها ولذلك فإن المؤسسة تهتم بالهيكل التنظيمي من خلال إجراء التعديلات اللازمة حسب المتطلبات ومستجدات نشاط البيئة وأخر تعديل قامت به سوكوويد في هذا المجال كان سنة 2012.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة



الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

تعريف مؤسسة سوكو تيد

بدأت هذه المؤسسة في الإنتاج في شهر أبريل 1971م، بإنتاج مادة واحدة وهي القطن الممتص وبعده أنواع (غازي، صناعي، وقطن لإزالة الماكياج)، ونظراً لتحكمها في طرق العمل والتكنولوجيا استطاعت أن تضاعف إنتاجها وتغطي الطلب المحلي والمتمثل في القطاع الصحي خاصة والجهاز العسكري، وفي سنة 1981م قامت سوكو تيد بإنشاء ورشة جديدة متطورة لإنتاج القطن بطاقة إنتاج تبلغ 617 طن سنوياً، أما فيما يخص الضمادات الجراحية بدأ إنتاجها سنة 1974م بإنتاج ما يعادل 3.975000م² وبفضل تطوير طرق العمل استطاعت أن تضاعف إنتاجها إلى غاية 16.400.000م²، وفي شهر مارس 1975م توسع نشاطها لإنتاج المنتجات الغازية، وفي سنة 1978م أنشأت وحدة لمعالجة القطن وتمّ توسيعها في 1984م، وفي 1993م وضعت مصنع خاص لإنتاج المنشفات القطنية الخاصة بالأطفال للعمرين الأول والثاني، ومناشف دورية، لتتطور فيما بعد بإنشاء وحدة أخرى سنة 1996م في البلدية المجاورة ببرج منايل.

وقد بدأت المؤسسة نشاطها بإمكانيات بشرية تقدّر بـ 42 عاملاً بدون خبرة في الميدان وبإمكانيات اقتصادية صغيرة لكن مشجعة بقاعدة اقتصادية مدعمة للسياسات الصناعية، كما عرفت نمواً داخلياً، حيث أصبحت تحتل المرتبة الأولى في صناعة الأضمة الجبسية خاصة والأضمة الجراحية وغيرها رغم المنافسة التي يقوم بها بعض الخواص والآن (شهر جويلية 2012)

أصبحت تشغل 556 عاملاً، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يمثل توزيع العمال داخل مؤسسة سوكو تيد¹

العمال	المجموع
إطارات مسيرة	04
إطارات عليا	29
إطارات متوسطة	62
عامل تحكّم	62
عامل تنفيذ	396
المجموع	556

الوثائق الداخلية الخاصة بمؤسسة سوكو تيد.¹

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

وتنقسم مؤسسة سوكو تيد إلى ثلاث وحدات إنتاجية، وحدتان تقعان في إقليم بلدية يسر ولاية بومرداس، أما الوحدة الأخرى فتقع على بعد 05 كلم منها في بلدية برج منايل لكن المقر الاجتماعي لهذه المؤسسة تقع في بلدية يسر، وتبعد عن ولاية بومرداس بـ 20 كلم وبـ 60 كلم عن الجزائر العاصمة ومينائها، كما تبعد بأقل من 01 كلم عن محطة القطار وهو قريب من الطريق الوطني رقم 05 الذي يصل تيزي وزو والجزائر، يحدها شمالاً كل من مقر الدائرة وبلدية يسر ويحدها جنوباً مركز الشرطة القضائية، أما من الناحية الشرقية فتحدها كل من الملحقة والثانوية وإكمالية المدينة، ومن الناحية الغربية نجد المدرسة العليا للدرك الوطني، هذا الموقع يبيّن سهولة التعامل مع المؤسسة، وبالتالي سهولة التبادل وتوزيع المنتجات.

➤ مهام وأهداف المؤسسة

لمؤسسة سوكو تيد عدة مهام تقوم بها وكذا عدة أهداف تسعى لتحقيقها، ونستعرض لهذه المهام والأهداف على النحو التالي:

1. مهام مؤسسة سوكو تيد:

تقوم مؤسسة سوكو تيد بإنتاج عدّة مواد شبه صيدلانية والصحية والتي تسعى من خلال هذا الإنتاج إلى تغطية الطلب الوطني والإفريقي من خلال تصدير منتجاتها إلى جانب سد احتياجات المواطنين والمستشفيات الوطنية والمراكز الصحية، وكذا تدعيم السوق الوطنية بمختلف المنتجات القطنية والأضمة الجبسية والجراحية، ويمكن توضيح منتجات المؤسسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يمثل منتجات المؤسسة ومراكز إنتاجها¹

المنتج	مركز الإنتاج
القطن، الضّمادات الجبسية والجراحية	يسر
أدوات المحافظة على الصّحة (مناشف التّنظيف، حفظات الأطفال، الفوطة الطّبيعية)	برج منايل

كما يبيّن الجدول التالي تركيبة مؤسسة سوكو تيد:

الوثائق الداخلية الخاصة بمؤسسة سوكو تيد.¹

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

الجدول رقم (17): يبيّن أقسام المؤسسة الأساسية وفروعها²

الأقسام الأساسية	الأقسام الفرعية
قسم الإنتاج	- قسم القطن، قسم الغزل، قسم أضمدة الجبس، قسم الإلكتروميكانيك. - قسم المراقبة النوعية، قسم الإعلام الآلي.
قسم الإدارة	- الإدارة العامة، الأمانة، الإدارة المالية والمحاسبة، القسم التجاري. - قسم الدراسات المنهجية، قسم الوسائل العامة، قسم الموارد البشرية. - قسم تسيير المخزون، قسم الأمن والمحافظة على البيئة.

2. أهداف مؤسسة سوكو تيد:

تهدف مؤسسة سوكو تيد إلى تلبية أكبر كم من حاجيات المستهلك وذلك من ناحيتين:

أ. الكمية والنوعية، وذلك وفق:

- إنتاجها لأضمدة جراحية شبه صيدلانية وكذلك أضمدة جبسية.
- خلق مناصب عمل للقضاء على البطالة.

ب. ومن ناحية التطور والشهرة، فهي تهدف إلى:

- فتح المجال للشراكة الأجنبية لتطوير الشركة أكثر وذلك من خلال الخبرات المتبادلة والأخذ بعين الاعتبار الشفافية في المعاملة.
- الإهتمام بتطوير نوعية منتجاتها وذلك بفتح خاصية جديدة وتطوير النظم المستعملة في الإنتاج.
- الإهتمام أكثر بالتركيبية البشرية للمؤسسة وتدعيمها وتحفيزها.
- تطوير الإنتاج كماً ونوعاً مع المحافظة على الطّبيعة (عدم تلوث المحيط).
- المحافظة على الزيادة في الإنتاج.

بالإضافة إلى هذه المهام التي تقوم بها مؤسسة سوكو تيد والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فإنّ لنشاط هذه المؤسسة أهمية كبيرة، حيث تعمل على تغطية حاجيات القطاع الصّحي من القطن المعقم والأضمدة

نفس المرجع السابق الذكر.²

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوويد

الجبسية والجراحية، ودورها يتمثل في تمويل السوق الوطني بمختلف المنتجات، ونظراً لطبيعتها نشاطها فإنّ المستشفيات تمثل أهم زبون لها بالإضافة إلى متعاملين خواص.

- تحصلت المؤسسة على الجائزة الأولى في سنة 1979م بمعرض باريس.
- نالت المرتبة 14 دولياً لأحسن صورة لعلامة الجودة في مدريد.
- منحت ميدالية ذهبية في المعرض الدولي في 1987م و 1989م، إضافة إلى مشاركتها في العديد من المعارض التي تمثل بالنسبة لها طريقة لجلب الزبائن واختراق الأسواق الخارجية وأهم المشاركات: معرض باريس، دكار، الرياض، الدار البيضاء، دبي.
- ومنحت أيضاً للمؤسسة في 24 جوان 2001م شهادة ISO 9002 في المجال المواد غير المعقمة والمتعلقة بالمعدات الطبية.

➤ الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة من متطلبات التطبيق الفعال للإستراتيجية العامة للمؤسسة، لهذا فإنّ أي مؤسسة لا تخلوا من الهيكل التنظيمي الخاص بها، ويتركب الهيكل التنظيمي من البنية التحتية للمؤسسة وهو مقسم تقسيماً تدريجياً أو هرمياً من القمة إلى القاعدة، وتظهر فيه الحلقات الأساسية كالمدير العام، وكافة المديرات التابعة للمؤسسة ومختلف الأقسام والمصالح.

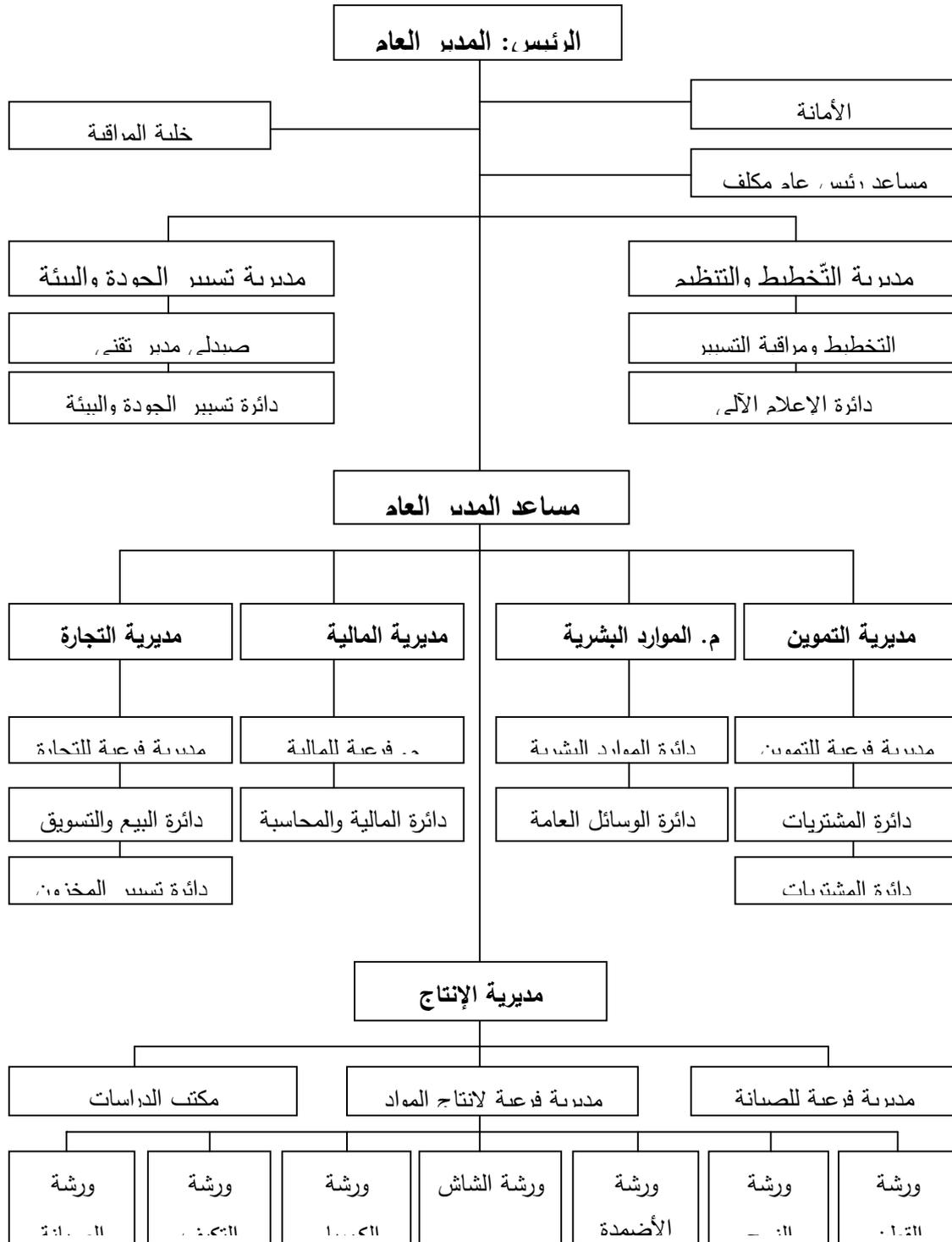
تعمل مؤسسة سوكوويد ضمن إطار تنظيمي يسمح لها بمواصلة نشاطها ومسايرة المحيط الخارجي وتماشيها مع التطورات الحاصلة داخل المؤسسة، لذا فإنّها تقوم بإجراء نشاطها وإحداث التعديلات عليه كما اقتضت الحاجة إلى ذلك.

ويتمّ تسيير مؤسسة سوكوويد من قبل رئيس المدير العام الذي عينته الدولة بصفة رسمية، وهو المشرف على جميع نشاطات المؤسسة.

والهيكل التنظيمي لمؤسسة سوكوويد مقسم إلى سبعة (07) مديريات تتفرع منها خمسة (05) مديريات فرعية وتسعة (09) دوائر، بالإضافة إلى سبعة (07) ورشات ومكتب الدراسات، كما هو موضح في الهيكل التنظيمي الموالي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوكو تيد¹



وبعد تقديم الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوكو تيد الذي يمثل جميع نشاطات المؤسسة، سنعرض الآن

لمختلف المديريات التي يضمها هذا الهيكل كما يلي:

¹ الوثائق الداخلية الخاصة بمؤسسة سوكو تيد.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

1. مديرية الموارد البشرية:

تهدف هذه المديرية إلى الإهتمام بكل ما يتعلق بالشؤون الاجتماعية للعمال، حيث تعمل على مراقبتهم وتكوينهم واندماجهم في المؤسسة ومختلف القرارات الخاصة بالتوظيف والعقوبات، تكون تحت وصيتها وهي تنفرع إلى عدة مصالح:

أ. **مصلحة المستخدمين:** تهتم هذه المصلحة بكل ما يتعلق بالحياة المهنية للعمال، ففي هذه المصلحة توجد كل الملفات الإدارية للعمال، حيث يتم تسييرهم من خلال متابعة ملفاتهم، وذلك ابتداء من خلال استدعاء الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة المهنية لشغل مناصب شاغرة عند الحاجة، ترقية العمال، متابعة الحضور والغياب اليومي للعمال، منح العطل السنوية، معاقبة من يخالف القانون الداخلي للمؤسسة، السهر من أجل الاتفاقية الاجتماعية والنظام الداخلي للمؤسسة.

ب. **مصلحة الأجور:** تتلقى هذه المصلحة كل المعلومات فيما يخص العمال بالتنسيق مع مصلحة المستخدمين وذلك من حيث العطل السنوية والمرضية، عدد الغيابات، قرارات الترقية لكي يتسنى لها إصدار كشوف أجور العمال شهرياً، من مهامها أيضاً:

- إصدار التصاريح الخاصة بدفع ضرائب العمال.

- دفع الاشتراكات في الضمان الاجتماعي.

ج. **مصلحة الخدمات الاجتماعية:** هي ذات أهمية بالغة لصالح العمال وذلك بمتابعة عطلم المرضية التي تتم عن طريق دفع شهادات لهذه المصلحة من أجل تعويضهم عما صرفوه في شراء الأدوية، كذلك من مهامها:

- متابعة ملفات التقاعد التي تدفع إلى الصندوق الوطني للتقاعد من أجل إصدار قرار التقاعد.

- يعتبر مسيرها كوسيط بين العامل والصندوق الضمان الاجتماعي.

- تقدّم الحوافز في المناسبات وتوزيع الهدايا إلى العمال.

د. **مصلحة الإعلام الآلي:** يوجد تحت تصرف المؤسسة جهاز الإعلام الآلي من نوع 520، وهذا الأخير يسمح لها بالقيام بآلاف العمليات كما أنّ جميع المصالح مزودة بشبكة الإعلام الآلي ترسل معلوماتها إلى الجهاز المركزي، والذي يقوم بدوره بتحديد قوائم الأجور اليومية، الميزانية.....الخ.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

2. مديرية المالية والمحاسبة:

وتنقسم هذه المديرية إلى:

أ. مصلحة المحاسبة: وتتكون من قسمين:

- قسم مالي: يهتم بالفواتير التي تسجل العمليات المستعملة على مستوى تسيير المخزون.

- قسم الموارد المصنعة: من مهامه حساب حركة المواد المصنعة في آخر كل شهر.

ب. مديرية المالية والتغطية: وتنقسم إلى قسمين:

- قسم الخزينة: تتولى كل العمليات المتعلقة بالقبض والنفقات.

- قسم التغطية: يتولى كل حالات الاعتماد المضبوطة من طرف الولاية، مثل: القطاع الصحي والتحكم في الصكوك الصادرة من الزبائن.

ج. مصلحة المحاسبة العامة: هذا القسم يعتبر كنهاية مراحل الشراء الصادرة عن طريق وصل الدفع والفواتير، يقوم المحاسب برصد كل عمليات الشراء في جريدة حركة المخزون.

3. مديرية التموين: تتولى مديرية التموين عملية الشراء على المستوى المحلي ويعني المشتريات التالية:

- شراء المواد الأولية.

- الأغلفة بأنواعها.

- مواد كيميائية.

- قطع غيار السيارات الآلات،... الخ.

4. مديرية التجارة: وتنقسم هذه المديرية إلى قسمين:

أ. مصلحة البيع والتسويق: تهتم بتسويق المنتجات وتوزيعها على التراب الوطني وذلك وفقاً لوصول طلبية مقدمة من طرف الزبون.

ب. مصلحة تسيير المخزون: تختص بتسيير المخازن ومن مهامها:

- تعمل على استلام المواد والعتاد والمشتري بعد المراقبة.

- تنظيم المخازن إلى أروقة وترقيمها، وتسجل الأرقام في قائمة المخزون وتنظيمها حسب نوع المواد.

- تعمل على تسليم المواد الاستهلاكية، وهذا بعد تلقيها لطب من المصلحة المستعملة.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

5. مديرية الإنتاج:

تختص هذه المديرية بوظيفة الإنتاج بعد مرحلة التهيئة والصيانة والمعالجة، وهي تتكون من عدة ورشات نذكر من بينها:

- أ. ورشة القطن: تتولى إنتاج القطن بعد معالجته بمختلف المواد الكيميائية انطلاقاً من خيوط قطنية.
- ب. ورشة النسيج: تتكاف بصناعة النسيج انطلاقاً من خيوط قطنية لتوجه لصناعة مختلف الأضمدة الجراحية.
- ج. ورشة الصيانة: تتولى تصليح الآلات في حالة العطل.

المبحث الثاني: دراسة محاسبية لضرائب الدخل

سنتطرق في هذا المبحث للوضع الجبائية لمؤسسة سوكوتيد وكيفية معالجتها محاسبياً

المطلب الأول: الوضعية الجبائية للمؤسسة (سوكتيد)

أولاً: ضرائب المؤسسة

بحكم الطبيعة القانونية تخضع مؤسسة سوكتيد إلى الضرائب التالية:

1. الضريبة على أرباح الشركات: بالنسبة لهذا الجانب من الضرائب تخضع المؤسسة إلى معدل 19%

كما نصت عليه المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛

2. الضريبة على الدخل:

الاقتطاع من المصدر:

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي تبعاً لجدول التصاعدي ونظراً لكون النشاط يشغل عمالاً فإن المؤسسة تخضع لدفع الضريبة على الدخل الإجمالي على الرواتب والأجور حسب المادة 75 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

تحسب الضريبة على أرباح الشركات بالعلاقة التالية:

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = \text{النتيجة الجبائية} \times \text{معدل الضريبة}$$

— الاستيرادات هي المصاريف والأعباء المقبولة جبائياً سواء كلياً أو جزئياً

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

– التخفيضات هي أعباء لم تدرج في النتيجة المحاسبية مثل خسائر سنوات سابقة، تخفيضات ضريبية على IBS تسمح بها الشركة.

تعليقات:

- عندما تكون خسارة الضريبة التي تطبق عليها هي الضريبة المؤجلة أصول.
- في السنوات القادمة إذا كان لدينا ربح نتيجة إيجابية، لا بتسديد IBS نقوم بإنقاص الضريبة المؤجلة أصول من IBS المحصل (خلال هذه السنة) إذا كانت النتيجة إيجابية.
- عندما تكون هناك أيضا خسارة فإن القانون الجبائي قد سمح لنا باستهلاكها في مدة 4 سنوات.
- من خلال هذا الترخيص يسمح لنا بالتسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة على الخسارة (إذا كانت النتيجة خسارة)
- نسبة الضريبة على أرباح الشركات IBS، والتي هي 19% لأنها مؤسسة إنتاجية وتجارية. فمثلا في حالة الشراء والبيع فإن النسبة تبلغ 22%.
- الضريبة المؤجلة أصول عند خروجها عندما تكون لدينا أعباء تكون خلال السنة المقبلة.

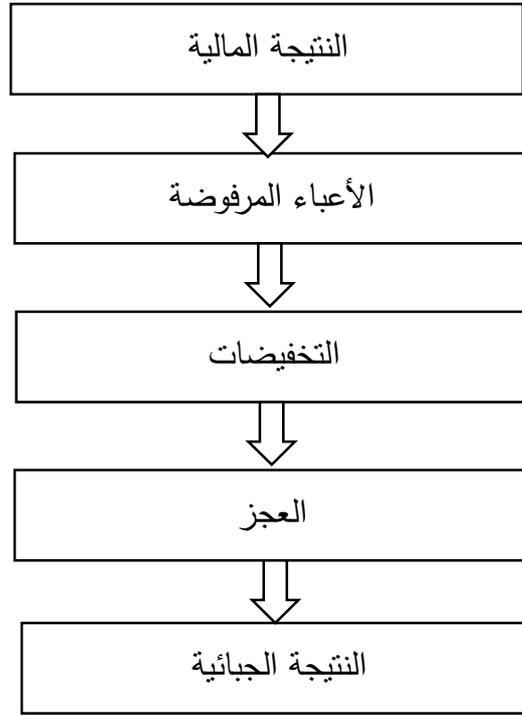
أنظر الملحق رقم (09)

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

ثانيا: كيفية تحديد النتيجة الجبائية:

النتيجة الجبائية = النتيجة المالية + الأعباء المرفوضة - التخفيضات - العجز

الشكل رقم (05): كيفية تحديد النتيجة الجبائية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جدول حسابات النتائج

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي صنف رواتب وأجور

سنتطرق في هذا المطلب على كيفية حساب الأجر الخاضع للضريبة "دراسة حالة عامل في مؤسسة

سوكوتيد العمومية:

أولاً: كيفية حساب الأجر الخاضع للضريبة:

1. أجرة المنصب:

تعتبر الأجرة الأساسية للعامل وهي خاضعة للضريبة وللاشتراكات الضمان الاجتماعي، وتتكون من الأجر

القاعدي والعطل المدفوعة الأجر، وتخصم منها غيابات العامل ان وجدت.

تحسب بالعلاقة التالية:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

أجرة المنصب = الأجر الأساسي + العطل المدفوعة الأجر - خصم الغياب

أ. الأجر الأساسي (القاعدي): هو أجر محدد في سلم الأجور حيث لكل صنف الدرجة الخاص بها وكذا الأجر الموافق له، وهو المبلغ الذي يحسب على أساسه باقي المنح والتعويضات لذلك سمي بالأجر القاعدي أو الأساسي، ويحسب على أساس أيام العمل الحقيقي، ففي حال غياب العامل تخصم قيمة أيام الأجر القاعدي.

ب. خصم الغياب: هو خصم يتعرض له العامل نتيجة تغييره عن العمل ويحسب على أساس الأجر القاعدي لليوم إلى عدد أيام التغيب.

ج. العطل مدفوعة الأجر: هي من العناصر الأساسية التي تدخل في تكوين أجرة العمال وتحسب على أساس أيام العمل الحقيقية، فينقطع منها غياب مثلها مثل الأجر الأساسي.

2. المنح والتعويضات:

أ. المنح والتعويضات المعفية من الضريبة على الدخل الإجمالي:

• **التعويض عن المنطقة الجغرافية:** هذه المنحة تخضع للضمان الاجتماعي فقط وتختلف من منطقة لأخرى، تمنح كتعويض للعمال الذين يعملون في مختلف المناطق المعزولة بـ 21% من الأجر القاعدي.

التعويض عن المنطقة الجغرافية = الأجر القاعدي × 21%

• **منحة الأجر الوحيد:** هي منحة للعمال المتزوجين وتخص الزوجة، وهي معفية من اشتراكات الضمان الاجتماعي والضريبة على الدخل الإجمالي.

ب. المنح والتعويضات الخاضعة لاشتراكات الضمان الاجتماعي والضريبة على الدخل الإجمالي:

• **منحة منصب العمل (I.T.P):** تمنح هذه المنحة للعمال الذين لا يستطيعون مغادرة مكان العمل من وقت البدء حتى نهاية الدوام، مثل أعوان الأمن والسائقين، وتتراوح نسبتها بين 0 - 30% من الأجر الأساسي.

وتحسب بالعلاقة التالية:

منحة منصب العمل = الأجر القاعدي × نسبة منحة منصب العمل

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

- **منحة الخبرة المهنية (I.E.P):** وهو تقييم للخبرة المهنية الناتجة عن الأقدمية المكتسبة في المؤسسة أو خارج (أي مؤسسة أخرى)، وتحسب على أساس الأجر الأساسي بنسبة مئوية منها 02% للسنة بالنسب للعمل داخل المؤسسة و 01% لسنة بالنسبة للعمل خارج المؤسسة، مع مراعاة عدد سنوات العمل.

تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{منحة الخبرة المهنية} = \text{الأجر الأساسي} \times \text{نسبة الخبرة المهنية}$$

- **تعويض الضرر:** يتقاضى العامل هذا التعويض شهريا، ويحسب بتحديد نسبة مئوية الأجر الأساسي مع الأخذ بعين الاعتبار المنطقة ومنصب العمل ودرجة منصب العمل.

يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{تعويض الضرر} = \text{الأجر القاعدي} \times \text{نسبة علاوة المردودية}$$

- **تعويض المردودية PRI:** هي علاوة تمنح بصفة دورية للعمال وهي ليست شهرية ونسبتها بين 15 - 30% من الأجر القاعدي وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{علاوة المردودية} = \text{الأجر القاعدي} \times \text{نسبة علاوة المردودية}$$

ج. **المنح الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي والمعفية من اشتراكات الضمان الاجتماعي:**

- **تعويض قفة:** قيمة الوجبة الغذائية التي من المفروض العامل في مطعم المؤسسة وعدمها لا تتوفر المؤسسة على مطعم تعوض بمبلغ يقدر بـ 150 دج لكل يوم عمل.

$$\text{تعويض القفة} = \text{التعويض اليومي} \times \text{عدد أيام العمل الفعلية}$$

- **تعويض النقل:** يمنح هذا التعويض بحسب عدد كيلوا مترات ما بين مكان العمل ومقر سكن العامل، لكل مسافة معينة مبلغ خاص بها.
- **تعويض عدم التعرض لحادث:** يمنح هذا التعويض للسائقين لعدم لتعرض لحادث مرور يلحق أضرار بالمركبة أو الأشخاص.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

3. الإقتطاعات وكيفية حسابها:

أ. اشتراكات الضمان الاجتماعي: وهي اقتطاعات اجبارية قانونية يخضع لها العمال ونسبتها 9% من الأجر الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{اقتطاع الضمان الاجتماعي} = \text{الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي} \times 9\%$$

• **الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي:** يتكون من أجره المنصب وكل المنح الخاضعة لاشتراك الضمان الاجتماعي

الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي = أجره المنصب + المنح الخاضعة لاشتراك الضمان الاجتماعي (منحة المنطقة الجغرافية + منحة منصب العمل + منحة الخبرة المهنية + تعويض الضرر + علاوة المردودية)

• **الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة:**

الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة = أجره المنصب + المنح الخاضعة لـ I.R.G - اشتراكات الضمان الاجتماعي.

المنح الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي: منحة منصب العامل، منحة الخبرة المهنية، تعويض الضرر، علاوة المردودية، تعويض القفة، تعويض عدم التعرض لحادث.

• **الضريبة على الدخل الإجمالي:** نحصل على مبلغ الضريبة الدخل الإجمالي من خلال سلم الضريبة لرواتب الأجور الصادر سنة 2008 ففيه نجد كل أجر يقابله مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي الخاص به.

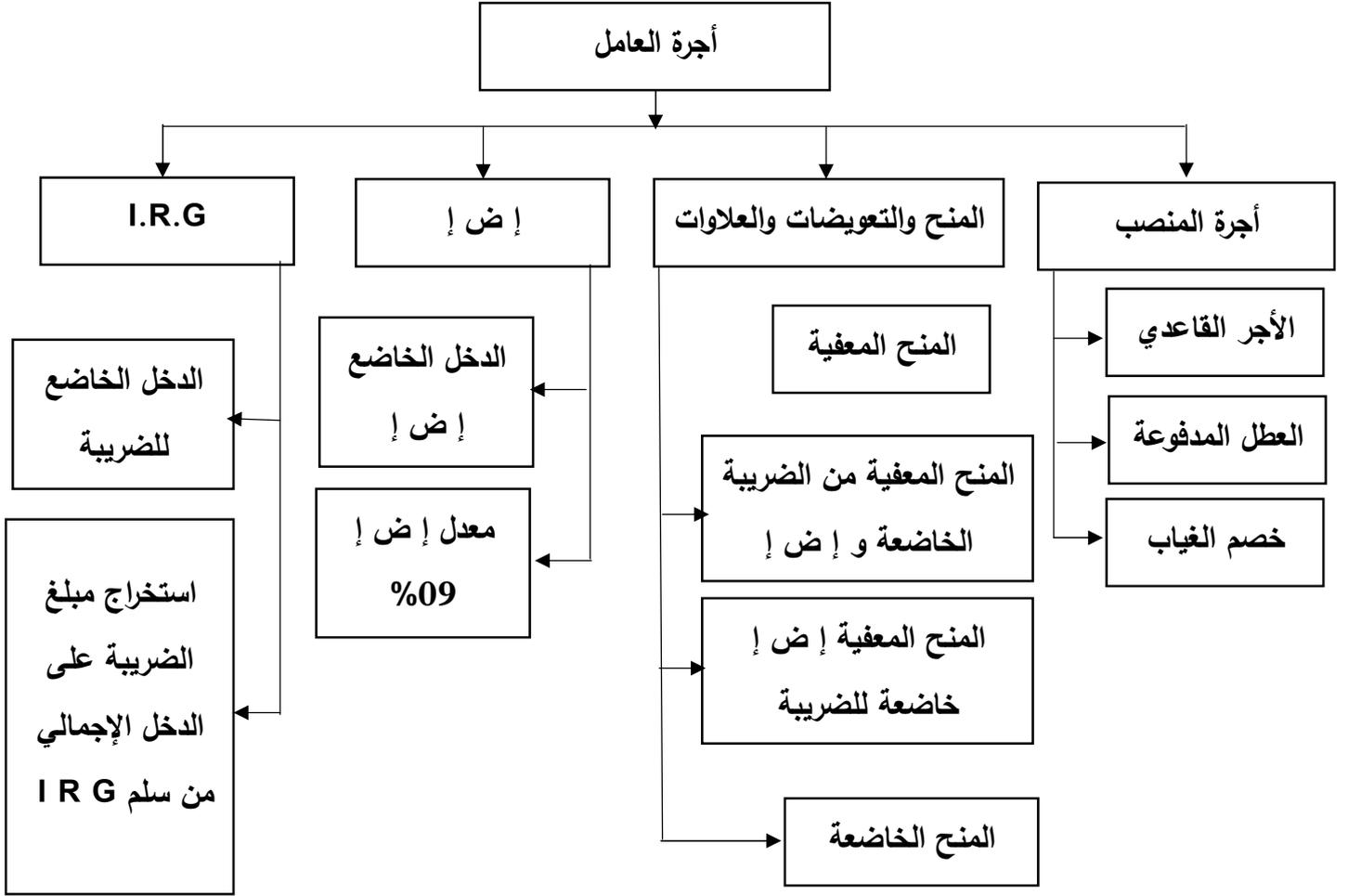
• **الدخل الصافي:** هو الدخل يسلم للعامل بعد الإقتطاعات القانونية والضريبة على الدخل الإجمالي

ويحسب بالعلاقة التالية:

الدخل الصافي = أجره المنصب كل المنح والتعويضات والعلاوات (اشتراكات الضمان لاجتماعي + الضريبة على الدخل الإجمالي)

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

الشكل رقم (06): كيفية حساب أجره عامل



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على كشف الراتب

4. دراسة عينية من كشف أجره في مؤسسة سوكوتيد:

يتمثل كشف الأجر في وثيقة شهرية، يثبت الحالة القانونية للعامل وكذا كافة البيانات سواء كانت رقمية أو حرفية، ويثبت أيضا التفاصيل عن أجر العامل وهي موحدة على مستوى المؤسسة شكلا ومضمونا، ويستحق كل عامل كشف الأجر في نهاية شهر كل عمل.

يحتوي كشف الأجر على:

- بيانات خاصة بالمؤسسة؛
- بيانات خاصة بصاحب الكشف: الاسم الكامل، الحالة الاجتماعية؛
- بيانات مهنية عن صاحب الكشف: الرقم المهني، الصنف المهني، الوظيفة؛

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

- بيانات أساسية متعلقة بمكونات الأجر.

ومثال على ذلك، تم أخذ كشف أجره لعامل يشتغل منصب "محاسب الأجور" بمؤسسة سوكوتيد، مع حذف بعض المعلومات الخاصة به حفاظاً على سرية هذه الوثيقة، ويتكون كشف أجر هذا العامل من الأجر القاعدي، مجموعة من التعويضات والمكافآت، وبعض الاقتطاعات.

وفيما يلي تحليل البيانات المتعلقة بمكونات كشف أجر هذا العامل:

التحليل:

أ. الأجر القاعدي: تقدر قيمته بـ 31978,00 دج

ب. التعويضات والمكافآت: يستفيد هذا العامل من مجموع التعويضات والمكافآت التالية:

- تعويض الخبرة المهنية 7% IEP: تبلغ قيمته 2238,46 دج
- تعويض ازعاج الكمبيوتر الصغير 10% nuisance micro ordinateur: تبلغ قيمته 3197,80 دج

دج

- مكافأة المردود الفردي 12% PRI: تقدر قيمته بـ 3837,46 دج
- مكافأة عيد الأضحى COMPLEMENT PRIMZ AID ADHA: تقدر بـ 20000,00 دج.

ويجمع هذه التعويضات والمكافآت ينتج لنا: 29273,36 دج

ج. أجر المنصب: وهو عبارة عن مبلغ الأجر القاعدي مضاف إليه مجموع التعويضات والمكافآت التي استفاد منها هذا العامل.

ومنه أجر المنصب هو: 31978,00 دج + 29273,62 دج = 61251,62 دج

د. الأجر الخام: وهو عبارة عن مبلغ أجر المنصب مضاف إليه أجر تعويض القفّة الذي تقدر قيمته بـ 7560,00 دج

ومنه الأجر الخام لهذا العامل هو: 61251,62 دج + 7560,00 دج = 61251,62 دج.

هـ. الاقتطاعات: يقتطع لأجر لهذا العامل ما يلي:

- اقتطاع الضمان الاجتماعي: تبلغ قيمته 3712,64 دج
- اقتطاع ضريبة الدخل الإجمالي: تقدر قيمته بـ 4474,30 دج

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

• تأمين مجموعة تالا RETENUE ASSURANCE GROUPE TALA تقدر بقيمة 1000,00

دج

ويجمع هذه الاقتطاعات ينتج لنا: 3712,64 دج + 4474,30 دج + 1000,00 دج = 9186,94 دج

الأجر الصافي لهذا العامل هو 68811,62 - 9186,94 = 59624,68 دج

إذن: الأجر الصافي الذي يتقاضاه هذا العامل هو 59624,68 دج.

5. التسجيل المحاسبي لكشف الأجور لمؤسسة سوكوتيد:

تتم المعالجة المحاسبية للأجر بعدة مراحل وهي:

• اثبات حقوق العامل:

	68811,62	أجور المستخدمين	631
59624,68		المستخدمون - أجور مستحقة	421
9186,94		أموال خدمات اجتماعية	422
		"اثبات حقوق العامل"	

• اثبات اقتطاع الضمان الاجتماعي:

	10725,42	اشتراكات المدفوعة للهيئات الاجتماعية	635
		26%- قسط العمال أموال	
10725,42		خدمات اجتماعية	422
		"اثبات اقتطاع الضمان الاجتماعي"	

• تسديد الأجر الصافي:

	59624,68	المستخدمون - أجور مستحقة	631
59624,68		البنك	512
		"تسديد أجر العامل"	

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكوتيد

• تسديد اقتطاع ضمان اجتماعي:

3712,64	3712,64	أموال خدمات اجتماعية 35%	422
		البنك	512
		"تسديد اقتطاع الضمان الاجتماعي"	

• الضريبة على الدخل الإجمالي:

4474,30	4474,30	أموال ضريبة على الدخل الإجمالي (irg)	422
		البنك	512
		"تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي"	

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات

من خلال هذا المطلب يتم التعرف على كيفية حساب الضريبة على أرباح الشركات في مؤسسة سوكوتيد وكيفية المعالجة المحاسبية لها:

1- النتيجة المحاسبية:

تعتبر النتيجة المحاسبية ثمرة النشاط الاستغلالي للمؤسسة التي قامت به خلال الدورة المالية حيث يتم إظهارها في القوائم المالية للمؤسسة، ويتم تحديدها فقط ريفتين الأولى تكون من خلال الميزانية وثانية من خلال جدول حساب النتائج.

تحديد النتيجة المحاسبية لشركة سوكوتيد من خلال جدول حساب النتائج قائمة الدخل): يتم حساب النتيجة المحاسبية وفقا للعلاقة التالية:

النتيجة المحاسبية (الربح المحاسبي) - الإيرادات - المصروفات

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

الجدول رقم (18): النتيجة المحاسبية لسنة 2023

المبالغ	المصاريف	المبالغ	إيرادات
1319748753.34	-مشتريات المستهلكة	2005403329.81	-المبيعات ومنتجات ذات صلة
199391402.79	-خدمات خارجية	185245211.92	-تغيير في المخزون
	-إستهلاكات أخرى	12337355.75	-إنتاج مثبت
575782152.10	-أعباء المستخدمين	564061.02	-إعانات الإستغلال
5279276.40	-الضرائب ومدفوعات	41145782.23	-إيرادات العمليات الأخرى
	-أخرى	1456678.61	-إسترجاعات عن خسائر القيمة
69438505.76	-مخصصات الإهلاكات	2955854.34	-إيرادات المالية
	والمؤونات		
18931076.62	-الأعباء العملية		
125429885.62	-الأخرى		
	-الأعباء المالية		
2314001052.63	المجموع	2249108273.78	المجموع
النتيجة المحاسبية = -64892778.85			

2-النتيجة الجبائية:

فهي النتيجة المحاسبية المعدلة وفق نصوص وقوانين جبائية، حيث قام التشريع الجبائي بإعطاء تعريف لها في الفقرة 1 والفقرة 2 من المادة 140 من قانون ضرم " تحدد النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أياً كانت طبيعتها، أخذاً بعين الاعتبار التشريع والتنظيم الجبائي ساري المفعول، المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عنصر الأصول سواء خلال فترة الاستغلال أو في نهايتها . "، أو هي " يتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الفترة التبيح باستخدام النتائج المحققة فيها كأساس

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

للضريبة المحسومة من الزيادات المالية، وتضاف إليها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال هذه الفترة .

وعليه يتم حساب النتيجة الجبائية وفقا للعلاقة التالية:

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الأعباء المرفوضة - تخفيضات - العجز

-التخفيضات: هي أعباء لمتدرج في النتيجة المحاسبية مثل خسائر سنوات سابقة.

تخفيضات ضريبة على IBS تسمح بها الشركة.

الأعباء المرفوضة: تتمثل في مجموعة التكاليف التي رفضتها الإدارة الجبائية لأنها لمتعتبر مصاريف إستغلالية أو أنها تتجاوز الحد الأقصى المحدد في التشريع الجبائي وهي:

-الغرامات والعقوبات بقيمة: 9688485.00

-الإشراكات الإجتماعية بقيمة: 1385289.00

-حماية من أخطار البيئة: 49688.66

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبة الأعباء المرفوضة - تخفيضات - العجز

8032565,40 - 15 424047,14 + (-64832 778, 25) = 57 561897, 11

3- المعالجة الجبائية لضريبة على أرباح مؤسسة سوكو تيد

بعد تحديد النتيجة الجبائية لسنة 2023: يمكننا حساب الضريبة على أرباح الشركات لنفس السنة وتحسب بالعلاقة التالية:

الضريبة على أرباح الشركات = النتيجة الجبائية معدل الضريبة الضريبة على أرباح الشركات الضريبة على أرباح الشركات = النتيجة الجبائية x 19 %

الضريبة على أرباح الشركات = 19 % X 5756 12 37, 11 =

الضريبة على أرباح الشركات = = 10936646,45

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكتيد

4- حساب النتيجة الجبائية الصافية

النتيجة الجبائية الصافية = النتيجة الجبائية - الضريبة على أرباح الشركات

$$10936646,45 - 57561237,11$$

$$= 46624650,66$$

-تعليق:

-مؤسسة سوكتيد في 2023 حققت خسارة ولذلك لن تقوم بدفع التسبيقات ولا نقانونا لضرائب والرسوم المماثلة ألزم الشركات على دفع الحد الأدنى للضريبة على أرباح الشركات ويكون تسجيلا لمحاسبي لشهر ديسمبر 2023 كما يلي :

		2023/12		
	10000,00	إثبات الضريبة على النتيجة دورة 2023	69800	
10000,00		إثبات الضريبة على نتيجة الدورة	444900	

المطلب الرابع: المعالجة لمحاسبية للضرائب المؤجلة:

• حساب الضريبة المؤجلة والتسجيل المحاسبي:

حسب اتفاقية كل مؤسسة مدة العمل المعادلة لـ 03 عمال كل 05 سنوات عمل داخل المؤسسة: 15 شهرا متوسط الأجر الخاضع لاشتراك الضمان الاجتماعي: $12/343989,00 = 28665.75$ دج

مبلغ التعويض عن التقاعد: 960000,00

اقتطاع الضريبة على الدخل 10%

صافي الدفع = مبلغ التقاعد - اقتطاع الضريبة على الدخل 10%

$$960000,00 \times 10\% = 864000,00 \text{ دج}$$

المبلغ الصافي للدفع: 864000,00 دج

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

أولاً: حساب الضريبة المؤجلة:

حسب اتفاقية المؤسسة فإنه تحسب منحة التقاعد على الحد الأدنى للأجر القاعدي مرتين وتكون قد عملت 24 سنة داخل المؤسسة.

اقتطاع الضريبة على الدخل: = مبلغ التعويض عن التقاعد × 10%

$$960000,00 \times 10\% = 96000,00 \text{ دج}$$

المبلغ الصافي للدفع = مبلغ التعويض عن التقاعد - الضريبة على الدخل

$$864000 = 960000,00 - 96000,00$$

تعليق:

بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة فإن التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة على خسارة الشركة لسنة 2023 يكون كما يلي:

1093664,45	ضريبة على النتائج (خسارة) دورة 2023	133000
1093664,45	ضريبة على النتائج (خسارة) دورة 2023	692000

وحسب الملحق رقم (09) الذي قُدم لنا من طرف مصلحة المحاسبة للمؤسسة الذي يبين لنا الضريبة المؤجلة على النتيجة السلبية (خسارة) والتي تمثل 19% من النتيجة الجبائية الصرح بها في هذا الجدول.

إذا كان هناك عامل على وشك الخروج للتقاعد تكون له مؤونة منحة التقاعد من قبل مؤسسة سوكو تيد والتي يتم انشاؤها لمواجهة عبئ هذه الأخيرة (المؤونة)، وككل عام تقوم بهذه العملية ولكن تقوم بعملية الفرق بين مؤونة السنة الماضية مع السنة التي هي بصدد حساب ميزانية العام الجاري.

وإذا كان الفرق سالب ستكون ضريبة مؤجلة أصول، وإذا كان الفرق موجب تكون هناك ضريبة مؤجلة خصوم.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لضرائب الدخل في مؤسسة سوكو تيد

ثانيا: التسجيل المحاسبي:

في حالة خروج عامل في السنة المقبلة مثلا وكان مبلغ العامل أكبر من المؤونة التي خصت له تكون العملية كالتالي:

	810635,42	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة		153000
	149364,58	مستخدمون الأجور المستحقة		631214
864000,00		الدولة، الضرائب والرسوم القابلة	421000	
		للتحصيل من الأطراف الأخرى		
96000,00		أموال الخدمات الاجتماعية	421000	
	154020,73	فرض الضرائب المؤجلة على الأصول		692000
154020,73		الضرائب المؤجلة على الأصول	13300	
	864000,00	مستخدمون الأجور المستحقة		421000
	96000,00	الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل		4421000
		من الأطراف الأخرى		
960000,00		البنك	512	

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لمحاسبة ضرائب الدخل في مؤسسة

سوكوتيد

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب العملي وذلك من خلال إجراء الدراسة التطبيقية على مؤسسة سوكوتيد - يسر والتي تمارس النشاط الإنتاجي والتجاري، وقد تمت معالجة كيفية مساهمة ضرائب الدخل من خلال ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة، والتي ساعدت المؤسسة على الحصول على مصدر تمويلي لاستثماراتها



الخاتمة

الخاتمة:

يلعب تغير دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، السبب في تغير الضريبة فهي تعتبر أداة فعالة ضد الأزمات الاقتصادية تقوم من خلالها الدولة بتوسيع القاعدة الضريبية والذي أيضا يتم عن طريق إما فرض أنواع جديدة من الضرائب أو عن طريق تفعيل الضرائب أو عن طريق تفعيل الضرائب المعمول بها في الوقت الحالي كما أنها تعتبر وسيلة لها دور فعال في دفع عجلة الاقتصاد نحو الازدهار كونهما من المصادر المالية والدور الريادي الذي تلعبه في تطبيق السياسة المالية للدولة.

من خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في "كيف تتم المعالجة المحاسبية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي الجزائري والمعايير المحاسبية" وهذا من خلال دراسة الفصل النظري والفصل التطبيقي، حيث سمحت لنا الدراسة بالتعرف على مختلف الأساسيات المتعلقة بالضريبة باعتبارها مورد مالي متجدد والأكثر اعتمادا من قبل الدول في رسم السياسة الاقتصادية والمالية لها، إذ تطرقنا من خلال الفصل إلى تعريف الضريبة والرسم ومن ثم أوجه التشابه والاختلاف بينهما، كما قمنا بعرض المراحل المختلفة للضريبة بداية من التفكير بفرضها إلى غاية تحصيلها، وللتعمق أكثر قمنا بعرض ضرائب الدخل حسب التشريع الجبائي الجزائري والمتمثلة أساسا في الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وتطرقنا في عرضنا لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي إلى الضرائب المؤجلة ومن أجل المقارنة قمنا بعرض المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 "ضرائب الدخل"، ومما لا شك فيه أن لكل ضريبة دخل معالجة محاسبية خاصة بها وعلى هذا الأساس قمنا بعرض المعالجة المحاسبية لمختلف الضرائب. أما في الجانب التطبيقي فكان عبارة عن دراسة لمؤسسة سوكونيد وهذا من خلال التعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومختلف الضرائب التي تخضع لها وبالأخص الضريبة والضرائب المؤجلة من حيث طريقة الحساب والتسجيل المحاسبي لها.

1- اختبار الفرضيات:

لابد من نهاية هذه الدراسة من الإجابة على الإشكالية وكذا التساؤلات الفرعية وإثبات صحة الفرضيات من عدمها، وعليه تم حصر نتائج اختبار الفرضيات كالتالي:

الخاتمة

بالنسبة للفرضية الأولى والمتمثلة في: "تمثيل الأبعاد الفنية للضريبة في تحديد نطاقها ووعائها".

يقصد بالأبعاد الفنية للضريبة المراحل التي تمر بها الضريبة بدأ من مرحلة التفكير في فرضها حتى قيام المكلف بدفعها للإدارة الجبائية، تتضمن هذه المراحل: تحديد نطاق الضريبة، تحديد وعاء الضريبة، ربط الضريبة، وأخيرا تحصيلها. من خلال الفصل الأول في المبحث الأول، ثم إثبات هذه الفرضية، وبالتالي الفرضية صحيحة.

بالنسبة للفرضية الثانية والمتمثلة في: "تلتزم المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، بدفع ضريبة على الدخل الإجمالي وضريبة على أرباح الشركات، يصنف هذين النوعين من الضرائب كضرائب مباشرة وفقا للتشريعات الضريبية في الجزائر".

تم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تبين أن المؤسسة تخضع للضرائب المنصوص عليها في القانون الجبائي، وبالتالي تعتبر الفرضية صحيحة.

2- أهم النتائج المتوصل إليها

- النتائج النظرية:
- الضريبة هي فريضة مالية تفرضها الدولة بموجب تشريعات وقوانين تنظيمية، ويتعين على المكلف دفعها بشكل إلزامي ونهائي دون أن يحصل على منفعة خاصة مباشرة منها. بل تعود فائدتها العامة على المجتمع ككل. في المقابل يعود الرسم بفائدة خاصة على الفرد عند طلب الخدمة والحصول عليها.
- يختلف الدخل المحاسبي عن الدخل الضريبي، حيث يعرف الدخل المحاسبي (الريح المحاسبي) من خلال حساب النتائج المالية للمؤسسة. في حين يتم تحديد الدخل الضريبي من تطبيق القوانين والتشريعات الضريبية. على الرغم من هذا الاختلاف، فإن العلاقة بين الدخلين قوية إذ يمكن الانتقال من الدخل المحاسبي إلى الدخل الضريبي.
- وفقا للتشريع والقوانين الجبائية الجزائرية تم تقسيم ضرائب الدخل إلى نوعين الضرائب المنصوص عليهما في الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وتتمثل في الضريبة على الدخل الإجمالي والتي

الخاتمة

تفرض على الشخص الطبيعي، والضريبة على أرباح الشركات يتم فرضها على الشخص المعنوي ويعتمد تقسيم هذه الضرائب على معيار الطبيعة القانونية للمكلف.

- يعتمد المعيار الدولي رقم 12 "ضرائب الدخل" على طريقة الميزانية (طريقة الالتزام الضريبي) لإثبات الضرائب المؤجلة، ويمنع استخدام طريقة قائمة الدخل (طريقة الضرائب المؤجلة أو طريقة التأجيل). كما يعتمد النظام المحاسبي المالي على نفس طريقة المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 لإثبات الضرائب المؤجلة.

نتائج دراسة الحالة:

تعتمد المؤسسة في معالجة ضرائب الدخل على نظامين أساسيين. يتمثل النظام الأساسي الأول في نظام تسيير الأجور pc. pale والذي ينقسم بدوره إلى نظامين: البطاقة الشخصية للتسيير والبطاقة المتعددة الخدمات، يساعد نظام تسيير الأجور الإدارة العامة في استخراج جميع المعلومات المتعلقة بالعمال، مثل تجهز كشوف الرواتب ومتابعة الحياة المهنية للعمال، مثل تجهيز كشوف الرواتب ومتابعة الحياة المهنية للعمال. أما النظام الأساسي الثاني فهو برنامج pc. compta، حيث تعتمد عليه المؤسسة في إدارة عدد لا متناهي من الحسابات، اليوميات المساعدة، وغيرها من الوظائف.

تخضع المؤسسة للضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة بنسبة 19% غير أن المؤسسة لا تخضع للرسم على النشاط المهني نظرا لأنها شركة إنتاجية حسب ما نص عليه قانون المالية لسنة 2024 المادة رقم 220 حيث كانت تخضع له قبل سنة 2024 بنسبة 1%.

- التوصيات:

- من الضروري تفعيل التبادل المعرفي حول موضوع الضرائب بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بالإضافة إلى تسهيل كافة العراقيل التي تربط الجامعة بالميدان الاقتصادي، خاصة في مجالات المالية والمحاسبة. هذه المجالات تعتبر من العلوم التطبيقية التي تتطلب دراسة ميدانية مكثفة لما يتم دراسته نظريا.

- يمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء البحوث التطبيقية والتدريب العلمي لطلاب الجامعات في هذه المؤسسات، مما ينمي مهاراتهم التطبيقية ويزيد من فرص التحاقهم بسوق العمل بعد التخرج. كما أن العلاقة بين الطرفين تسهم في تزويد البحث العلمي بموضوعات مستمدة من الواقع العملي القائم.
- العمل على تقليل الفجوة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة من جهة. وبين الجامعات والمدارس المتخصصة في الجانب المالي والمحاسبي من جهة أخرى.
- يجب التركيز بشكل أكبر على خريجي الجامعات والمهنيين من خلال تأطيرهم وتدريبهم في مجال المحاسبة والمالية، مع محاولة إلمامهم بجوانب النظام المحاسبي المالي المختلفة.
- توسيع نطاق البحث حول الضرائب المؤجلة ومحاولة تكييفها مع القوانين المحاسبية والجبائية الجزائرية.
- تهيئة البيئة الاقتصادية الجزائرية للانفتاح بشكل أكبر على المعايير المحاسبية الدولية.
- يجب العمل على تطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بضرائب الدخل لتكون أكثر بساطة وفهما. ينبغي إعادة صياغتها بشكل مختصر وواضح، بحيث يسهل على الأفراد والشركات فهمها والامتثال لها بدون تعقيدات.

4- أفاق البحث العلمي:

- هناك بعض الجوانب الهامة التي لم يتم التطرق إليها، والتي ترتبط بشكل وثيق بالموضوع. يمكن أن تفتح هذه الجوانب المجال أمام الدراسات المستقبلية، وتكون نقطة انطلاق لموضوعات جديدة:
- أثر تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 ضرائب الدخل على جودة القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج).
 - أثر الضرائب على النمو الاقتصادي في الجزائر.
 - المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل على ضوء النظام المحاسبي المالي والقوانين الجبائية.
 - أهمية ضرائب الدخل بالنسبة للخزينة العمومية.
 - أثر الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية.
 - أثر الضرائب المؤجلة على تحديد الوعاء الضريبي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- المراجع

الكتب:

1. حميد بوزيدة، جباية المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007
2. سوزي على ناشد، المالية العامة، منشورات حلبي الحقوقية، سوريا، 2003
3. جمال الدين أبو بكر محمد، دور السياسة التربوية في التوزيع، القطاعي للاستثمار في مصر على النهضة العربية 2010،
4. مصطفى القارة، الإدارة المالية العامة، الطبعة الأولى، دار أسامة، الاردن، 2008،
5. ريب حسين عوض الله عبادي المالية العامة الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2006،
6. خالد شحادة الخطيب، نادية فريد طافش، الأصول العلمية والعملية في المحاسبة الضريبية، الطبعة الأولى دار حامد، الأردن
7. سالم محمد الشريكة، المالية العامة والتشريعات الضريبية دار النشر والتوزيع، الأردن، 2000
8. عباس مهدي الشيرازي، النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار السلاسل الكويت، 1990،
9. حميد بوزيدة ، جباية المؤسسة الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجبائية، الجزائر، 2007.
10. خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري، الطبعة 1، دار الهومة، الجزائر، 2005
11. نصيرة بوعون يحيياوي، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء الجزائر، 2011،
12. خالد جمال الجعارات معايير التقارير المالية الدولية IAS/AFRS 2007 اثره للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2008،

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. تامر عبد الغنيا أسلوب المقترح المحاسبة ضرائب الدخل والكشف المالي دراسة ميدانية، رسالة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس / نصر، 2004
2. نوح لبرز، مخطط النظام المحاسبي الجديد، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبة الجزائرية، 2000، من 23.

قائمة المراجع

3. مبروك صليحة، حجيشيسرى، المعالجة المحاسبية للضريبة علنا لدخول وفقا للنظام المحاسبي المالي المعياري لمحاسبي الدولي 12 دراسة حالة نفط البسكرة
4. سعيد بينشهره، الضرائب المؤجلة في الجزائر الأسس النظرية والمتطلبات العملية، النشر الجامعي الجديد تلمسانال جزائر،
5. عمر تركي هزا العجيلي، اثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي رقم (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية (دراسة الاختيارية المصرية للشرق الأوسط والعراق للاستثمار)
- رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة قسم المحاسبة والتمويل كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط
2012/2013
6. يوسف سلمان، ناصر ناديعدون، الوالتشريعي الجباني علم رودية المؤسسة وهيئتها المالي، دار المحمدية العام ة، الجزائر،
7. حيدر كاظم نصر الله حسين وأخرون دور المعيار المحاسبي الدولي 12
- فيتحسينا لإيراد االضريبة من االاستثمارات الأجنبيّة وانعكاسها على الموازنة العامة للدولة مجلة التناير العدد التاسع عشر العراق - كلية بغداد 2020
8. طارق عبد العالحم، موسوعة المعايير المحاسبية، القياس والقياس المحاسبي -
- الجزء الخامس، ط1، جامعة عين شمس، 2004
9. عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبدها الضرائب علنا لدخول معايير المحاسبة الدولية حالة تطبيقية في الجمهورية اليم نية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه. في المحاسبة، جامعة دمشق كلية الاقصاد قسم الحماية 2006
10. عبد الرحيم عبد الجبار احمد عبدها الضرائب علنا لدخول معايير المحاسبة الدولية حالة تطبيقية في الجمهورية اليم نية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه. في المحاسبة، جامعة دمشق كلية الاقصاد قسم الحماية 2006، ص 176.

قائمة المراجع

11. بنعمار منصور، أعمال الموجهة في تقنيات الجباية، الجزء الأول، الطبعة 2، الجزائر، سنة 2008

المجلات:

1. عبد الكريم بريشي، مجلة الاجتهاد للدارسات القانونية والاقتصادية

المحاضرات:

1. مفتاح فاطمة، محاضرات تقييم قياس الجباية المعمقة للمؤسسة، جامعة تيارت

2.

شعبيشنوف، المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي والنظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية

، الجزائر 2016،

3. طلال لاجاوي و يوريان نعموم، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، الأردن، 2010،

القوانين و المراسم :

13. المديرية العامة للضرائب، ال مادة 1 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024،



EPE SOCOTHYD-ISSER
WILAYA DE BOUMERDES
FICHE OD PAIE N° 16

MOIS DE Avril 2023

(1) 1611

Compte D	Code C	Libelle/Description	Debit	Credit
63100		R+MUN+RATION DU PERSONNEL	16 441 530,59	
63110		HEURES SUPPLEMENTAIRES	70 939,37	
63120		BONIF. MOUDJAHIDINES	600,00	
63121		PRIME DE CAISSE	998,56	
631215		PRIME DE SUGGESTION ET D'ASTREINTE	10 000,00	
63122		P R I	1 749 386,15	
631221		P R C	26,58	
631222		PRIME D'ENCADREMENT PEDAGOGIQUE APPRENT	95 400,00	
63123		TRANSPORT	100 600,00	
631232		PANIER	3 106 800,00	
631300		CONGES ANNUELES	311 053,14	
631410		SALAIRES UNIQUE	634 400,00	
631414		COMPLEMENT A F	55 100,00	
631420		INDEMNITE D'INTERIM	118 688,00	
631421		I E P	6 298 415,61	
631422		I T P	905 184,88	
631423		I F S P	714 795,25	
631424		I A V	88 000,00	
631425		INDEMNITE DE POSTE	569 240,44	
631426		PRIMES DE NUISSANCE	2 889 895,15	
631427		IND. DE SUGESTIONS	446 782,56	
631431		INDEMNITE DE TELEPHONE	11 600,00	
425002		AVANCE SUR PRIME VARIABLE	172 500,00	
153000		provisions pour pension et obligations similaires	810 635,42	
631413		INDEMNITE DE RETRAITE HADJAB HOCINE	149 364,58	
467216		REMBOURRS.ASSCE TALA	295 839,93	
625610		FRAIS DE SEJOURS	898 364,00	
422620		PRETS POUR COMPTES OEUVRES SOCIALES	209 500,00	
422630		AUTRES DETENT. P. CPTES OEUV. SOCIALES	2 247 450,00	
425001		AVANCES AU PERSONNEL	1 872 000,00	
425004		PR-TS SOCIAUX + COURT TERM	32 500,00	
425005		AVANCES SUR FRAIS DE SEJOUR	158 000,00	
431100		RETENUES COTIS. SOCIALES (PART OUVRIERE)	2 747 477,75	
432310		RET. P. CPT. TALA (PART OUVRIERE)	234 000,00	
442300		IRG S/SALAIRES	4 586 805,77	
442350		IRG RETENUE A LA SOURCE	96 000,00	
421000		REMUN DUES AU PERSONNEL	24 762 406,69	
422430		RETR. ANTICIP. LOGT SOCIAL PAYEES P/CPT	305 275,36	
431000		RETR. ANTICIP. LOGT SOCIAL PAYEES P/CPT	305 275,36	
635000		SVT CHARGE PATR. SUR SALAIRE	7 631 884,07	
431000		SVT CHARGE PATR. SUR SALAIRE	7 631 884,07	
TOTAL			44 883 299,64	44 883 299,64

IMPUTEE PAR

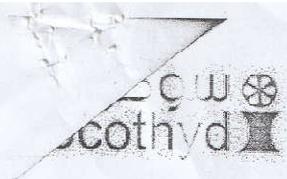
at source

at source

ETAT RECAPITULATIF DE LA PAIE
du 01/08/2023 au 31/08/2023

Unite: **SOCOTHYD** Edité le : 08/08/2023

Rub	Désignation	Effec	Base/Nbre	Taux	Gain	Retenue	Débit	Crédit
375	P. R. C. (Rappel)	1	1 571.96	0.00	39.96		631222	
37501	Regul PRC ()	3			60.40		631222	
37502	Trop perçu PRC ()	0				73.78		631222
376	Nuisance Micro Ordinateur	123	4 678 188.45	1 230.00	467 818.82		631426	
376	Nuisance Micro Ordinateur (Regul)	5			2 102.13		631426	
376	Nuisance Micro Ordinateur ()	5			95.81		631426	
380	P. R. I.	498	15 200 721.72	5 727.00	1 748 539.19		631221	
380	P. R. I. (Rappel)	1	1 571.96	0.00	188.63		631221	
380	Regul PRI ()	5			713.66		631221	
38002	Trop perçu PRI ()	0				55.33		631221
391	INDEMNITE DE POSTE	12	18 000.00	18 000.00	17 119.45		631425	
39101	REGUL INDEMNITE DE POSTE ()	1			30.29		631425	
500	SALAIRE DE POSTE	533	30 399 456.47					
500	SALAIRE DE POSTE (Rappel)	2	128 079.81	0.00	0.00			
506	RET.COTIS. S.S.	533	30 399 456.47	4 797.00		2 735 950.55		431100
506	RET.COTIS. S.S. (Rappel)	0	128 079.81	9.00		11 527.20		431100
600	INDEMNITE DE PANIER	516	8 431.00	185 760.0	3 035 160.00		631232	
60001	Regul Indemnité de panier ()	2			10 040.00		631232	
60003	INDEMNITE PANIER	3	61 600.00		61 600.00		631232	
610	INDEMNITE DE TRANSPORT	93	1 970.00	4 812.80	100 600.00		631231	
620	INDEM..AMORTIS.VEHIC.(I.A.V).	22	88 000.00		88 000.00		631424	
631	INDEMNITE DE TELEPHONE	7	11 600.00		11 600.00		631431	
699	TOTAL BRUT	533	33 706 456.47					
699	TOTAL BRUT (Rappel)	2	128 079.81	0.00	0.00			
700	Brut imposable (VF)	533	30 970 505.92					
700	Brut imposable (VF) (Rappel)	2	116 552.62	0.00	0.00			
710	RETENUE I R G	533	32 870 994.33			4 561 959.97		442300
710	RETENUE I R G (Rappel)	0	116 652.99	0.00		24 845.80		442300
751	RET ASSURANCE GROUPE TALA	235				235 000.00		432310
75101	regule retenue assurance groupe TALA ()	1			1 000.00		432310	



ETAT RECAPITULATIF DE LA PAIE

du 01/08/2023 au 31/08/2023

Unite: SOCOTHYD

Edité le : 08/08/2023

Rub	Désignation	Effec	Base/Nbre	Taux	Gain	Retenue	Débit	Crédit
752	Remboursement assurance groupe TALA ()	58			295 839.93		4675216	
785	INDEMNITE DE RETRAITE ()	1			960 000.00		153000	
787	IRG à 10%	1	960 000.00	10.00		96 000.00		442350
804	Prime Encadrement Pedagogique Apprenants	13			95 400.00		631226	
806	COMPLEMENT AF	246	55 100.00		55 100.00		631414	
810.	SALAIRE UNIQUE	244			634 400.00		631410	
81001	Regul Salaire unique ()	1			2 600.00		631410	
81002	Trop perçu Salaire unique ()	0				2 600.00		631410
810	RETENUE PRETS P/C.O.SOCIALES	93				217 500.00		422620
81601	Regul Retenue prets pour Compte OS ()	1			8 000.00		422620	
830	INDEMN. FRAIS DE MISSION ()	55			898 364.00		625610	
840	RET. P.C. O.SOCIALES(ELECTROMENAGER)	281				2 139 950.00		422630
846	RETENUE P/C OEUVRE SOCIALE (OOREDOO)	70				107 500.00		422630
850	RET.AVANCES SUR FRAIS DE MISSIONS ()	0				158 000.00		425005
87304	RET.PAIE POUR AID EL ADHA	464				1 872 000.00		425001
880	RET. FRET SOCIAL ENTREPRISE	4				32 500.00		425004
882	AVANCE SUR PRIME VARIABLE	4			172 500.00		425002	
890	NET A PAYER	535			24 762 406.69		421000	

LE DIRECTEUR DES RESSOURCES
HUMAINES
ET DE LA COMPTABILITE
BENMOUHOUH

LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL



TAP/TVA
 EPE -SPA SOCOHYD -ISSER
 WILAYA DE BOUMERDES

التمهين ب ٤٥٠
 الملاحق رقم (٢)

FICHE OD N° ٢٨

MOIS DE Aout 2023

TVA
 (5)
 TAP
 (6)

Compte D	Compte C	Libelle Ecriture	Debit	Credit
44547		TVA collectée	21.648.630,00	
445776		precompte TVA.	26.259.318,00	
	445731	TVA récupérable s/ACHATS stock		11.884.411,00
	445732	" " s/ACHATS PRESTATION		860.173,00
	445700	" " s/OPERATIONS BANCAIRE		3.527.042,00
	445776	precompte TVA		31.636.322,00
		SVI Déclaration 0 50 Aout 2023.		
642130		Taxe s/l'activité professionnelle	10.780,00	
	447300	TAP Due EXIGIBLE.		10.780,00
		SVI Déclaration 0 50. Aout 2023		
TOTAUX			47.918.728,00	47.918.728,00

IMPUTE PAI
 DATE SIGNATURE

DECLARATION FISCALE AOUT 2023

TVA

OPERATIONS	CA TOTAL	CA EXONERE	CA IMPOSABLE	TVA DUE
VENTES P (1) 19%	112 926 395		112 926 390	21 456 010
VENTES M (2) 19%	983 800		983 800	186 920
VENTES P (1) 09%				
VENTES M (2) 09%				
PRESTATIONS 19%	30 000		30 000	5 700
VENTES P.EXONERE				
VENTES M.EXONERE				
	113 940 195	-	113 940 190	21 648 630

TAP ISSER 01.5 %

	CA BRUT	CA IMPOSABLE	TAP DUE
PRODUIT FINIS	112 926 395	-	-
AVEC REFACTION M/SES	983 800	688 660	10 330
SANS REFACTION M/SES			
SANS REFACTION PRESTAION	30 000	30 000	450
	113 940 195	718 660	10 780

DECLARATION FISCALE AOUT 2023

TVA

OPERATIONS	CA TOTAL	CA EXONERE	CA IMPOSABLE	TVA DUE
VENTES P (1) 19%	112 926 395		112 926 390	21 456 010
VENTES M (2) 19%	983 800		983 800	186 920
VENTES P (1) 09%				
VENTES M (2) 09%				
PRESTATIONS 19%	30 000		30 000	5 700
VENTES P.EXONERE				
VENTES M.EXONERE				
	113 940 195	-	113 940 190	21 648 630

TAP ISSER 01.5 %

	CA BRUT	CA IMPOSABLE	TAP DUE
PRODUIT FINIS	112 926 395	-	-
AVEC REFACTION M/SES	983 800	688 660	10 330
SANS REFACTION M/SES			
SANS REFACTION PRESTAION	30 000	30 000	450
	113 940 195	718 660	10 780

IRG

DESIGNATIONS	BASE IMPOSABLE	MONTANTS
IRG S/SALAIRES	33 398 242	4 614 970
	33 398 242	4 614 970
IRG S/INDEMNITE DE RETRAITE	960 000	10% 96 000
IRG SIJETONS DE PRESENCE N°06/23 DU 19/08/2023	187 500	15% 28 125
	1 147 500	124 125
	34 545 742	4 739 095

SVT BAREME

PRECOMPTE ANTERIEUR	31 636 322
TVA S/ACHATS DE BIEN, MAT. ET SERVICES	16 271 626
TVA S/ACHATS DE BIEN AMORTISSABLES	
TOTAL DEDUCTION	47 907 948
TVA A PAYER	- 26 259 318
PRECOMPTE A REPORTER	26 259 318.00
NET A PAYER	4 749 875

Droit de timbre sur état

Code	Opérations imposables	العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00					
Impôts et taxes non repris ci-dessus					
العمليات الخاضعة للضريبة					
			Chiffre d'affaires imposable		
			Taux		
			Montant à payer (en DA)		
TOTAL					
0					

RECAPITULATION (EN DA)		تفاصيل بر (دج)
1 - TAP	C/500 026/A	10 780
2 - AP / IBS	C/201 001/M1	
3 - 1 - IRG Salaires	C/201 001/I/00	4 614 970
3 - 2 - IRG/ Autres rel. sources	C/201 001/I/1/A/B/C	124 125
3 - 3 - IBS/ Prol. à la source	C/201 001/M2 et 3	
- TIC	C/201 003/030/A/B	
4 - Droits de timbre	C/201 002/201	
5 - Autres	C/	
6 - TVA	C/500 023/A	
MONTANT TOTAL À PAYER		4 249 875

<p>Cadre réservé au contribuable</p> <p>إطار خاص للمساهم الخاضع للضريبة</p> <p>شهدت جمعية ومكتب محطى هذا التصريح وتحليله مع الوثائق المحاسبية المحتوى من الوثائق المذكورة والموافق له في هذه الايام الصادقة على ما يلي:</p> <p>Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables</p> <p>A. <u>Z.S.F.E.E.</u> le <u>19/03/2023</u> signature, Cachet,</p>	<p>Cadre réservé à la recette des impôts</p> <p>إطار خاص بقبول الضريبة</p> <p>Reçu ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro: <u>20</u> Payée par chèque bancaire tiré sur l'agence: <u>20</u> du: <u>19/03/2023</u> par chèque postal N°: <u>501388</u> - en numéraire: <u>2023</u> prise en recette par quittance N°: <u>501388</u> de ce jour.</p> <p>Lo (recette des impôts) signature, Cachet,</p>
---	---

<p>Cadre réservé au service d'assiette</p> <p>إطار خاص بحسبة الجباية</p> <p>Declaracion enregistrée le: _____</p> <p>Observation éventuelles: _____</p>	<p>Cadre réservé au service d'assiette</p> <p>إطار خاص بحسبة الجباية</p> <p>Declaracion enregistrée le: _____</p> <p>Observation éventuelles: _____</p>
---	---

الملاحق

البيانات العامة للمضارب

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION BOUMELAL
 مديرية بومال
 Direction des Impôts de BOUMELAL
 مديرية الضرائب لـ بومال

200
 الشهر
 200
 السنة
 2003
 Aout
 شهر
 3
 Trimestre
 ربع

INSPECTION DES IMPOTS DE ZARER
 قسامة الضرائب لـ زر
 RECEPTE DES IMPOTS DE ZARER
 بلدية زر
 COMMUNE DE ZARER

مستعمل جديدا
 A RAPPELER
 OBLIGATOIREMENT

IMPOTS ET TAXE PERCUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
 RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

الضرائب والرسوم المحصلة فورا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر
 تصريح بجوم مقام حافظة إمتداد بالتسديد
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

M EPÉ SOCO THY D SPA
 (nom et prénom - raison sociale)
 Activité / Profession : FABRICATION PRODUITS ARA AROMATISANTS
 (النوع - المهنة)
 Adresse : ZARER BOUMELAL
 العنوان

رؤية النشاط
 CODE ACTIVITE
 1

Série G. n° 50

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	العمليات الخاضعة للضريبة	رقم الأعمال	Chiffre d'affaire imposable Recettes professionnelles imposables	الرسوم على النشاط المهني	Montant à payer (en DA)
C1A11	Opérations PRODUITS FINIS	1	111,813,191,915	2,236,262,383	10,330
C1A12	Opérations bénéficiant d'une réduction de 30%				
C1A13	Opérations sans réduction				
C1A14	Opérations exonérées				
C1A20	44 FAITES SANS RETENTION (PRESTATIONS)				
1	Preciser autres taux de réduction le cas échéant	TOTAL	113,940,195	2,278,660	450
Code	Acomptes IBS		التسديدات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات		Montant à payer (en DA)
E1M10	Acompte provisionnel		Détermination des acomptes provisionnels		
2			TOTAL		

IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS

Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en DA)
E1L20	IRG/ Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	13,319,824,412	8%	1,065,587,553
E1L30	IRG/ AVANTAGES ET PENSIONS A LA SOURCE	1,415,050,000	10%	141,505,000
E1L40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire		15%	
E1L60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes	1,818,510,000	50%	909,255,000
80	IRG/ Autres retenues à la source		15%	
	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24%	
	IBS/ Autres retenues à la source			
	Retenue détaillée des retenues à la source par entreprise			
	TOTAL	34,545,368		4,739,095

الملاحق

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (Exemple 325 626 DA = 325 620 DA)

A / Chiffres d'affaires imposables

الرسيد على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجل الرقم الاعمال والمناطق بالبيتلر و بعد الاخير بواجب
البيتلر
مثال : 325 620 = 325 620

الرمز Code	التعليق المضافة الرسم على القيمة المضافة TVA	رقم الاعمال Chiffre d'affaires total	رقم الاعمال المعفى Chiffre d'affaires exonéré	رقم الاعمال القابل للتبويب Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المستحق من (دج) Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C.TCA					
E3B12	Prestations de services visées par l'article 23 du C.TCA					
E3B13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C.TCA				7%	
E3B14	Actes médicaux					
E3B15	Commissions et courtiers					
E3B16	Fourniture d'énergie					
E3B21	Productions: biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E3B22	Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%					
E3B24	Professions libérales					
E3B25	Opérations de banques et d'assurances					
E3B26	Prestations de téléphones et de télévis					
E3B28	Autres prestations de services (PRESTATIONS)					
E3B31	Dépôts de boissons					
E3B32	Productions: biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E3B33	Revente en l'état: biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C.TCA					
E3B34	Tabacs et aliments					
E3B35	Spéculatives, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C.TCA					
E3B36	Autres prestations de services: visées à l'article 21 du C.TCA					
E3B37	Concentrations sur place					
المجموع الرسم الاعمال TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		113 940 195		113 940 190		21 648 630
B / Déductions à opérer						
نوع الدعايات الجوزة		مبلغ الدعايات الجوزة				
E3B91	Précipites antérieurs (mois précédents)					
E3B92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C.TCA)	13 111 613 342				21 648 630
E3B93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 36 C.TCA)	11 612 316 216				
E3B94	Régularisation du prorata/déduction complémentaire (art. 40 C.TCA)					
E3B95	TVA à récupérer sur factures émises au employés (art. 18 C.TCA)					
E3B96	Autres déductions (indication de précipites, etc...)					
E3B97	Les factures un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C.TCA					
Total des déductions à opérer (B)		47 302 948				47 302 948
C / TVA à payer						
Total des droits dus						
E3B97	Régularisation du prorata (art. 40 C.TCA) (*)					
E3B98	(déduction excédentaire)					
E3B99	Remplacement de la déduction (art. 39 C.TCA) (*)					
TOTAL A PAYER (C)						21 648 630
Total des déductions à opérer (B)						47 302 948
TVA à payer au lieu du motif (C-D)						
(*) reporter dans "Service Trésorerie" (Spécialité)						
Fiduciarie à reporter sur le mois suivant (D-C)						
Total des déductions à opérer (B)						
Total des déductions à opérer (B)						

Impôts sur les Bénéfices des Sociétés
BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

Exercice ..2024.... / ..2023.....

Bénéfice ou déficit déclaré :
 (Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 liasse fiscale)

Résultat déclaré	Résultat imposable au taux de :		Impôt dû
	..19 % %	
Montant du 1 ^{er} acompte.....			
Montant du 2 ^e acompte.....			
Montant du 3 ^e acompte.....			
Crédit d'impôt (*).....			
Montant à déduire			
Solde de liquidation / IBS à payer			
Excédent de versement			25 795 343.20
Minimum d'imposition de 5.000 DA			10 000.00



A..... le.....
 Cachet et signature du Receveur,

Certifié sincère et véritable le contenu du présent bordereau et conforme aux écritures comptables.
 A..... ISSER..... le.....17/03/2023.....
 Cachet et signature du contribuable,

DIRECTEUR DES SERVICES ET DE LA COMPTABILITÉ

(*) préciser la nature et joindre une pièce justificative.

2005 الملاحق رقم 8

CERTIFICATION DES COMPTES

CABINET DU COMMISSARIAT AUX COMPTES : LAKHDARI ABDERRAHIM

Adresse : COOP. DE L'UNIVERSITE D'ALGER SAOULA

Numéro d'Identification Fiscale | 1 | 8 | 2 | 4 | 4 | 0 | 1 | 0 | 2 | 8 | 8 | 8 | 1 | 3 | 9 |



B RECAPITULATION DES ELEMENTS D'IMPOSITION :

1- IMPOT SUR LE BENEFICE DES SOCIETES :

a) Résultat comptable (1) : Bénéfice : Perte : DA. -54 727 958,85

b) Résultat fiscal (2) : Bénéfice : Perte : -57 561 297,11

Dont :

- Bénéfice taxé au taux de % |

- Bénéfice taxé au taux de % |

- Bénéfice taxé au taux de % |

- Bénéfice consolidé (Régime de groupe) % |

- Bénéfice exonéré (3): (Taux d'exonération : %) |

- MONTANTS REINVESTIS AU COURS DE L'EXERCICE (4) : |

- LA SOCIETE RELEVE DU REGIME FISCAL DES GROUPES DE SOCIETES

- MERE MEMBRE

2- TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE :

NATURE DES OPERATIONS	Nature des opérations réalisées	Montant* brut du chiffre d'affaires avant application de la réfaction
OPERATIONS IMPOSABLES :		
Montant des opérations de ventes en gros portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50% de droits indirects		DA.
Montant des ventes au détail, portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50% de droits indirects		
Opérations de ventes en gros		
Autres opérations ouvrant droit à la réfaction	M/SES ET PRESTATION	6 873 602,00
Ventes et opérations ne bénéficiant pas de réfaction	VENTE EN DETAIL	2 687 685,00
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE* (1) :		9 561 287,00
OPERATIONS EXONEREES :		
C.A. PRODUITS FINIS SVT. Art. 59 L. F. 2022		1 995 842 042,00
MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES EXONERE (2) :		
MONTANT GLOBAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES REALISE (1) + (2) :		2 005 403 329,00

* Le montant des sommes à indiquer sur la présente déclaration doit être arrondi au dinar inférieur s'il n'atteint pas dix (10) dinars, toute somme supérieure à un (1) dinar est comptée pour dix (10) dinars inférieurs
 - (1) et (2) cochez la case vides appropriée dans le cas d'un bénéfice ou d'une perte ;
 - (3) résultats bénéficiant d'exonérations ou d'abattements (totales ou partielles) à quelque titre que ce soit ;
 - (4) réinvestissements réalisés en vertu des dispositions de l'article 142 du CID et celles de l'article 57 de la LFC pour 2009.

Nom Prenom (ou Raison Sociale) : EPE SOCOTHYD SPA
 Adresse : Rue DU MARCHÉ ISSER W. BOUMERDES
 NIS : 097035100014939
 Matricule Fiscal : 099935072289466
 N° Article : 35100046611



DETAIL "CHARGES A REINTEGRER ET PRODUITS A DEDUIRE"

COTISATIONS ET DONS EN NATURE NON DEDUCTIBLES SPONSORING	150 068.19
CADEAUX PUBLICITAIRES NON DEDUCTIBLES	11 587.60
PENALITES ET AMENDES FISCALES	3 822 065.00
PENAL. DE RETARD S/DEPOT DOSSIERS IMPORTATIONS	5 866 420.00
AMORTIS. SUR VEHICULES LEGERS A REINTEGRER AU RESULT.	
PERTE DE CHANGES	
GAIN DE CHANGES	1 445 952.82
TAXE D'APPRENTISSAGE	2 955 854.34
TAXE DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE	
PROVISION C.A.C EXERCICE 2023	3 000 844.83
PRIME EXCEPTIONNELLE D'ENCOURAGEMENT	600 430.00
PROVISION IDR (Réajustement à la hausse)	526 678.70
DIVIDENDES EX.2020 ET 2021 S/ACTIONS SAIDAL	
AUTRES DEDUCTIONS (utilisation de la provision sur IDR)	4 536 281.06
AUTRES DEDUCTIONS (reprise provision C.A.C sur exercice 2022)	1600 430.00
TOTAL	7 331 481.74

LE DIRECTEUR DES FINANCES ET COMPTABILITE
 DIRECTEUR DES FINANCES
 ET DE LA COMPTABILITE
 BENJOUNOUR Chaïk

الملاحق (7) الجدول رقم (09) المتعلق بتحديد النتيجة الجبائية لسنة: 2023/01/04... إلى 3/12/31

المبلغ	نوع	تعيين المؤسسة لسو كوييه
54.227.356	صح	I - النتيجة الصافية للسنة المالية
	محر	II - الإدماجات - الاستردادات
		أ. أسماء العقارات غير المخصصة مباشرة للاستغلال
		حخص المدايا الإسهامية غير القابلة للحصم
		حخص الإسهار لنقال والرعاية الخاصة غير القابلة للحصم
150.068		مصاريف الاستقلال غير القابلة للحصم
3.000.844		الاشتراكات والمخات غير القابلة للحصم
1.127.108		الضرائب والرسوم غير القابلة للحصم
		المؤنات غير القابلة للحصم
		الاعتلاكات غير القابلة للحصم
		مصاريف البحث والتطوير غير القابلة للحصم
		الاعتلاكات غير قابلة للحصم والمتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري للقرض المستأجر م. 27. م. 2010
10.000.00		الإيجارات خارج النتيجة المالية للقرض المؤجر م. 27. م. 2010
10.174.822		الضريبة الواجب دفعها على الناتج
1445.952		الضرائب لتأجيلات
9688.485		حساب القيمة غير القابلة للحصم
		العقوبات والغرامات غير القابلة للحصم
		نواق تمويل الحسابات الدائنة والديون المبررة بالصلاحيات الأجنبية
5.259.625		استردادات أخرى
		مجموع الإدماجات
		III المخصصات
		فائض القيمة عن التنازل عن عناصر الأصول الثابتة للمعاد استشارتها م. 173 من ق. ض. م. ر. م.
		حواصل وفوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم والأوراق المالية وأيضا أسهم وحصص هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المسخرة في البورصة.
		للدائيل الثابتة من توزيع الأرباح الخاصة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المتعلقة بمرحلة المادة 147 من ق. ض. م. ر. م.
		الاعتلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري "القرض المؤجر" المادة 27 من ق. ض. م. 2010
		الإيجارات خارج النتيجة المالية - للقرض المؤجر سم. 27 من ق. ض. م. 2010
8092.565,00		تكملة الاعتلاكات
8092.565,00		حصولات أخرى
		مجموع المخصصات
		IV المحر السابق القابل للحصم م. 147 من ق. ض. م. ر. م.
		عمر السنة 2019
392.603.388		عمر السنة 2020
254.587.402		عمر السنة 2021
647.190.731		عمر السنة 2022
		المجموع القابل للحصم
704.752.088		النتيجة الجبائية (IV - III - II + I)

المصدر: و. م. م. ع. ض. / القوائم الجبائية الجديدة لـ 2011، الجدول رقم 09.

ثانيا: الاستردادات - الإدماجات - يتكون أساسا من الأعباء الأتية:

Com Pr
 Address
 NIS : 0
 Matric
 N° Art

LEDE SPA SOCOHYD-ISSER
 WILAYA DE BOUMERDES

الملاحق رقم (9)
 ضريبة مؤجلة أصول

FICHE OD N° 41

MOIS DE... 12/2013...

COTE D	COTE C	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
698000	444900	constation Impôt s/résultat Ex. 2013	10 000,00	
		"		10 000,00
133000	692000	Impôt s/résultat déficitaire Ex. 2013	10 936 646,45	
		"		10 936 646,45
TOTAUX				

IMPUTEE PAR
 DATE
 SIGNATURE

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

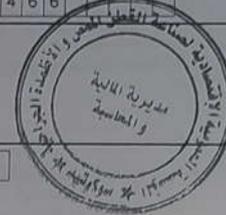
N.I.F 0 9 9 9 3 5 0 7 2 2 8 9 4 6 6

Désignation de l'entreprise: EPE SOCOTHYD SPA

Activité: FABRICA. PROD. PARAPHAR. HYGIENE CORPOR

Adresse: RUE COL. AMIROUCHE ISSER ISSER

Exercice du 01/01/23 au 31/12/23



9/ Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)		Bénéfice	
		Perte	54 727 956
II. Réintégrations			
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation			
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles			11 587
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			150 068
Impôts et taxes non déductibles			3 000 844
Provisions non déductibles			1 127 108
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC2010)			
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôts exigible sur résultat		10 000
	Impôts différé (variation)		(-10 174 822)
Pertes de valeurs non déductibles			1 445 952
Amendes et pénalités			9 688 485
Autres réintégrations *			
Total des réintégrations			5 259 225
III. Déductions			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)			
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.			
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)			
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Complément d'amortissements			
Autres déductions *			8 092 565
Total des déductions			8 092 565
IV. Déficits antérieurs (à déduire) (cf.art 147 du CIDTA)			
Déficit de l'année 2019			
Déficit de l'année 2020			
Déficit de l'année 2021			
Déficit de l'année 2022			392 603 388
Total des déficits à déduire			254 587 402
Résultat fiscal (I+II-III-IV)		Bénéfice	647 190 791
		Déficit	704 752 088

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملاحق رقم (6)